



المجتمع

اسلامية اسبوعية

الطبعة ١٢ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ
الموافق ٥ مارس ١٩٨٥ م
العدد ٧٠٧ - السنة الخامسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس



قيادات العمل الإسلامي تقيم:

مسيرة الحركة الإسلامية

ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتماداً ذات السلاسل
بجميع فروعها

فروع إقليمية

فروع إيطالية

فروع يمنية

فروع إسرائيلية

فروع عربية

فروع باكستانية



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٤٦٦٢٥٥ / ٤٦٦٢٦٦

باختصار

أمانة المسؤولية

مع ظهور نتائج انتخابات مجلس الأمة وإعلان التشكيل الوزاري الجديد تكون صفحة جديدة من تاريخ بلدنا الحبيب قد أخذت مكانها بين صفحات هذا التاريخ، وأصبح الحمل ثقيلاً على من سعى لحمل هذه المسؤولية الكبيرة، ورغم ثقتنا بكثير من الشخصيات النيابية والوزارية وقدرتها على أداء دورها والتزاماتها تجاه المنصب الذي تتولاه، إلا أننا نذكر بأن الأعمال التي تنتظر كلا منهم في موقعه كثيرة والأعمال التي نعلقها عليهم أكثر، وأن الأمانة التي يحملونها كبيرة وهي كما عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطباً من سألته من الصحابة أن يوليه على أمر ما: «إنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها».

فنسال الله أن يأخذ بيد الجميع نواباً ووزراء إلى ما فيه الخير لبلدهم وأمتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: لماذا انحسر العمل الشعبي ٤
- الوزارة الكويتية ..
- تشكيلها.. تاريخها .. تطوراتها ١٠
- كيف كانت نتائج الانتخابات مفاجئة ١٦
- الخريطة السياسية للجنوب اللبناني ١٩
- منبر المجتمع: في ظلال الاسلام
- يلقي غير المسلمين كل عدل وانصاف ٢٦
- تشاوشيسكو ثالث الاقنانيم اليهودية ٢٨
- قيادات العمل الاسلامي تقيم
- مسيرة الحركة الاسلامية ٣١

التاريخ

الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة
١٤٠٥ هـ - الموافق ٥ مارس
١٩٨٥ م - العدد ٧٠٧ -
السنة الخامسة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٢ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



تشهد الأمة العربية والاسلامية في عقد الثمانينيات ظاهرة ملفتة للنظرة بشكل كبير.. هذه الظاهرة هي انحسار مد العمل الشعبي وخاصة العمل السياسي..

يكاد لا يخلو بلد عربي أو اسلامي من أحداث دامية تعصف به... العدو الصهيوني يقتل ويشرد ويتهدد ويتوعد وينهك الاعراض والحرمان بكل وحشية وصلف وتعجرف في لبنان وفلسطين المحتلة..

معظم الحكام العرب باتوا يتوسلون بكل وسيط لكي يقبل العدو الصهيوني ان يجلسوا اليه مذعنين مستسلمين.. دماء مسلمة تراق هنا وهناك.. ولكن رد الفعل الشعبي يكاد يكون سلبياً بالتمام أو باهتا في معظم الأحيان!

في الخمسينيات كانت تقوم مظاهرات عارمة في معظم أرجاء الوطن العربي تنادي بسقوط الاستعمار أو سقوط فلان لتصريح قاله يمس المشاعر القومية..

في الستينيات خرج الناس في كل البلاد العربية مستنكرين دعوة بورقيبة للقبول بقرار التقسيم الصادر عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧. وفي السبعينيات كثرت الاستنكارات وعبارات الشجب والاعتراض وان كانت لا تغير من الواقع شيئاً.

أما الآن فالناس في موات الا قليلاً..

فلماذا تبدل الناس؟ ولماذا انحسر العمل السياسي الشعبي؟

لا شك أن هنالك اسباباً مختلفة وراء هذه الظاهرة السلبية، ونحن لا نريد أن نهملها أو نقلل من شأنها، كانهدام الوعي الجماهيري وشيوع الفكر الاقليمي والعصبيية القطرية.. لكننا نعتقد جازمين أن السبب الأساسي وراء هذا التبدل في صور العمل الجماهيري هو أنظمة الحكم.. ولكن كيف استطاعت الأنظمة أن تحدث هذا التغيير؟ هنا نحب أن نشير الى ما نعتقد أنه أهم وأخطر الأساليب:

● في معظم اقطار الوطن العربي التي تعاني من

لماذا انحسر العمل الشعبي؟

قلة في الموارد الاقتصادية اتبعت الانظمة الاساليب التالية:

– التضييق على الناس في المعاش وكسب الرزق، واشغالهم بالعمل من أجل الحصول على لقمة العيش.

– الانقلابات العسكرية وما يترتب عليها من تحزبات وعداوات واشاعة عدم الاستقرار.

– ملاحقة الأحرار والزج بهم في السجون والمعتقلات لأتفه الأسباب.

– القضاء على تجمعات الحركة الاسلامية بشكل خاص واشاعة التوجس لدى عامة الناس من تأييدها أو حتى مجرد التعامل مع أفرادها نظراً لوحشية التعذيب التي كان يلقاها أفرادها أو مصادرة ممتلكاتهم أو حتى هتك أعراضهم كما جرى في مصر وسوريا بشكل خاص.

– تأميم الصحافة والحجر الكامل على حرية الرأي والصحافة.

– اشاعة الأفكار الضيقة واثارة النفرات الإقليمية أو القطرية أو العرقية.

– الهاء الناس بتوافه الأمور كمتابعة ما يسمى بالفن والمبالغة في المسابقات الرياضية والتعقيم على القضايا القومية والاسلامية.

● أما في الأقطار التي اتسمت بشيء من استقرار أنظمة الحكم وطراوة العيش نسبياً فقد أخذ ترويض الشعوب اسلوباً آخر:

– فقد عملت هذه الأنظمة على اشاعة عادة الترف والبذخ وروح اللامبالاة لدى الشعب.

– اشاعة حب الحياة والمزيد من الكسب والمباهاة بالأموال والممتلكات.

– استغلال الرياضة والمنافسة بين الأندية والفرق الرياضية لاشغال الناس وملء أوقات فراغهم.

– تبني سياسة اعلامية تقوم على نشر المبادئ الليبرالية والعادات والتقاليد الغربية.

وثمة حقيقة تنطبق على معظم أنظمة الحكم العربية وهي عدم قيامها بمسؤولياتها تجاه بناء الشخصية المستقلة، والاقتصاد المتين، والقوة، وكنتيجة لهذه الأسباب مجتمعة، ولأسباب تتعلق

بأدوار الأحزاب والحركات السياسية التي عملت على المسرح السياسي العربي وهي أسباب في كثير من الأحيان كانت مكملة لدور الأنظمة، كانت هذه الظاهرة المؤسفة.. ظاهرة انحسار مد العمل السياسي الشعبي أو الجماهيري وردود أفعالها ازاء الأحداث السياسية التي تعصف بالامة الاسلامية.

واليوم حيث أصبح واضحاً أن كثيراً من أنظمة الحكم العربية بما فيها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية باتت قاب قوسين أو أدنى من الصلح مع اليهود والتسليم لهم بأرض الاسراء، يحق لنا أن نقول بأن ترويض الشعوب الاسلامية من قبل حكامها كان المقصود منه في المقام الاول تنفيذ المخططات الاجنبية الهادفة الى تركيع الشعوب واذلالها.

ونظرة متأنية في تاريخ ملاحقة الحركة الاسلامية منذ فجر تاريخها الحديث وحتى هذه اللحظات تجعلنا نقرر أن هذه الحرب الضروس ضد الحركة الاسلامية لا بد أن أيادي صهيونية كانت وراءها ولا تزال.

ولا يتأتى خطر الحركة الاسلامية على المخطط الصهيوني الأمريكي من حيث عدد اعضائها ومؤيديها فحسب، وإنما من وضوح طرحها الفكري والسياسي، ومدى تأثير عقيدتها ومنهجها التربوي في الامة الاسلامية، وما يترتب على ذلك من تعاظم العمل السياسي الجماهيري وعمقه وجديته، وهو ما يكرهونه ويحسبون له ألف حساب.

والذي نود أن نصارح به قادة العرب والمسلمين هو أن الحركة الاسلامية دعوة خير وبركة وقوة واستقلالية، والخير كل الخير في الكف عن ملاحقتها وعدم الاستماع لاعداء الامة الاسلامية حين يقولون ان اخطر ما يواجه الحكام العرب هو التطرف الاسلامي الذي يعنون به الحركة الاسلامية.. ومالم تفعلوا ذلك فانكم تضرون أنفسكم أولاً وامتكم ثانياً وحسابكم على الله ورحم الله امرأه تاب فاصلح.

هوامش

• اعرب وزير الصناعة الايراني بهزاد نبوي الذي يزور اليابان عن اسفه للهجوم الذي تعرضت له سفينة الحاويات الكويتية «المناف» بالصورايخ في مياه الخليج قبل اسبوعين.. ووعد بان تفعل حكومته ما في وسعها لضمان عدم تعرض الملاحة اليابانية لمثل هذه الحوادث.. ونسال الوزير الايراني: وماذا عن ملاحه باقي الدول غير اليابان؟

• دعا وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين موظفي الوزارة بالتطوع لمساعدة لجنة الانعاش الكويتية ونكر في تعميم وزعه ان المتطوعين سيعاملون باعتبارهم معارين بمرتب كامل الى هذه اللجنة وذلك اعمالا للقرار الذي اصدره مجلس الخدمة المدنية بهذا الخصوص.

• عممت الامانة العامة لمجلس الوزراء على كافة وزارات الدولة نص قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ خلال جلسته الاخيرة والذي يقضي بإعطاء المقاول الكويتي الاولوية في ترسية العقود والمناقصات والممارسات وتولي تنفيذ المشاريع الصغرى التي يتم ابرامها عن طريق الوزارات مباشرة او بالتعاون مع لجنة المناقصات المركزية، ومن ثم اعطاء المقاول الخليجي الافضلية بعد الكويتي على غيره.

التشكيل الوزاري الجديد

الراشد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، سالم صباح السالم وزيراً للدفاع، سلمان الدعيح السلمان وزيراً للعدل والشؤون القانونية، عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وزيراً للأشغال والاسكان، الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزيراً للصحة ووزيراً للتخطيط، علي الخليفة العذبي وزيراً للنفط والصناعة، عيسى محمد ابراهيم المزيدي وزيراً للمواصلات، محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي وزيراً للكهرباء والماء، ناصر محمد الاحمد الجابر وزيراً للأعلام، نواف الاحمد الجابر وزيراً للداخلية، يوسف محمد النصف وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل.

اعلن يوم الاحد الماضي عن تشكيل حكومة كويتية جديدة من ١٥ وزيراً برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وهذا هو نص المرسوم: بعد الاطلاع على المواد ٥٦، ٥٧، ١٢٥ من الدستور وعلى امرنا الصادر بتاريخ ٤ من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٥ الموافق ٢٤ من فبراير سنة ١٩٨٥م بتعيين ولي العهد سعد العبدالله السالم الصباح رئيساً لمجلس الوزراء وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء رسمنا بالآتي:

مادة اول

يعين كل من:

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم وابلاغه الى مجلس الامة ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر بالجريدة الرسمية.
امير الكويت
جابر الاحمد

صباح الاحمد الجابر نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية، جاسم محمد الخرافي وزيراً للمالية والاقتصاد، الدكتور حسن علي الابراهيم وزيراً للتربية، خالد احمد الجسار وزيراً للوقاف والشؤون الاسلامية، راشد عبدالعزيز

اغتيال دبلوماسي عراقي في الكويت

الكويت بشدة يوم السبت الماضي اغتيال الدبلوماسي العراقي ونجله وقالت انها تعتبر العملية موجهة بالدرجة الاولى الى امنها وسلامتها. وقالت وزارة الخارجية لقد كان لاغتيال الدبلوماسي العراقي ونجله هنا وقع اليم لدى حكومة وشعب الكويت. وأدانت الوزارة في بيانها العملية ومنفذها بشدة وتعهدت بملاحقة المجرمين.

الواحدة والنصف فجرأ على معاون المستشار الثقافي العراقي هادي عواد سعيد وابنه حسن واطلقوا عليهما النار بمنزلهما حيث توفي حسن على الفور. ونقل سعيد الى المستشفى لاسعافه ولكنه فارق الحياة هناك. في حين استطاعت زوجة القتيل ان تتعرف على ملامح بعض الجناة والتي كانت ترضع طفلها الأصغر بالصالون. ومن جانب آخر فقد أدانت

اغتيال أربعة مسلحين مجهولين دبلوماسياً عراقياً وابنه في منزلهما بمشرف بعد منتصف ليلة الخميس الماضي. وصرح مصدر أمني مسؤول أن أربعة مجهولين اعتدوا عند الساعة

عزيزي

أعضاء مجلس الامة الجديد

نهنتكم بحصولكم على ثقة الشعب الكويتي الذي منحكم اياها في ٢٠ فبراير ٨٥ واتمنى ان تكون

هذه الثقة عند حسن ظنهم وان توفوا بما عاهدتم من وعود في الندوات أو المحاضرات أو في المنتديات الفكرية والمجالس الخاصة وأن تكونوا صادقين مع الله وانفسكم وتعرفوا ان الشعب كلفكم بهذه المهمة الملقة الآن على عاتقكم، فنرجو البعد عن المعارضة كمعارضة.. والبعد عن كسب مزيد من الامتيازات للنائب.. والبعد عن المهاترات، والبعد عن التغيب في

المجلس بدون أعذار.. ونقول: نعم للمزيد من الحريات... نعم للإصلاح الإداري والمالي، نعم للانعاش الاقتصادي، نعم لترسيخ مبادئ الشريعة السمحاء، ونذكركم ان الرقابة الشرعية والرقابة الدستورية هي من حق المواطن والناخب..

أبو حسن

صدق أولا تصدق

• في حفل تكريم اقامته احدى مؤسسات الدولة للمتفوقين من طلبة الجامعة والمعاهد التابعة لوزارة التربية وطلبة الثانوية، كان نصيب طلبة الجامعة المتفوقين جوائز ومكافآت قيمة، في حين ساوت في التكريم بين طلبة المعاهد وطلبة الثانوية في الجوائز والمكافآت، في الوقت الذي نحتاج فيه الى تشجيع طلبة المعاهد خاصة الفنيين منهم.

• أحد المرشحين في دائرة انتخابية تشمل ضاحية من ضواحي العاصمة، رفض أخذ اجازة الشهرين من منصبه الأكاديمي التي منحها له القانون وذلك خدمة للوطن.

• ان احد الوزراء السابقين رفض العودة الى الوزارة الجديدة بالرغم من المطالبات الحكومية المتكررة له

• ان سكرتيراً لمختار احدى الدوائر الانتخابية الكبيرة وقف ولا يزال يقف عائلاً كبيراً أمام مواطني تلك الدائرة الراغبين في التسجيل للانتخابات ممن هم من غير طائفته!!!

• تكررت مجلة عربية تصدر في «باريس» ان شخصيات كويتية اشتكت الى الامير وولي العهد من كثرة الحرية ومن سعة صدر السلطة حيال ما جرى أثناء الحملات الانتخابية لمجلس الأمة السادس.

موعظة للمؤمنين

الشيخ / احمد القطان

ايها الدعاة اتحدوا

عرف اليهود في القديم والحديث سر انتصار المسلمين في جهادهم ودعوتهم وذلك في وحدتهم واجتماع صفهم على الكتاب والسنة. فعملوا جاهدين على تفكيك وحدة الصف حتى اثاروا الناس على الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، وانشق الصف الواحد وسال الدم الحرام الى يومنا هذا، ولم يتمكن اليهود من إقامة وطن لهم في فلسطين إلا بعد أن قضوا على رمز الوحدة الاسلامية المتمثلة بالخلافة العثمانية وقسموا الأمة عربياً ومسلمين ثم قسموا العرب الى دويلات وقامت الجامعة العربية بديلاً عن الخلافة الاسلامية. وظهر الدعاة المخلصون ينادون بعودة الناس الى الاسلام ووحدة الاسلام من جديد ولكن العدو الماكر خلف في بلاد المسلمين من يذبح الاسلام باسم الاسلام ويهدر الكرامة باسم الكرامة، فأصبح الذين ينادون بالوحدة الاسلامية جماعات متفرقة. عجباً لهذا التمزق والرب واحد والكتاب واحد والنبي واحد والقبلة واحدة انه لا طريق الى وحدة العمل الاسلامي إلا بنقل جميع النظريات والمثاليات في معاني الأخوة والوحدة الى الواقع العملي والله الموفق.

ماذا قدم البنك الصناعي للصناعة في الكويت؟!

وفي حديث للسيد محمد الشارح رئيس مجلس الادارة السابق للبنك عن منجزات البنك الصناعي ذكر أن الدولة خصصت قروضاً ميسرة يصل حجمها الى (٢٠٠) مليون دينار أي (٢٠) ضعف رأس مال البنك عند تأسيسه ومول البنك الصناعي حتى نهاية عام ١٩٨٣ مشاريع بلغ عددها (٢٨٨) مشروعاً وصلت الاستثمارات فيها الى (٤٩٩١٦٥) مليون دينار، وتعويل البنك منها بمبلغ ٢٣١٨٠٠ مليون دينار.. وأضاف الشارح أن البنك ساهم في تأسيس (١٢) مشروعاً صناعياً. ويحق لنا هنا أن نتساءل أين مساهمة البنك في الصناعة المحلية؟! وما هي خطواتها العملية في سبيل توفير بديل انتاجي آخر غير بديل النفط؟! نتمنى أن تكون تلك الأمور موضحة في مجلده الثاني!

الشيخ القطان يعود للخطابة



أذنت وزارة الاوقاف للشيخ احمد القطان في العودة للخطابة على منبر الجمعة، وذلك بعد شهر من صدور القرار بمنعه من الخطابة.

وقد عاد الشيخ القطان للخطابة في مسجد الزين في يوم الجمعة الماضي (٩ جمادى الآخرة ١٤٠٥ - ١٩٨٥/٣/١) وخصص خطبته الاولى عن موضوع المسجد الاقصى والصراع مع اليهود حيث كانت آخر خطبة له قبل أن يوقف عن المسجد الاقصى.. والشيخ احمد القطان غني عن التعريف فهو من أبرز الخطباء وأكثرهم شهرة في مساجد الكويت، وتتميز خطبه بالصراحة والقوة مما يشد اليه جموع المصلين من مختلف مناطق الكويت.

ويخصوص القضية المرفوعة من الشيخ القطان من قبل «مجموعة العاملين بمهن التمثيل وفنونه» صدر بها حكم اولي ضده لصالحهم، فان محكمة الجنب المستأنفة قد عقدت جلستها الثانية بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٧ برئاسة القاضي عبدالعزيز هيبه وطلبت المحكمة تأجيل الجلسة الى ٨٥/٣/٢٠ لسماع الاشرطة موضوع التهمة والمرافعة. والجدير بالذكر أن قرار إيقاف الشيخ القطان عن الخطابة جاء من وزارة الاوقاف وليس له ارتباط مباشر بالقضية المرفوعة ضده.

قال بعضهم :

أهكذا يكون التحليل

بقلم : عبد الحميد البلالي

قال بعضهم محللا أسباب نجاح اليسار «أن السبب الذي أدى الى نجاح جماعات يسارية بعيدتها رغم مواقفها اللاقومية يأتي بالدرجة الأولى من موقف الحكومة الذي دعا الى تنقيح الدستور ويأتي من مواقف الأحزاب الدينية التي أرهبت الناس بالعودة الى أيام القرون الأولى بحيث وجد الناس أنفسهم في مأزق حرج في أحيان كثيرة وكان يتعين عليهم إما أن ينتخبوا الجماعات الدينية أو الجماعات اليسارية الشعبية. وهكذا فضلوا اليسار الشعبي انتقام العودة الى الخلف» انتهى.

مع تقديري لكاتب هذه السطور لما له من تاريخ سياسي في بلدي، إلا أنني لا أفهم ماذا يقصد «بأيام القرون الأولى» التي تدعو الأحزاب الإسلامية الناس إليها؟ ولا أفهم معنى «العودة الى الخلف»!!

مع أننا نهىء جميع المرشحين الذين فازوا بمقاعد البرلمان ومن بينهم من يخالفونا بالرأي والتوجه، ولا نكن في قلوبنا حقداً على أحد، ونتمنى من الجميع خدمة هذا الوطن العزيز والدفاع عن القضايا الإسلامية والعربية، ونحن لا ندعو للقضاء على المخالفين لنا، ولكننا نطلب منهم أن ينصفونا، وأن يكون لخلافنا أدب، وأن تكون النقاط على الحروف بيئة لا تخفى على أحد.

إن عبارة «أيام القرون الأولى» تعني القرون الأولى من حياة الإنسان على هذه الأرض، والتي تنسم بالبدائية في كل شيء، وهذا لا يمكن أن ندعو الناس اليه، وإما أن تعني الحياة الجاهلية ما قبل الاسلام، حيث كانوا يقتلون من يولد لهم من الاناث، ويعبدون آلهة مصنوعة من الحجارة والتمر، ويحارب بعضهم الآخر لعشرات من السنين بسبب ناقة وغيرها من الجهالات، وهذا أيضاً لا يمكن أن ندعو الناس اليه، وإما أن تعني القرون الأولى من الاسلام، مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم ليحيى أمة ماتت ويعطيها شخصية مميزة بعد أن تاهت وذهبت شخصيتها في معمة الحضارات آنذاك، وهذا حقاً ما ندعو الناس اليه، لأنه يمثل بالنسبة لنا ولغيرنا أنصع مرحلة في عمر تاريخنا العربي والاسلامي من حيث العدالة والمساواة والحقوق السياسية والهيبة القيادية الذاتية مع شعبها. فهل الدعوة لهذه القرون هي ضرب من الرجوع الى الخلف؟؟ فإن كانت الدعوة الى تطبيق الشريعة والالتزام بمبادئها والتي جعلت للعرب مكانة من بين الأمم والتي جاءت من عند الله وليست من بشر، في عرف البعض «عودة للخلف» فنحن نحب هذا التخلف ونظل ندعو الناس له حتى يعود، أو نموت دونه.

● قائد قوات الحدود : رادارات مراقبة وتلسكوبات لتعزيز أمن الحدود

ورادارات وتلسكوبات خاصة للمراقبة الليلية واثناء النهار وفي جميع الظروف الجوية منعا لحوادث التسلل والتهريب.

وقال ان قوات الحدود تقوم بالحفاظ على أمن البلد على امتداد الحدود الكويتية من أم القصر حتى السالي والخو يصب ويوجد على امتداد هذه الحدود ٣٠ مركزاً

يمكن للمواطنين التعرف عليها ويمكن للمواطن ان يستفيد منها في حالة نفاذ البنزين أو الماء أو الاسعافات الأولية ذلك ان المراكز مزودة بطبيب يقوم باجراء الاسعافات فور وجود أية حالة طارئة.

ونحن بدورنا نؤكد على ضرورة التشدد والحذر من عمليات التهريب والتسلل والذي يهدد أمن واستقرار هذا البلد الأمن ونأمل من قوات الحدود زيادة الحيطه وتكثيف الوحدات لما لمنطقة الحدود من أهمية بالغة في تعزيز أمن المواطن الكويتي من ضعاف النفوس.

ناشد قائد قوة الحدود بالجيش الكويتي العقيد علي صباح الصباح المواطنين الذين سيفضون اجازة الربيع في البر التعاون مع قوات الحدود المنتشرة على طول الحدود الكويتية لما فيه مصلحة وسلامة المواطنين.

وأضاف العقيد الصباح في حديث لوكالة الأنباء الكويتية ان الاوامر صدرت الى قوات الحدود بتقديم المساعدات والخدمات والاسعافات للسادة المواطنين في حالة حاجتهم الى المساعدة اثناء تمتعهم باجازة الربيع في المناطق القريبة من الحدود الكويتية.

وقال ان قوات الحدود مزودة بسيارات خاصة وبأجهزة اتصالات واسلحة تعمل في جميع الظروف الصعبة وتقوم بالعمل على شبكة معينة، وهي مهية لأعمال المراقبة والمطاردة للمتسللين والمهربين وذلك وفق برامج خاصة معدة لهذا الغرض.

ونذكر العقيد الصباح ان قوات الحدود ستجهز بمهمات حديثة

احالة موظفات المواصلات للتحقيق

الاف دينار تسجل على مجهولين ثم تبين أن الموظفات الخمس يسرفن في اجراء المكالمات الخارجية على حساب المجهول.

وليت الوزارة تشدد الرقابة على موظفات الخدمة الهاتفية الداخلية «الاستعلامات» حيث ان الخدمة سيئة وليست كما يجب والمواطن لا يستطيع الاستفادة من هذه الخدمة الا بعد انتظار طويل على الهاتف وبمعاملة غير لائقة.

احالت الجهات المعنية في وزارة المواصلات خمس موظفات من قسم المكالمات الخارجية في المبنى المركزي الى التحقيق بسبب سوء استخدامهن لاجهزة الاتصالات، وتسخير الخطوط الخارجية لمصالحهن الشخصية، وكانت الجهات الفنية في الوزارة قد اكتشفت ان احد الخطوط الخارجية يستخدم باستمرار من قبل موظفات في المبنى وبعد التحقيق الاولي تبين ان هناك مكالمات بأكثر من خمسة

كلمة في الوجه

حتى يبقى للكويت هيبه

قبل انعقاد مؤتمرات دول مجلس التعاون الخليجي كانت هناك محاولات من بعض الجهات التي لا تريد خيرا ولا استقرارا لدول الخليج حيث أرسلت عدة فرق لاغتيال بعض المسؤولين في دول الخليج وتخريب المرافق الحيوية في تلك الدول..

وكل تلك المحاولات التي قامت بها تلك الفرق المحترفة باءت بالفشل الذريع.. حيث كان هدفها الأول والأخير هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الاموال لمواجهة الصعوبات والازمات المالية والاقتصادية التي تعاني منها تلك الجهات.. فهي تريد بذلك أن تستنزف أموال دول الخليج.. وهي بذلك تقول لدول الخليج أن بث جو الرعب وعدم الاستقرار هو مقابل عدم اعطاء دول الخليج الاموال لتلك الجهات.. فإذا كان الدعم المالي كافيا كان التوقف عن ارسال تلك الفرق!! ونسوق بعض الشواهد على ذلك فممنها:

* محاولة اطلاق النار على أحد المواطنين الكويتيين الاثرياء وقد جاء ذلك بعد انعقاد مؤتمر دول الخليج.

* والان أيضا جاء اغتيال الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد والذي راح ضحية أولئك المجرمين العابثين بل أنهم قتلوا ابنه النائم في فراشه نوم الأمنين.. والذي لا دخل له بتلك الصراعات التي يفتعلها أولئك المجرمين.

* وفي نفس يوم مقتل الدبلوماسي العراقي أفادت إحدى الصحف اليومية المحلية بأن الحرس الخاص لمدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت قد أطلق النار وذلك يوم الجمعة ليلا على سيارة كانت تحوم حول منزل السيد عوني بطاش في الرميثة. حيث اشتبه الحراس بالسيارة وطلبوا منها التوقف إلا أنها لاقت بالفراق.

ونحن نقول: لماذا يصير البعض بأن يجعل من الكويت ساحة انتقام من أولئك الاثرياء الذين لا ذنب لهم؟! ولماذا يكون مجيء هذه الحوادث خاصة الأخيرة في مثل هذا الوقت؟؟ ولماذا جاءت بعد انتخابات مجلس الأمة؟؟ وهل تريد تلك الجهات أن تبث جو الرعب وعدم الاستقرار لدولتنا المسالمة الطيبة التي أوتهم وفتحت كل أبواب وسبل الرزق لهم؟؟ فهل هذا هو جزاء الاحسان ورد الجميل؟؟

وان كان لنا من كلمة للمسؤولين نقول فيها ان تلك الاسلحة التي هي بحوزة أولئك المجرمين انما تأتي عن طريق الحقائق الدبلوماسية والتي يستطيع من خلالها أولئك تسريب تلك الاسلحة دون تفتيش ودون رقيب.. فنرجو اعادة النظر في تلك الحقائق الدبلوماسية التي ستكون بعد ذلك نارا وجحيما على الاثرياء والضعفاء وعلى مرافقنا الحيوية.. نأمل ذلك حتى لا نندم ساعتها «ولات ساعة مندم»..

عبدالرزاق شمس الدين

أزمة المناخ تمتد خارج الكويت

قديمة وأن العديد من المسؤولين في هذه البنوك وفدوا للكويت للتحقق عن كثب من وضع المؤسسات التي يتعاملون معها.

وقالت المصادر أنه من المتوقع أن يأخذ البنك المركزي موقفا حاسما لمساندة المؤسسات الكويتية وذلك عن طريق سحب ودائعه وحساباته ووقف تعامله مع البنوك الاجنبية التي تصر على عدم اعطاء تسهيلات للمؤسسات المحلية.

وقالت المصادر أن البنك المركزي طلب من المؤسسات المالية المحلية اعطاء اسماء المصارف الاجنبية التي توقف تسهيلات لها لهذه المؤسسات.

أكدت مصادر مطلعة لجريدة القبس أن عددا من البنوك الاميركية قلصت من تعاملها مع الشركات الكويتية وذلك لانتظار مؤشرات تحدد الوضع المالي للمؤسسات الكويتية التي ترتبط بعلاقات مع هذه البنوك الاجنبية.

وأشارت المصادر أن استمرار حرب الخليج وحرب لبنان وانخفاض اسعار النفط والتي كانت من اسباب اثاره قلق هذه المصارف وعجز بعض مؤسسات الصيرفة والمؤسسات المالية المحلية عن الوفاء بالتزاماتها تجاه هذه البنوك.

وأضافت المصادر أن بعض البنوك الاجنبية قطعت تسهيلات لها لمؤسسات محلية تربطها بها علاقة

اقتراح الى النواب الفائزين

حتى يكون المواطن على اتصال تام بممثلته بالمجلس وليكون على وعي بما يدور في أروقة المجلس من الامور التي تهمة بالدرجة الاولى.. هذا اقتراح نتمنى أن يتحقق خاصة أن كفاءات عديدة قد نجحت في الوصول للمجلس.

حبذا لو استمر المهرجان الشعبي بعقد الندوات والمناظرات التي غمرت الجو الانتخابي أثناء الحملات الانتخابية للمرشحين لمجلس الأمة.. وهذا اقتراح نقدمه للنواب الفائزين وذلك بعقد ندوات شعبية كل في دائرته يستعرض فيها وضع المجلس ومواقفه ونقاشاته

تأخير المشاريع مسؤولية من؟

والسؤال من المسؤول عن تأخير المشروع؟ وما هي العقوبة التي اتخذت بحقه؟ نذكر هذه الأسئلة لنلفت النظر الى أن هناك مشاريع عديدة تم التأخير في انجازها. والمفترض فرض عقاب صارم ضد الشركات المنفذة حتى لا تتسبب في اداء عملها.

تسلمت وزارة الاشغال العامة المبنى الجديد لوزارة التخطيط من المقاول المنفذ وتبلغ القيمة التقديرية للمشروع الذي بدأ تنفيذه منذ ١٢ مارس ١٩٨٠ حوالي ٩ ملايين و ٣٦٩ الفا و ١٥٢ دينارا. والذي يتضح ان انجاز المشروع استمر خمس سنوات.. ولا شك ان بناء وزارة واحدة لا يستغرق ٥ سنوات

أول وزارة كويتية سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣



الوزارة الكويتية

تشكيلها

تاريخها

تطوراتها

نقدم في هذا العدد ملفاً خاصاً عن الوزارة الكويتية نتحدث فيه عن كيفية التشكيل الوزاري وفقاً لنصوص الدستور والخطوات المتبعة في ذلك ونقدم في الموضوع الثاني عرضاً تاريخياً للوزارات الكويتية على مدى ثلاثة وعشرين عاماً مضت مع ذكر التشكيل الوزاري لكل منها، ونتناول في الموضوع الثالث الإشارة إلى بعض التغييرات التي طرأت على الحقائق الوزارية من حيث التسمية ومن حيث الاستحداث والدمج والالغاء لكل من هذه الوزارات منذ بدء العمل بمرسوم تنظيم الوزارات الصادر سنة ١٩٦٢ وحتى اليوم.

التشكيل الوزاري

للأمير رأي المجلس نفسه باعتباره معتملاً للمجلس.

«والأمير بعد أن يستطلع رأي هؤلاء يتخذ هو القرار الذي يراه حتى لو جاء مخالفاً لبعض من يأخذ رأيهم ذلك أن الدستور ألزم بالاستشارة ولكنه لم يلزم بنتيجة الاستشارة».

ويصدر بتعيين رئيس مجلس الوزراء أميراً، وبعدها يبدأ رئيس مجلس الوزراء في اختيار الوزراء الذين يريد معهم والذين يتوسم فيهم الكفاءة والمقدرة على أداء المهمة والتعاون معه ومع بعضهم ومع مجلس الأمة.

وبعد أن يفرغ رئيس مجلس الوزراء من اختيار الوزراء الذين سيجملون معه المسؤولية للأمير بخطاب رسمي صدر بناءً عليه مرسوم تشكيل الوزارة الذي يوقعه رئيس مجلس الوزراء إلى جانب رئيس الدولة.

هل يشترط اختيار الوزراء من مجلس الأمة؟

القاعدة التقليدية في النظام البرلماني هي وجوب ذلك، غير أن المشرع الدستوري اتخذ

يتبين لنا من نص المادة (٥٦) من الدستور التي تقول «يعين الأمير رئيس مجلس الوزراء بعد المشاورات التقليدية ويعفيه من منصبه». أن رئيس الدولة يمارس دوراً رئيساً في اختيار رئيس مجلس الوزراء وقد اشترط الدستور أن يكون تعيين الأمير لرئيس الوزراء بعد المشاورات التقليدية وقد أوضحت المذكرة التفسيرية للدستور هذه المشاورات بأنها «هي التي يستطلع بموجبها رئيس الدولة وجهة نظر الشخصيات السياسية صاحبة الرأي في البلاد، وفي مقدمتها رئيس مجلس الأمة، ورؤساء الوزارات السابقين الذين يرى رئيس الدولة من المفيد أن يستطلع رأيهم، ومن اليهم من اصحاب الرأي السياسي».

ويذكر الدكتور «يحيى الجمل» وهو أحد الفقهاء الدستوريين الذين كتبوا في الدستور الكويتي شارحين ومفسرين بأن من بين من يأخذ الأمير رأيهم - على سبيل المشورة - قبل تعيين رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الأمة الذي يعبر عن رأيه الشخصي، لكنه ينقل كذلك

* ينص الدستور على إعادة تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الامة

وبذلك بتعين ألا يزيد عدد الوزراء جميعاً
عن ستة عشر وزيراً، وإن زاد عدد الوزارات عن
ذلك.

* الشروط الواجب توافرها في الوزراء :

ينص الدستور في المادة (١٢٥) منه على
الآتي : «تشتط فيمن يولي الوزارة الشروط
المخصوص عليها في المادة (٨٢) من الدستور»،
وبالرجوع الى المادة الأخيرة نجد أن الدستور قد
اشتط في الوزير ذات الشروط الواجب توافرها
في عضو مجلس الامة وهي :

- أ - أن يكون كويتي الجنسية بصفة أصلية
وفقاً للقانون.
- ب - أن تتوافر فيه شروط النخب وفقاً
لقانون الانتخاب.
- ج - ألا تقل سنه يوم الانتخاب عن ثلاثين
سنة ميلادية.
- د - أن يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها.

* القسم : قبل أن يتولى الوزير صلاحياته
يؤدي أمام الأمير اليمين المخصوص عليها في
المادة (٩١) من الدستور وهي ذات اليمين التي
يؤديها أعضاء مجلس الامة، غير أنه لا يؤديها
أمام مجلس الامة وإنما أمام الأمير.

* العضوية في مجلس الامة :

أجاز الدستور كما سبق القول تعيين الوزراء
من غير أعضاء مجلس الامة، وهو ما قد يترتب
عليه وجود عدد من الوزراء ليسوا أعضاء في
المجلس، لذلك أضاف أن الوزير الذي لا يكون
عضواً منتخباً في مجلس الامة يصير عضواً فيه
بذات الرسوم الذي يصدر بتعيينه وزيراً. ولا
يجوز الجمع بين مرتب الوزارة وبين المكافأة
المقررة لعضوية مجلس الامة.

* تنص المادة (١٣١) من الدستور على أنه :

«لا يجوز للوزير أثناء توليه الوزارة أن يلي أي
وظيفة عامة أخرى أو أن يزاول ولو بطريق غير
مباشر مهنة حرة أو عملاً صناعياً أو تجارياً أو
مالياً، كما لا يجوز له أن يسهم في التزامات
تعقدتها الحكومة أو المؤسسات العامة أو أن



المغفور له الشيخ صباح السالم أول رئيس وزراء كويتي
التعيين وجوباً من الفئتين في ضوء الأصل
البرلماني المذكور والتقاليد البرلمانية ومقتضى ذلك
التوسع قدر المستطاع في جعل التعيين من داخل
مجلس الامة».

وتضيف المذكرة التفسيرية قائلة : «وايراد
هذا الحكم الخاص بتعيين وزراء من غير
أعضاء مجلس الامة مع تعمد ترك ما تتضمنه
الدساتير الملكية عادة من نص على ألا يلي
الوزارة أحد أعضاء البيت الملك أو «أحد من
الأسرة المالكة» يؤدي الى جواز تعيين أعضاء
الأسرة الحاكمة وزراء من خارج مجلس الامة
وهذا هو الطريق الوحيد لمشاركتهم في الحكم
نظراً لما هو معروف من عدم جواز ترشيح
انفسهم في الانتخابات حرصاً على حرية هذه
الانتخابات من جهة، ونأياً بالأسرة الحاكمة عن
التجريح السياسي الذي قلما تتجرد منه الممارك
الانتخابية من جهة ثانية».

* وتنص المادة (٥٧) من الدستور على الآتي :
«يعاد تشكيل الوزارة على النحو المبين بالمادة
السابقة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس
الامة». وذلك سواء كان المجلس قد استكمل
كل أدوار انعقاده الأربعة العادية المقررة أو
يكون قد استكملها بسبب حل المجلس قبل أجله
الدستوري العادي.

عدد الوزراء

كما وضع الدستور قيداً على عدد الوزراء
وذلك ما تضمنته الفقرة الثالثة من المادة (٥٦)
التي تقول :

«ولا يزيد عدد الوزراء جميعاً على ثلث عدد
أعضاء مجلس الامة». وهذا يقتضي ألا يزيد
عدد الوزراء جميعاً - بما فيهم رئيس مجلس
الوزراء والوزراء - عن ثلث عدد أعضاء مجلس
الامة.

* استمر دور الصحافة البارز في تغطية هذه الفترة التي يتم فيها التشكيل الوزاري

موفقاً توفيقياً بين تشكيل الوزارة من خارج
المجلس أو من داخله، وفي تحديد هذا الموقف
بدت عدة اتجاهات في المجلس التأسيسي عند
وضع الدستور، فكان هناك اتجاه يرى أن ينص
الدستور على أن يكون نصف عدد الوزراء من
داخل مجلس الامة ونصفهم من خارجه.. ولكن
رؤي أن ذلك التحديد القاطع قد يكون فيه تقييد
لظروف المستقبل غير المعلومة عند وضع النص،
ولذلك عدل عن هذا النوع من التحديد القاطع،
وبرز اتجاه آخر يقول بأن يكون الوزراء من
أعضاء مجلس الامة ويجوز التعيين من غيرهم
واستقر الرأي في النهاية على النص الحالي الذي
يقول «و يكون تعيين الوزراء من أعضاء مجلس
الامة ومن غيرهم».

* وقد تناولت المذكرة التفسيرية للدستور هذا الموضوع بقولها :

«اقتضت ظروف الملاممة ومراعاة واقع
الكويت كذلك ألا يؤخذ على نحو مطلق بالقاعدة
البرلمانية التي توجب أن يختار الوزراء من بين
أعضاء البرلمان، ومن ثم تمنع تعيين الوزراء من
خارج البرلمان، وهي قاعدة ترد عليها استثناءات
متفاوتة في بعض الدساتير البرلمانية، لهذا لم
يشترط الدستور أن يكون الوزراء أو نصفهم على
الأقل من أعضاء مجلس الامة تاركاً الأمر
لتقدير رئيس الدولة في ظل التقاليد البرلمانية
التي توجب أن يكون الوزراء قدر المستطاع من
أعضاء مجلس الامة، وفي ذلك مراعاة لتلك
الحقيقة الحتمية وهي قلة عدد أعضاء مجلس
الامة (وهم خمسون عضواً) تبعاً لعدد السكان
مما قد يتعذر معه وجود العدد الكافي من بين
هؤلاء الأعضاء لسد حاجة البلاد من الوزراء
اللازمين لحمل أعباء الدولة في هذه المرحلة
التاريخية من حياتها، مع ضرورة احتفاظ
المجلس كذلك بعدد كاف من الأعضاء القادرين
على أداء رسالة هذا المجلس ولجانته المتعددة،
لذلك كله قررت الفقرة الثانية من المادة (٥٦)
من الدستور أن «يكون تعيين الوزراء من
أعضاء مجلس الامة ومن غيرهم» وبذلك يكون



الوزارة الخامسة سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٧

العلي وزيراً للأشغال العامة، عبدالعزيز حمد الصقر وزيراً للصحة، عبدالله الجابر وزيراً للتربية والتعليم، مبارك عبدالله الاحمد وزيراً للبريد والهاتف، محمد احمد الجابر وزيراً للدفاع، محمد يوسف النصف وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، وقد زاولت هذه الوزارة عملها في الفترة ما بين ١٧ يناير ١٩٦٢ حتى يناير ١٩٦٣.

٢ - الوزارة الثانية سنة ٦٣ - ١٩٦٤ :
بعد صدور الدستور الكويتي عن المجلس التأسيسي تشكلت حكومة جديدة في ظل الدستور فأصبح الشيخ صباح السالم رحمه الله رئيساً للوزراء، وشكل أول حكومة بعد وضع الدستور وفقاً للمادة (٥٦) منه. وكان الوزراء فيها: الأمير الحاي جابر الأحمد وزيراً للمالية والصناعة، سعد عبدالله السالم وزيراً للدخالية، صباح الأحمد وزيراً للخارجية، جابر العلي وزيراً للكهرباء والماء، حمود الزيد الخالد وزيراً للعدل، خالد عبدالله السالم وزيراً للبريد والهاتف، عبداللطيف محمد الثنيان وزيراً للصحة العامة، سالم العلي وزيراً للأشغال العامة، خليفه الفنيم وزيراً للتجارة، عبدالله الجابر وزيراً للتربية والتعليم، عبدالعزيز حسين وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، عبدالله المشاري الروضان وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، مبارك الحمد وزيراً للأوقاف، مبارك عبدالله الأحمد وزيراً للإرشاد والانباء، محمد الأحمد وزيراً للدفاع.

١ - الوزارة الأولى سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ :
بعد استقلال الكويت سنة ١٩٦١ وبدء التطور العمراني والصحي والتعليمي، كان لا بد لهذه الدولة الفتية الحديثة الاستقلال أن تعنى بأرساء ركائز ومقومات لمجتمعها الصغير تأمن له البقاء والتطور في أن واحد، فاستخدمت لذلك الخبراء في القانون من العالم العربي ليضعوا لبنات هذا البناء القانوني للدولة، فكان أن صدر مرسوم أميري دون الاستناد الى الدستور الذي وضع في نفس السنة بعد تشكيل هذه الوزارة، وتشكلت بموجبه الحكومة وكانت برئاسة الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم رحمه الله، وهي الحكومة الوحيدة التي كانت برئاسة أمير البلاد، إذ لم يكن قد وضع الدستور وقتها محدداً شكل الدولة، وتشكلت هذه الوزارة للفترة الانتقالية فقط وهي سنة ١٩٦٢ والتي وضع فيها الدستور من قبل المجلس التأسيسي، وكالعادة كانت في وقتها حديث الناس في دواوينهم ومجالسهم يتكهنون حول تشكيلها وشخصياتها خاصة وأنها أول وزارة كويتية بالمفهوم الحديث لها. وقد تشكلت برئاسة الشيخ عبدالله السالم رحمه الله، وكان الوزراء فيها كل من: الأمير الراحل صباح السالم رحمه الله وزيراً للخارجية، الأمير الحاي الشيخ جابر الأحمد وزيراً للمالية والاقتصاد، سعد عبدالله السالم وزيراً للدخالية، صباح الأحمد وزيراً للإرشاد والانباء، جابر العلي وزيراً للكهرباء والماء، حمود الزيد الخالد وزيراً للعدل، خالد عبدالله السالم وزيراً للجمارك والموانئ، سالم

يجمع بين الوزارة والعضوية في مجلس إدارة أي شركة، ولا يجوز له خلال تلك المدة كذلك أن يشتري أو يستأجر مالا من أموال الدولة ولو بطريق المزايا العلني، أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئاً من أمواله أو يقايضها عليه.
وهذه القيود التي وضعها الدستور على الوزير اقتضتها طبيعة مركز الوزير كرئيس إداري يشرف على عدد من الأجهزة الإدارية وعلى أنشطتها. وتبين المذكرة التفسيرية للحكمة من وراء تشديد الدستور بوضعه لهذه القيود على الوزير دون العضو المنتخب بقولها: «وهذا التفريق في الحكم بين عضو مجلس الأمة والوزير منطقي نظراً لأن العضو لا يمارس سلطة تنفيذية وإنما يؤدي مهمة تمثيلية ورقابية، في حين يمارس الوزير تلك السلطة ويتولى رئاسة العمل الإداري في وزارته، ويقدر السلطة يكون الحذر ويكون الحرس على دفع مظنة الانحراف بالنفوذ أو إساءة استعمال السلطة».

تاريخ

الوزارات الكويتية

في هذا الموضوع سنحاول أن نستعرض تاريخ الوزارات الكويتية بصورة موجزة بدءاً من أول وزارة إلى الوزارة الأخيرة التي قدمت استقالتها منذ أيام قليلة ايذاناً ببدء تشكيل وزارة جديدة، وسنبدأ بحسب التسلسل التاريخي لكل منها:

٣ - الوزارة الثالثة سنة ٦٤ - ١٩٦٥ :

بعد تقديم عدد من الوزراء استقالتهم واعتذارهم عن الاشتراك في الحكومة، أعيد تشكيل الحكومة في ١٩٦٤/١٢/٦ برئاسة الشيخ صباح السالم رحمه الله، وكان الوزراء هم : جابر الأحمد لوزارة المالية والصناعة، سعد عبدالله السالم لوزارتي الداخلية والدفاع، صباح الأحمد لوزارة الخارجية، جابر العلي لوزارة الارشاد والأنباء، حمود يوسف النصف لوزارة الصحة العامة، عبداللطيف الثنيان الغانم لوزارة الأشغال العامة، خالد أحمد الجسار لوزارة الأوقاف، خالد مسعود الفهيد لوزارة التربية والتعليم، عبدالعزيز حسين وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، عبدالعزيز الشايع لوزارة الكهرباء والماء، محمد أحمد الغانم لوزارة العدل، يوسف سيد هاشم الرفاعي لوزارة البريد والبرق والهاتف، عبدالله مشاري الروضان لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد اعترض عدد من أعضاء مجلس الأمة على هذا التشكيل الوزاري بحجة أنه يضم شخصيات تجارية يتعارض عملها التجاري مع عملها في الوزارة، الأمر الذي حظره الدستور، ولذلك سعى هؤلاء الأعضاء الى التغييب عن حضور الجلسات التي كان يفترض أن تؤدي فيها هذه الوزارة القسم الدستوري، حتى لا يتوفر النصاب اللازم لاتعقاد الجلسة وبذلك لا تصبح الحكومة أو الوزارة دستورية، وقد نجحوا في ذلك مما أدى الى استقالة رئيس مجلس الأمة في وقتها السيد عبدالعزيز الصقر لعدم استجابة هؤلاء الأعضاء له، واستقالة الوزارة بعد ذلك.

ويرى بعض الفقهاء الدستوريين أن هذه الوزارة لم تقع في الحظر الذي قرره الدستور، إذ أن الشخصيات التجارية التي تولت المسؤولية الوزارية تعتبر مستقلة من أعمالها التجارية ولا تزالها من فور قبولها للمنصب الوزاري.

٤ - الوزارة الرابعة سنة ١٩٦٥ :

نتيجة لاستقالة الوزارة السابقة التي لم تستطع أداء القسم، أعيد تشكيل الوزارة مرة أخرى برئاسة الشيخ صباح السالم، وذلك في ١٩٦٥/١/٣ وكان تشكيلها كالتالي :

جابر الأحمد وزيراً للمالية والصناعة والتجارة، سعد عبدالله السالم وزيراً للداخلية والدفاع، صباح الأحمد وزيراً للخارجية، جابر العلي وزيراً للارشاد والأنباء، خالد العيسى الصالح وزيراً للأشغال العامة، صالح عبدالملك

* استقر رأي المجلس التأسيسي في النهاية على النص الحالي الذي يقول: «يكون تعيين الوزراء من أعضاء مجلس الأمة ومن غيرهم»

* هناك قيود وضعها الدستور على الوزير اقتضتها طبيعة مركزه كرئيس اداري يشرف على أنشطة الاجهزة الادارية.

الصالح وزيراً للبريد والبرق والهاتف، عبدالعزيز الصرعاوي وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، عبدالله مشاري الروضان وزيراً للأوقاف، عبدالله أحمد السميذ وزيراً للكهرباء والماء، عبدالعزيز الفليح وزيراً للصحة العامة، يوسف السيد هاشم الرفاعي وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء، خالد الفهيد وزيراً للتربية والتعليم، واستمرت هذه الوزارة في عملها حتى ديسمبر ١٩٦٥.

٥ - الوزارة الخامسة سنة ١٩٦٥ - سنة ١٩٦٧ :

توفي الأمير عبدالله السالم رحمه الله في نوفمبر ١٩٦٥ وتولى الحكم ولي العهد الشيخ صباح السالم وعين الأمير الحالي الشيخ جابر الأحمد ولياً للعهد رئيساً للوزراء. وفي ١٩٦٥/١٢/٤ ترأس جابر الأحمد الحكومة، والحقت حقيبة وزارة المالية والنفط التي كان

يتولاها بوزير الخارجية صباح الأحمد لتتولاها بالوكالة اضافة الى حقيقته الوزارية. وأنبطت وزارة التجارة والصناعة بالشيخ عبدالله الجابر وهو الوزير الوحيد الذي دخل الوزارة في حين بقي جميع الوزراء في الحكومة السابقة في مناصبهم وتولوا من جديد في الوزارة الجديدة، واستمرت هذه الوزارة في أعمالها حتى فبراير سنة ١٩٦٧.

٦ - الوزارة السادسة سنة ٦٧ - ١٩٧١ :

لما كانت احكام الدستور تقتضي إعادة تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي جديد لمجلس الأمة فإنه مع بدء المجلس الجديد استقالت الوزارة وتشكلت الوزارة الجديدة برئاسة الشيخ جابر الأحمد في ١٩٦٧/٢/٤، ولم يطرأ تغيير كبير على الوزارة باستثناء خروج وزيرين من الوزارة السابقة، خلت التشكيلة الوزارية الجديدة منهما وهما خالد الفهيد وعبدالعزیز الصرعاوي، ودخل في الحكومة الجديدة الوزيران خالد المصطفى لشؤون الاجتماعية والعمل وعبدالرحمن العتيقي لوزارة المالية والنفط.

٧ - الوزارة السابعة سنة ١٩٧١ :

بعد زيادة عدد الصحف المحلية ازداد الزخم الاعلامي لعملية تشكيل الوزارة، مما يجعل المواطن العادي منتبهاً للأحداث أكثر من السابق، وانعكس هذا الأمر على التكهّنات والتمنّيات الكثيرة التي يطلقها المواطنون وحصلت تغييرات كثيرة. ففي ١٩٧١/٢/٣ وبمناسبة بداية فصل تشريعي جديد لمجلس الأمة تشكلت حكومة جديدة برئاسة الأمير الحالي الشيخ جابر الأحمد، والوزراء فيها هم : الشيخ سعد عبدالله السالم وزيراً للداخلية والدفاع، الشيخ صباح الأحمد وزيراً للخارجية ووزيراً للاعلام بالوكالة، عبدالرحمن العتيقي لوزارة المالية والنفط، عبدالعزيز حسين وزيراً لشؤون مجلس الوزراء، جاسم المزروعق وزيراً للعدل ووزيراً للتربية بالوكالة، حمود النصف وزيراً للأشغال، خالد العدساني وزيراً للتجارة والصناعة، راشد الفرحان وزيراً للأوقاف، عبدالرزاق العدوان وزيراً للصحة العامة، عبدالعزيز الصرعاوي وزيراً للبرق والهاتف، جابر العلي وزيراً للكهرباء والماء بالوكالة، حمد العيار وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، واستمرت هذه الوزارة في أعمالها حتى فبراير



الوزارة الحادية عشرة سنة ١٩٨١ - ١٩٨٥

سليمان حمود الزيد وزيراً للمواصلات، عبدالرحمن العتيقي وزيراً للمالية، عبدالله المفرج وزيراً للعدل، عبدالله الغانم وزيراً للكهرباء والماء، عبدالوهاب النفيسي وزيراً للتجارة والصناعة، محمد العدساني وزيراً للتخطيط، يوسف الحجوي وزيراً للأوقاف، عبدالعزيز حسين وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، عبدالعزيز محمود وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، عبدالرحمن العوضي وزيراً للصحة العامة.

وفي ١٩٧٨/٣/١٩ صدر مرسوم أميري بتعيين الشيخ نواف الأحمد وزيراً للداخلية، وفي ١٩٧٨/٣/٢٥ قبلت استقالة الوزير عبدالله الغانم وزير الكهرباء والماء وعين حمد العيار وزيراً للكهرباء والماء، بالإضافة إلى منصبه كوزير للإسكان. وبتاريخ ١٩٧٩/٧/٢١ عين خلف أحمد الخلف وزيراً للكهرباء والماء وبين سالم المصنف وزيراً للتخطيط. في ١٩٨٠/٢/١٦، وفي ١٩٨٠/٢/٢٤ استقال حمود النصف من منصب وزير الأشغال العامة وعين محمد العدساني خلفاً له. وفي ١٩٨٠/٤/٢١ استقال حمد العيار من منصب وزير الإسكان، وفي ١٩٨٠/٥/٢٦ عين حمد الرجيب خلفاً له، وعند الشروع بانتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعي الخامس في نهاية عام ١٩٨٠ استقال محمد العدساني من منصب وزير الأشغال العامة للتشريع للانتخابات. وبعد صدور مرسوم أميري بعودة الحياة النيابية ودعوة المواطنين إلى الانتخابات التي جرت في فبراير سنة ١٩٨١

سنة ١٩٧٥، أي حتى بداية الفصل التشريعي الرابع لمجلس الأمة.

٩ - الوزارة التاسعة سنة ١٩٧٦:

بعد حل مجلس الأمة وصدر الأمر الأميري في ١٩٧٦/٨/٢٩ بشأن تنقيح الدستور قدمت الوزارة استقالتها وشكلت حكومة جديدة في ١٩٧٦/٩/٦، ولم يطرأ تغيير على الوزراء فيها، إلا أن مرسوم تشكيل الوزارة تضمن استحداث ثلاثة مناصب وزارية جديدة، وهي تعيين ثلاثة وزراء لها وهم:

سليمان الدعيح وزيراً للدولة للشؤون القانونية والإدارية، محمد العدساني وزيراً للتخطيط، يوسف الحجوي وزيراً للأوقاف، واستمرت هذه الوزارة في مزاولة أعمالها حتى ٨ فبراير ١٩٧٨.

١٠ - الوزارة العاشرة سنة ١٩٧٨:

بعد وفاة الأمير الراحل صباح السالم رحمه الله تولى الحكم الأمير الحالي الشيخ جابر الأحمد، وعين الشيخ سعد عبدالله السالم ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء وشكلت الوزارة في ١٩٧٨/٢/١٦، وعين كل من:

جابر العلي نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للأعلام، صباح الأحمد نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية ووزيراً للداخلية بالوكالة، سالم الصباح وزيراً للدفاع، سليمان الدعيح وزير دولة للشؤون القانونية والإدارية، علي الخليفة وزيراً للنفط، جاسم المرزوق وزيراً للتربية، حمد العيار وزيراً للإسكان، حمود النصف وزيراً للأشغال العامة،

٨ - الوزارة الثامنة سنة ١٩٧٥:

استمر دور الصحافة البارز في تغطية هذه الفترة التي يتم فيها التشكيل الوزاري، وانعكس الدور الإعلامي للصحف عبر المقالات والتحقيقات والتكهنات المعتادة، والجو الحيو الذي واكب الانتخابات في تلك الفترة على تشكيل وزاري كان يفترض فيه أن يكون مكافئاً للسلطة التشريعية الجديدة، فقد شكلت الحكومة في ١٩٧٥/٢/٩ برئاسة الأمير الحالي الشيخ جابر الأحمد، وعين فيها جابر العلي نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للأعلام، وسعد عبدالله السالم وزيراً للداخلية والدفاع، صباح الأحمد وزيراً للخارجية، سالم الصباح وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، سليمان حمود الخالد وزيراً للمواصلات، عبدالرحمن العتيقي وزيراً للمالية، عبدالله يوسف الغانم وزيراً للكهرباء والماء، عبدالعزيز حسين وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء، عبدالله المفرج وزيراً للعدل والأوقاف، عبدالمطلب الكاظمي وزيراً للنفط، عبدالوهاب النفيسي وزيراً للتجارة والصناعة، حمود النصف وزيراً للأشغال العامة، حمد العيار وزيراً للإسكان، جاسم المرزوق وزيراً للتربية، عبدالرحمن العوضي وزيراً للصحة العامة. وفي ١٩٧٦/١١/١٥ صدر مرسوم بتعيين جاسم المرزوق وزيراً للتربية، ومحمد أحمد الحمد وزيراً للعدل وعبدالله الغانم وزيراً

قدمت الحكومة استقالتها عملاً بنص الدستور.

١١ - الوزارة الحادية عشرة سنة ١٩٨١ - ١٩٨٥ :

كتبت الصحافة هذه المرة بصورة أكبر من سابقاتها، خاصة بعد عودة الحياة النيابية بعد فترة التوقف التي امتدت أربع سنوات، وطرحت في تلك المقالات أفكاراً جديدة بالنسبة للوزارات عموماً، وعملها فيما بينها وسياساتها وإدارتها، وبعد افتتاح الفصل التشريعي الخامس لمجلس الأمة في ١٩٨١/٣/٤ وإثر استقالة الحكومة السابقة وصدر المرسوم الأميري بتشكيلها برئاسة الشيخ سعد عبدالله السالم. وكان الوزراء فيها كل من :

صباح الأحمد نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية ووزيراً للإعلام، سالم الصباح وزيراً للدفاع، سلمان الدعيج وزيراً للعدل والشؤون القانونية والإدارية، علي الخليفة وزيراً للنفط، نواف الأحمد وزيراً للداخلية، خالد الأحمد وزيراً للديوان الأميري، خلف الخلف وزيراً للكهرباء والماء، عبداللطيف الحمد وزيراً للمالية ووزيراً للتخطيط، جاسم المرزوق وزيراً للتجارة والصناعة، حمد الرحيب وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، عبدالرحمن العوضي وزيراً للصحة العامة، عبدالعزيز حسين وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء، عبدالله الدخيل وزيراً للأشغال العامة، عيسى المزيدي وزيراً للمواصلات، يعقوب الغنيم وزيراً للتربية، وقد استقال عبداللطيف الحمد وزير المالية والتخطيط من منصبه في ٨٣/٨/٧، وقد أنيطت مسؤولية وزارة المالية بوزير النفط علي الخليفة في ٨٣/٩/١٤، كما تسلم وزير الصحة عبدالرحمن العوضي وزارة التخطيط بتاريخ ٨٣/٩/١٤.

تغييرات

في الحقائب الوزارية

نحاول هنا أن نحصي بعض التغييرات التي طرأت على الحقائب الوزارية على مدى ٢٣ عاماً تمتد منذ صدور المرسوم رقم ٣ لسنة ١٩٦٢ بإعادة تنظيم الوزارات ووضع الهيكل الرئيسي لجهاز الإدارة الحكومية، وحتى استقالة الحكومة الأخيرة، وسنقتصر في رصدنا لهذه التغييرات على تبيين من التغييرات وهي

* إحدى عشرة وزارة تعاقبت منذ صدور مرسوم إعادة تنظيم الوزارات والوزارة الجديدة هي الثانية عشرة

* بعد استقلال الكويت كان لا بد لهذه الدولة الفتية أن تعنى بإرساء ركائز ومقومات لمجتمعها الصغير

التغييرات في التسمية، والتغييرات الواردة على الوزارات من حيث الاستحداث والدمج والغاء وذلك كالآتي :

١ - التغييرات من حيث التسمية :

في بدء العمل بمرسوم إعادة تنظيم الوزارات كانت هناك وزارات تحمل تسميات تختلف عن التسميات الحالية للوزارات، فنجد أن هناك وزارة للإرشاد والأنباء استمرت منذ الوزارة الأولى سنة ١٩٦٢ حتى ١٩٧١/٢/٢م، حيث شكلت الوزارة الثامنة وتغير فيها اسم وزارة الإرشاد والأنباء إلى التسمية الحالية وهي وزارة الإعلام واستمرت هذه التسمية في الحكومات المتعاقبة عليها حتى الآن.

وفي بدء العمل بمرسوم إعادة تنظيم الوزارات كانت هناك وزارة تحمل اسم وزارة البريد والبرق والهاتف واستمرت هذه التسمية فترة أطول من تسمية وزارة الإرشاد والأنباء حيث استمرت منذ تشكيل الوزارة الأولى إلى تشكيل

الوزارة التاسعة في ١٩٧٥/٢/٣ حيث تغير اسمها إلى وزارة المواصلات وهي التسمية الحالية، وقد طرأت زيادة بسيطة على تسمية وزارة الأوقاف حيث أصبحت تسميتها اعتباراً من الوزارة السادسة التي شكلت في ١٩٦٥/١٢/٤ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما تغير اسم وزارة التربية والتعليم الذي كانت ضمن التشكيل الوزاري منذ الوزارة الأولى حتى الوزارة السادسة حيث أصبحت تسميتها وزارة التربية، وهناك وزارات ثابتة من حيث التسمية وهي :

الخارجية والداخلية والدفاع والعدل والأشغال العامة، الشؤون الاجتماعية والعمل، الصحة العامة، الكهرباء والماء، والتجارة، وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وأطلق على وزارة المالية في التشكيل الوزاري للوزارة الثانية وزارة المالية والصناعة ثم سميت وزارة الصناعة ثم عادت إلى تسميتها الحالية وهي وزارة المالية، كما كانت وزارة الدفاع تسمى وزارة الدفاع الوطني حتى سنة ١٩٦٥.

٢ : التغييرات من حيث الاستحداث والدمج والغاء :

تم استحداث منصب وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء وذلك ما تضمنه التشكيل الوزاري والذي صدر به مرسوم في ١٩٦٣/١/٢٨، وهي الوزارة الثانية واستمر هذا المنصب الوزاري حتى اليوم، كما تم ضم وزارة الجمارك والموانئ إلى وزارة المالية والصناعة في الوزارة الثانية كذلك، كما كانت الصناعة تدمج تارة مع المالية وتارة مع التجارة.

وفي الوزارة التاسعة سنة ١٩٧٦ تم استحداث منصب وزير دولة للشؤون القانونية والإدارية، واستمر هذا المنصب في الحكومات التي أعقبتها، وفي البداية كانت تلحق أعمال وزارة الإسكان من ضمن اختصاصات وزارة المالية والاقتصاد كما نص مرسوم إعادة تنظيم الوزارات، غير أنه ابتداء من الوزارة التاسعة سنة ١٩٧٥، أصبح للإسكان وزارة مستقلة انفردت بمتابعة شؤون الإسكان، وذلك يدل على تزايد الأعباء وبروز أهمية خاصة لموضوع الإسكان منذ بداية السبعينيات، كما أنه يلاحظ أن للتخطيط لم تكن له وزارة مستقلة إلا في الوزارة التاسعة سنة ١٩٧٦، وذلك لوجود مجلس التخطيط في الفترة السابقة على هذه الوزارة واستمر وجود وزارة التخطيط من الوزارة التاسعة حتى الآن وتتعدد أخبار حول احتمال إلغائها في الوزارة القادمة.

كيف كانت نتائج الانتخابات

مفاجئة؟

الاتجاهات (اليسار واليمين) كانت مقلوبة تقريباً في المجلس السابق، ومنيت كثير من العناصر المحسوبة على الحكومة بالفشل، كذلك كثرت العناصر الجديدة الشابة والمثقة في صفوف النواب، ثم تراجع التيار الحركي الشيوعي بعد أن حسر لعبة التحالف مع اليسار وكسبها اليساريون، وظهر أسلوب جديد في التصويت وهو «حرق الأصوات» أو ممارسة نصف الحق الانتخابي، وأخيراً النتائج الحيدة التي حققها المرشحون الجدد لتيار جمعية الإصلاح الاجتماعي، رغم عدم نجاح بعضهم في تحقيق الفوز.

وسوف نتناول في هذه الصفحات هذه النواحي بصورة مختصرة على أن نعود إليها في الأعداد القادمة بالتفصيل مع تحليل الظروف والأسباب.

الانتخابات في الكويت غالباً ما تأتي بالمفاجآت، فكما كانت نتائج انتخابات ١٩٨١ مفاجئة كذلك كانت نتائج ١٩٨٥ مفاجئة، فالوجود تغيرت وحضر التيارات السياسية في «الكعكة» البرلمانية تغيرت كذلك وجدت على ساحة الانتخابات ظواهر لم تكن موجودة في السابق.

ولو كانت الانتخابات الكويتية شبيهة بالتي تجري في دول العالم الثالث الأخرى لفلت النتائج في حدود التوقع... وحسبما يريد النظام... ولكن طالما أن العملية الانتخابية تسير سيراً نزيهاً وببعداً عن التدخل الرسمي المباشر فإن النتائج تعبر هنا عن رأي مجتمع عربي مسلم يعيش ضمن العالم الثالث وهذا ما يعتبر بعد ذاته نادراً ويعكس المضمون في نفوس الشعوب العربية.

وكانت نتائج الانتخابات مفاجئة من عدة نواحي، فقد تسببت وجود كثيرة في المجلس وبرزت عناصر بعض

تغيير كبير في أعضاء المجلس

كانت من أول مفاجآت الانتخابات الأخيرة سقوط الكثير من أعضاء المجلس السابق وفشلهم في الاستمرار في عضوية المجلس فمن بين ٤٥ نائباً في المجلس السابق رشحوا أنفسهم في الانتخابات الأخيرة نجح ٢٢ منهم في العودة للمجلس، في حين فشل ٢٣ منهم في الانتخابات ولم يرشح خمسة آخرين أنفسهم لأسباب مختلفة، وبذلك بلغت نسبة التغيير ٥٦٪.

ومن بين الناجحين ٢١ نائباً يدخلون المجلس لأول مرة بينما الناجحون السبعة الآخرون أعضاء سابقون منهم ٤ أعضاء في

أربعة مجالس سابقة ونائبان في ٣ مجالس سابقة، ونائب واحد في مجلسين سابقين.

ومن بين الناجحين في الانتخابات وجوه معروفة وقديمة مثل السيد عباس مناور والدكتور أحمد الخطيب والسيد جاسم القطامي، والسيد يوسف المخلد وهم أعضاء في المجلس التأسيسي ولم يوفقوا في الانتخابات الماضية ونجحوا في الانتخابات الحالية.

وقد اختفت من المجلس الجديد وجوه لامعة كذلك، منهم السيد جاسم الصقر أحد أقطاب المجلس والسيد محمد العدساني رئيس المجلس وعضو في مجالس سابقة والسيد محمد البراك

وغيرهم، حيث لم يوفق هؤلاء في النجاح.

عودة الرموز اليسارية للمجلس

منذ حل المجلس عام ١٩٧٦ واغلاق نادي الاستقلال شهد اليسار الكويتي الذي تمثلته «مجموعة الطليعة» انحساراً كبيراً من الساحة الكويتية وفقد الكثير من المنابر التي كان يحتلها مثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي يسيطر عليه الاسلاميون منذ ١٩٧٨، وفقد اليسار معظم الجمعيات العلمية داخل الجامعة، كذلك انحسر اليسار على صعيد جمعيات النفع العام والجمعيات التعاونية، وكانت آخر خسارة لليساريين قبيل الانتخابات

نائباً ممن أيدوا تنقيح الدستور قد فشلوا في الاستمرار في مقاعدكم في المجلس.

بروز العناصر الشابة المثقفة

كان من الملاحظات على المجلس الجديد كذلك وصول الكثير من العناصر الشابة المثقفة للمجلس سواء من المناطق الداخلية أو المناطق الخارجية على حد سواء، ولذلك فإن متوسط عمر النائب في المجلس الحالي يبلغ ٣٤ و ٤٣ سنة وهو سن صغير نسبياً بالنسبة للمنصب البرلماني ويلاحظ أن نصف المجلس تقل أعمارهم عن هذا المعدل بينهم ١٩ نائباً تتراوح أعمارهم بين الثلاثين والأربعين.

ومن النواب الشباب الجدد في المجلس (من المناطق الداخلية) المحامي حمد الجوعان والسيد أحمد باقر والسيد عبدالله الرومي وغيرهم (ومن المناطق الخارجية) المهندس مبارك الدوبلة، والسيد دعيج الجري وغيرهم.

كما يلاحظ زيادة في المستوى التعليمي ففي دراسة للزميلة «الانباء» تبين أن نسبة الجامعيين بلغت في المجلس الحالي ٤٦٪ مقابل ٣٤٪ في المجلس السابق، ومن بين الجامعيين ٨ نواب حائزين على شهادات عليا، كذلك فإن ٨٢٪ من نواب المجلس قد اجتازوا المرحلة الثانوية.

ومن بين النواب الجدد نائبان بدرجة دكتوراه ومهندسان ومحاميان وصيدي و ٣ ضباط اثنان منهم برتبة رائد والثالث برتبة مقدم، وهؤلاء جميعاً يدخلون المجلس لأول مرة، مما يعطي انطباعاً بارتفاع المستوى العلمي والثقافي للنواب ووصول فئات مهنية مختلفة إلى المجلس.

تراجع التيار الحركي الشيعي

إن التيار الحركي الشيعي الذي تقوده جمعية الثقافة الاجتماعية قد حقق تراجعاً في هذه الانتخابات فبعد وجود ٣ من ممثليه في المجلس لم يوفق اثنان منهم في العودة للمجلس، وبقي الدكتور ناصر صرخوه ممثلاً وحيداً لهذا التيار في المجلس، وبهذا كان هذا التيار السياسي الوحيد الخاسر في الانتخابات. من ناحية أخرى تراجع عدد النواب الشيعة في المجلس من ٤ أعضاء إلى ثلاثة.

ولقد ترددت اشاعات خلال الحملة الانتخابية ليسار أن التيار الحركي الشيعي سيتحالف معه وقد جاءت الانتخابات لتؤكد ذلك

الانتخابات الفرعية، كذلك لم ينجح آخرون متحالون مع اليسار في مناطق خارجية أخرى.

فشل المتقربين إلى السلطة في النجاح بالانتخابات

كان من الملاحظ على البعض من أعضاء المجلس السابق أنهم «وضعوا بيضهم» في سلة الحكومة، أي ربطوا مصير حملتهم الانتخابية بدعم الحكومة لهذه الحملة بما تملكه من وسائل كثيرة - وغير مباشرة - للتأثير على الانتخابات.

فبعض الاقطاب السياسية في الحكومة تتمتع بنفوذ واسع لاستمرارها في تبوء المناصب الرسمية بصورة دائمة، وبما تملكه من موارد مالية كبيرة وبذلك تستطيع استخدام هذا النفوذ في تدعيم موقف بعض المرشحين في دوائرهم.

لذلك كان كثير من النواب يتبنون مواقف الحكومة داخل المجلس ويدافع عن أخطائها ويعادي خصومها وكان الكثير منهم من مؤيدي بعض المشاريع الحكومية التي تميزت بالرفض الشعبي لها، مثل قانون التجمعات وتنقيح الدستور وقوانين ازمة المناخ المتتالية.

ولكن النتيجة جاءت خلاف ما يتوقع هؤلاء، إذ تبين أن الناخب الكويتي يريد نائب الموقف وليس نائب الخدمات، فقد سقط مبدأ الخدمات كطريق مضمون للوصول للمجلس وكان ذلك أكثر وضوحاً في المناطق التي تحتاج إلى خدمات، وكمثال على فشل المتقربين إلى السلطة يكفي أن نشير إلى أن ١٤ نائباً من أصل ٢١

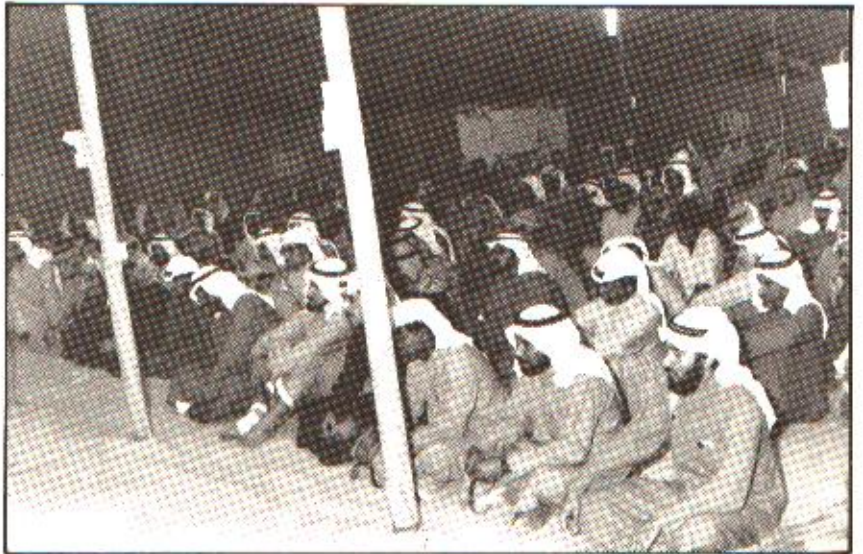
عندما فقدوا معقلهم الحصين وهو نقابة عمال نبط الكويت، وقبل ذلك كان اليساريون قد فشلوا في النجاح في انتخابات مجلس ١٩٨١ كما هو معروف.

ويمكن القول بأن اليسار لا يزال في انحسار غير أن الانتخابات وما تنطوي عليه من ملامسات خاصة أعادت رموز اليسار القدامى إلى المجلس وإلى الواجهة السياسية.

فقد قام ٦ مرشحين من تجمع الطليعة بخوض الانتخابات الأخيرة وتمكن ثلاثة منهم من الفوز وهم: الدكتور أحمد الخطيب في دائرة الروضة، والسيد سامي النيس رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» وفاز في دائرة العدلية، ثم د. أحمد الربيعي في دائرة حوي وهو يخوض الانتخابات للمرة الأولى، ويلاحظ أن الثلاثة جاؤوا بالركز الثاني في دوائرهم وبذلك ارتفع رصيد تجمع الطليعة من النواب من صفر إلى ثلاثة.

إن نجاح رموز تجمع الطليعة في كسب معركة انتخابات ١٩٨٥ مع الانحسار الشديد لتيارهم على الساحة الشعبية (في الاتحادات الطلابية والجمعيات المختلفة) يعتبر من مفاجات الانتخابات الأخيرة، ويجدر الإشارة هنا إلى فوز السيد جاسم القطامي مرشح التجمع الوطني وحليف تجمع الطليعة خلال الانتخابات.

وكان من الملاحظ على نتائج اليسار في الانتخابات عدم قدرته أو قدرة المتحالفين معه على اختراق المناطق الخارجية ونيل ثقتهم، فلم ينجح أحدهم في دائرة الاحمدي رغم فوزه في



ندوة في مخيم أحد المرشحين في الانتخابات الأخيرة

الاصوات سيتم حينئذ بصورة غير مباشرة.

نتائج جيدة لمرشحي جمهور جمعية الإصلاح

لقد حقق تيار جمعية الإصلاح الاجتماعي تقدماً في هذه الانتخابات على صعيد عدد ممثليه في المجلس فزاد عددهم من (٢) الى (٣)، كما فاز معظم المرشحين الذين ايدهم هذا التيار وساندهم في الانتخابات، من ناحية اخرى خسر تيار جمعية التراث احد ممثليه وكسب ممثلاً جديداً فثبت رقمه داخل المجلس على نائبين اثنين.

وقد اعتبر جمهور الجمعية ان الانتخابات الاخيرة كانت فوزاً كبيراً لصالحه فبرغم عدم نجاح احد نوابه في العودة للمجلس الجديد فانه بالاضافة الى الثلاثة الذين نجحوا وهم السيد حمود الرومي والدكتور عبدالله النفيسي والسيد مبارك الدويلة، فان مرشحين آخرين من تيار الجمعية قد حققوا نتائج ممتازة، فبالنسبة للسيد جمال الكندري المرشح في منطقة الرميثة فبالرغم من كونه من المغمورين سياسياً ويخوض الانتخابات لأول مرة فانه قد حقق نتيجة ممتازة واجتاز عدد اصواته ١٠٥٧ صوتاً مما يعتبر اكبر نتيجة في المنطقة ليس على اساس طائفي وجاء بالمركز الثالث، وكان للتحالف بين مرشحي الشيعة الدكتور ناصر صرخوه، والسيد عباس الخضاري اثر كبير في عدم نجاح السيد الكندري.

اما الدكتور عادل الصبيح المرشح في منطقة كيفان فقد كانت جميع الظروف في غير صالحه فهو مرشح للمرة الاولى وقد بدأ حملته الانتخابية في وقت متأخر بينما يناقسه في المنطقة كل من:

« السيد محمد العدساني : رئيس المجلس السابق وهو نيابي مخضرم ومنافس قوي لأي مرشح آخر.

« السيد جاسم العون : نائب سابق وله علاقات مع ناخبي كيفان بحكم موقعه النيابي ويدعمه تيار جمعية التراث القوي في كيفان.

« السيد فيصل الصانع : وله محاولات قديمة للوصول الى المجلس وقد نال ثمار حملاته المتكررة ونجح في هذه الانتخابات بالاضافة الى آخرين.

ورغم هذه المنافسة القوية فقد حقق الدكتور الصبيح نتيجة رائعة بلغت ٥٦٩ صوتاً وكان الفارق بينه وبين المركز الاول (٣٢) صوتاً لا غير.



يافطات دعائية لمرشحين في انتخابات ١٩٨٥

وهي قيام البعض بممارسة «نصف» حقهم السياسي، اي أن يقوم الناخب بانتخاب مرشح واحد فقط بدلاً من مرشحين كما هو مفروض.

وهذه الظاهرة الجديدة من معوقات سلامة سير الانتخابات الكويتية وقد نتجت عن التعديل في قانون الانتخابات، إذ تقلص حيز الفوز في الدائرة الواحدة الى مرشحين اثنين بدلاً من خمسة مرشحين كما كان سابقاً، مما دفع بعض المرشحين الى توصية مؤيديهم لانتخابهم وحدهم فقط وحرق الصوت الآخر لضمان الفوز.

وكانت هذه الظاهرة متوقعة في دائرة الشامية بسبب ضيق المساحة التنافسية بين ثلاثة مرشحين تقريباً، لذا بادر أحد المتنافسين وهو الانظف سياسياً باصدار بيان شارك فيه منافسوه بخبر حرق الصوت، ولكن الذي حدث انه التزم وحده بهذا المبدأ ومارس منافسوه حرق الاصوات فنجحوا!!

وأكثر من مارس حرق الاصوات هم العوازم خاصة عندما يكون لهم مرشح وحيد في المنطقة، يليهم في ذلك اليسار ثم التجمع الوطني ثم تيار جمعية التراث ثم الشيعة ثم جمهور جمعية الإصلاح.

وقد اقترح البعض لعلاج هذه الظاهرة وضع تشريع يمنع ذلك عن طريق اعتبار كل من لا يستخدم حقه كاملاً (أي لا يمنح صوتين) ملغى الحق اي ورقته باطله، ولا يدري اذا كان الناخبون سيقبلون بهذا التقييد او ان هذا التقييد - ان تم - سيكون فعالاً، لأن حرق

فقد تبين وجود اصوات مشتركة كثيرة بين المرشحين الشيعة ومرشحي اليسار في مختلف المناطق فعلى سبيل المثال كان لأحمد الربيعي ممثل اليسار في حوالي ١٥٠ صوتاً مشتركة مع مرشحين من الشيعة، وفي العدلية حاز سامي المنيس على أعلى نسبة من الاصوات في منطقة الجابرية بالمقارنة مع المرشحين السنة الآخرين، ومنطقة الجابرية تتميز بأغلبية شيعية، والامثلة مشابهة في مناطق أخرى.

ولا شك ان الاتجاه الحركي الشيعي كان خاسراً في هذا الاتفاق فقد وصل المرشحون

اليساريون الى المجلس على اكتاف هذا الاتجاه بينما مارس اليساريون بالمقابل حرق الاصوات ولم يمنحوها للشيعة، فعلى سبيل المثال حرق ناخبو أحمد الربيعي ٩٠ صوتاً، هم قاعدته في حوالي ولم يمنحوها للمرشحين الشيعة الذين قاسموا الربيعي اكثر من نصف اصواته، وخسر عبدالله جراح مرشح الجمعية الثقافية الانتخابات لصالح أحمد الربيعي رغم انه كان من اقوى المرشحين. وهذا الاتفاق بين الطرفين يبدو متناقضاً لأن التيار الحركي الشيعي له سمة دينية بينما الاتجاه اليساري تجاه علماني صرف.

ظاهرة حرق الاصوات

برزت في الانتخابات الفائتة ظاهرة غريبة

الخريطة السياسية للجنوب اللبناني

بعد المرحلة الاولى من الانسحاب

العمليات ضد اسرائيل لن تتوقف سواء انسحبت من لبنان أم لم تنسحب

كتب مراسل المجتمع :

السلطة يتعقب رجالها كما تتعقبهم القوات الاسرائيلية سواء بسواء.

في مدينة صيدا رمزان رئيسيان تزورهما وفود المهنيين، على اعتبار انهما صمدا في المدينة ولم يهادنا قوات الاحتلال: مفتي صيدا الشيخ سليم جلال الدين ونائبها الدكتور نزيه البزري. لكن الجميع يدركون أن كلا الرجلين لا يملك قوة عسكرية ولا مجرد تنظيم في المدينة، وعلى هذا فان الفاعلية الحقيقية كانت تدور حول التنظيمات التي تملك القدرة السياسية والعسكرية في المدينة وما حولها. وعملية مسح بسيطة توضع الصورة التالية:



• المقاومة الوطنية اللبنانية والتصدي للغزاة

اولا : التنظيم الشعبي الناصري
انشأ هذا التنظيم نائب صيدا السابق معروف سعد الذي كان مصرعه على يد الجيش خلال مظاهرة لصيادي الأسماك الشرارة الاولى للحرب اللبنانية عام ١٩٧٥، فخلفه ابنه مصطفى سعد الذي كان يدرس الهندسة في الاتحاد السوفياتي. وتسعى التنظيم تعكس انتماءه، وان كان قد خاض مواجهة حادة مع بعض فصائل المقاومة الفلسطينية ابان الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. لم يكن التنظيم منضبطا خلال فترة الاحتلال، فقد تساقطت بعض عناصره وشكلت مراكز للعمالة، ولهذا فان بنيته مخترقة وقوته موزعة. وعندما نسف منزل مصطفى سعد قبيل الانسحاب برزت شخصية كانت معتزلة لتقود التنظيم، الدكتور نبيل الراعي، لكنه لم يستطع استقطاب كل العناصر خاصة وأن مصطفى سعد يخضع لعلاج طويل في الولايات المتحدة نتيجة اصابة وجهه ورأسه بتشوه كبير، قد يفقده البصر. وعلى هذا فان التنظيم الشعبي الناصري لا يشكل كتلة سياسية أو عسكرية يمكن أن تمسك بزمام المدينة منفردة.

تنقل المواطنين العائدين الى مدينتهم. لا سلاح في الشوارع، كل شيء بدا منضبطا، اللهم الا بعض عمليات التصفية لعملاء اسرائيل الذين اثروا البقاء والاختفاء، فاعتقل بعضهم، ونفذت احكام الاعدام ببعضهم الآخر، بعد أن كانت رموز العمالة الرئيسية قد رحلت مع قوات الاحتلال أو سافرت بحرا خارج البلاد.

في اليوم التالي (١٧ شباط) يفاجئ رئيس الجمهورية - أمين الجميل مع رئيس وزرائه رشيد كرامي - المواطنين بزيارة يخطب خلالها مؤيدا المقاومة التي سماها لبنانية. بعض المواطنين رحب بالزيارة على أنها تأييد - ولو كان شكليا - للمقاومة التي أرغمت اسرائيل على الانسحاب لأول مرة من أرض احتلتها بالقوة. وبعض المواطنين امتنع للزيارة لانها محاولة مكشوفة لاقتطاف ثمرة جهاد طويل ودماء وشهداء في الوقت الذي لم تقدم فيه الدولة شيئا لهذه المقاومة، بل كان جيش

بعد اسبوعين من انجاز المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وعلى عتبة المرحلة الثانية من الانسحاب الموعود، تبدو الخارطة السياسية والعسكرية لمنطقة الجنوب مختلطة الأوراق متداخلة المشاكل. لقد تمت المرحلة الاولى بنجاح، وأتيحت الفرصة أمام الجيش اللبناني كي يحتل مواقعه في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل خلال ساعات قليلة في منطقة صيدا والزهراني وصولا الى منطقة أبو الأسود جنوبا، حيث تفصله عدة كيلومترات عن القوات الاسرائيلية المنسحبة عند نهر الليطاني، فهل يمكن ان تتم المرحلة الثانية بنفس السهولة، ودون مشاكل وانتكاسات حزبية أو طائفية؟

من المعروف ان الموعود المضروب للانسحاب الاول كان يوم ١٨ شباط (فبراير) وكانت القوات الغازية قد أخلت المنطقة تماما يوم ١٦ منه، وخلال ساعات قليلة تقاطرت أرتال السيارات

ثانياً : الجماعة الإسلامية

تملك الجماعة الإسلامية رصيداً حسناً في مدينة صيدا، لأن شبابها قدموا تضحيات كبيرة في مواجهة قوات الاحتلال، فقد سقط منهم سبعة شهداء، كان العدو قبلها يتحرك في المدينة بحرية كاملة بعد أن ظن أن صيدا ركعت أمام جيروته. لكن هذه المواجهة جعلت إسرائيل تعتقل كل رموز الجماعة أو حملتهم على مغادرة المدينة لتكون المواجهة بعد ذلك عسكرية بحتة. وعلى هذا فإن الجماعة تعاني غياباً عن صيدا استمر أكثر من سنتين أفقدها وجودها السياسي الذي احتفظت به الفئات الأخرى. لذلك فقد أعلنت الجماعة عن مسؤول سياسي لمنطقة الجنوب هو الشيخ صلاح الدين أرقدان، أعلن مواقف الجماعة وحدد علاقتها بالجيش وقوى الأمن والفئات الأخرى الموجودة في المدينة. لكن الجماعة تتمتع بموقف عسكري لا بأس به نتيجة استمرار وجودها وتعاطياها مع الأحداث، فضلاً عن التنسيق مع الأحزاب الإسلامية الأخرى.

ثالثاً : منظمة أمل

تتركز قوة منظمة أمل في المناطق الشيعية الجنوبية، وعلى هذا فإن وزنها السياسي والعسكري شبه منعدم في مدينة صيدا، اللهم إلا في منطقة (حارة صيدا) حيث تملك قاعدة جماهيرية واسعة. لكن التناقض الذي تعيشه أمل مع (حزب الله) على الساحة الشيعية يجعلها تلجأ في الغالب إلى المزايدة السياسية والعسكرية، فهي تنسب كل العمليات الجهادية في الجنوب إليها، في الوقت الذي يدرك فيه الجميع أن المقاومة في الجنوب هي إسلامية بنسبة ثمانين بالمائة من عملياتها، سواء في



• أمين الجميل

المنطقة السنية أو الشيعية. لكن على الرغم من هذا فإن الوزن الشعبي لآمل كمجموعة شيعية يمنحها دوراً سياسياً وعسكرياً في المناطق المحيطة بصيدا لا يمكن تجاهله حتى عند النظر بأي قرار يتعلق بالمدينة نفسها.

رابعاً : المخيمات الفلسطينية

كانت المخيمات الفلسطينية تشكل قبل الغزو الإسرائيلي محور القوة السياسية والعسكرية في الجنوب، إلا أن دورها تضاعف الآن نتيجة الانقسامات داخل الصف الفلسطيني، ولأن المخيمات كان لها دور ثانوي في المواجهة مع قوات الاحتلال، والعنصر الذي يميز مخيم عين الحلوة قرب صيدا - أن لم يكن كل المخيمات - هو بقاء سكان المخيمات على ولائهم لياسر عرفات رغم الحملات التي تشنها ضده سوريا، ورغم محاولات المنشقين عن فتح بناء قاعدة شعبية متميزة، وقد شكل التحالف الديمقراطي في المخيم: (فتح، الديمقراطية، الشعبية) قيادة مشتركة للمخيم تتحدث باسمه وتدافع عن مصالح سكانه. إلا أن الانقسام الداخلي وخوفها من أن تطوقها سوريا بواسطة الجيش اللبناني أو قوات منظمة أمل، يجعل الفاعلية الفلسطينية مشلولة عن المشاركة بالمواجهة العريضة مع إسرائيل.

خامساً : الأحزاب اليسارية

كانت الأحزاب اليسارية المنضوية تحت مظلة الحركة الوطنية اللبنانية قبل الاحتلال تتمتع بسمعة واسعة، نتيجة التأييد الذي كانت تلقاه من كل فصائل المقاومة الفلسطينية. لكن مع اهتزاز بنية منظمة التحرير ورحيل المقاومة فقد انفرطت هذه المنظومة وتضاعف نفوذها. وفي طليعتها: الحزب الشيوعي، منظمة للعمل الشيوعي، الحزب القومي الاجتماعي، حزب العمل الاشتراكي.

شروط سياسية

بعد هذا الاستعراض السريع للبنية السياسية والحزبية في مدينة صيدا لا بد من القول بأن كل القوى في المدينة توافقت على أن تتيح المجال لقوات السلطة الرسمية مر جيش وقوى أمن كي تحفظ الأمن في المدينة ونسيطر على مرافقها العامة. أما بالنسبة لموقف الجماعة الإسلامية فقد أعلنت أنها توافقت على هذا بشروط ثلاثة:

١ - أن يكون القرار السياسي في المدينة تابعاً

من فعاليتها السياسية وقياداتها.

٢ - ألا يتحول الجيش إلى أداة قمع لقهر المواطنين سواء في صيدا أو المخيمات الفلسطينية.

٣ - ألا يحول الجيش دون المقاومة الإسلامية ومتابعة عملياتها ضد القوات الإسرائيلية.

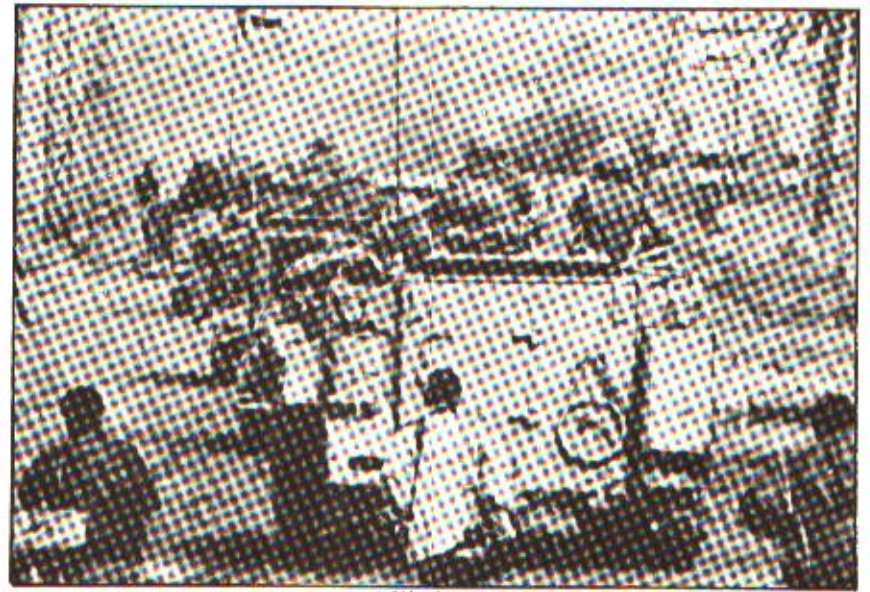
المناطق الواقعة تحت الاحتلال

بعد أن نفذت إسرائيل المرحلة الأولى من انسحابها بدأت تنفيذ تهديداتها السابقة باعتماد أسلوب القبضة الحديدية ضد المقاومة، فهي تطوق القرى وتحاصرها، وتجمع الناس في الساحات العامة لتمشط منازلهم بحثاً عن السلاح، وتقتل وتعقل.. لكن كل هذا لم يفت في عضد المقاومة. وقد أدرك زعماء الكيان الصهيوني - مدنيين وعسكريين - ثم كان خطاهم فادحاً عندما نفذوا غزوهم للجنوب اللبناني، لقد فشلت كل جهودهم في تطويق المقاومة، لذلك فهم يطلقون عليها حيناً أنها ارهاب شيعي أو أنها صادرة عن مخربين، كي يحاصروا المقاومة ويعزلوها عن الإطار الإسلامي العام. لقد كانت صيدا عاصمة المواجهة، وكل سكانها مسلمون سنة، والبقاع الغربي الذي تواجه قراه الغزاة ليس فيه شيعة. وإسرائيل تدرك جيداً بأن المقاومة هي حالة إسلامية جهادية، سواء كانت صادرة عن قرى سنية أو قرى شيعية. وقد أفلحت المقاومة - بحمد الله - في أن تحول المواجهة من مجرد عمليات تقوم بها مجموعات خاصة إلى حالة جماهيرية يعيشها الناس رجالاً ونساء وأطفالاً. ولطالما حاصرت إسرائيل القرى بدباباتها وحاولت اقتحامها، فتمنعها النساء من ذلك بوضع



• نبيه بري

ولا مؤسسات اعلام ولا متحدثين باسمها، لذلك فان واجب الذين يريدون دعمها ان يشقوا طريقهم نحوها. ولأن المقاومة اسلامية فانها ترفض كل محاولات الاحتواء، سواء من قبل الأنظمة العربية أو الواجهات التابعة لهذه الأنظمة، ولعنها تعلمت من التجربة الفلسطينية درساً أفادها كثيراً في هذا السبيل. ولأن المقاومة اسلامية فانها ترفض وبالدرجة الاولى ان يكون للنظام اللبناني أي دور في حركتها، ولقد واجهت كل مجموعات المقاومة العرض الذي تقدم به الوزير نبيه بري (زعيم حركة أمل) بأن يجعل من وزارته (وزارة الجنوب) وزارة للمقاومة، وان يمنح رجال المقاومة بطاقات وان تكون لهم رواتب.. باستخفاف ولا مبالاة، لأن المقاومة عندما تتحول الى جهاز تابع لوزارة تدفع رواتب وتسجل لوائح فانها تكون قد حكمت على نفسها بالفناء. ولأن المقاومة اسلامية فانها تتجاوز كل الخلافات الفرعية التي تعطل معركتها مع اسرائيل ولا سيما الخلاف المذهبي.



• انسحاب المهزيمين

هي طبيعة المواجهة الاسلامية الموعودة مع اليهود الغاصبين. قد يكون الطريق وعراً وتكاليفه كبيرة، لكن الذي يرصد الساحة اللبنانية التي اجتاحتها قوات الاحتلال خلال أيام دون عناء، ثم يلاحظ الحيوية الاسلامية وارتفاع وتيرة المواجهة القائمة، يدرك بوضوح أن حاجز الخوف من وهم اسرائيل قد انهار، وان جيشها لم يعد القوة التي لا تقهر، وأنها باجتياحها للبنان انما حفرت قبرها بظلفها.

واجب العالم الاسلامي

ليس مطلوباً من حكومات العالم الاسلامي ان تفعل شيئاً من أجل متابعة المقاومة، لا اعلان الجهاد ولا دعم المقاومة ولا تبنيها، فلعل الخطوات الموفقة التي تجاوزتها المقاومة كانت لأن قدراتها ذاتية، ولأنها لم تدنس يدها بأموال الأنظمة، ولا سيما الأنظمة العربية المحيطة، كل ما هو مطلوب من شعوب العالم الاسلامي هو أن تتعلم درساً من التجربة الفذة القائمة الآن، وان ترصدها لتتابع طريقها بعد ذلك على طريق التحرير. ولا بد أن عدوى المواجهة سوف تمتد لتصل الى الجماهير الاسلامية في غزة والضفة الغربية والجولان وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة لتسلك نفس الطريق.

لأن المقاومة اسلامية

ولأن المقاومة القائمة الآن اسلامية في ابعادها وجوافز مقاتليها، فانها لا تملك مكاتب

الحواجز ورشق الحجارة والقاء الزيت المغلي على دوريات العدو، سلاحهن القبضات العارية وهتاف (الله اكبر) يرتفع من حناجر الأطفال والفتيات المحجبات.. وهذا عنصر جديد يضيف دور المرأة المسلمة في المواجهة مع العدو لتؤدي دورها البطولي الى جانب أخيها الرجل. وقد سقط حتى الآن ما يزيد على خمس نسوة شهيدات في مواجهات القرى، مما ألجأ اسرائيل الى اعلان حظر التجول، ومنع وقوف السيارات على الطرقات، وفرض حصار تمويني على القرى الآمنة المعزولة.

مستقبل المقاومة

ان أهم ما يشغل اسرائيل والمهتمين بأمنها واستقرارها أنها لن تكون بمنجاة بعد الآن من ضربات المقاومة الاسلامية التي تتعقبها من كل منطقة تنسحب اليها نحو حدودها المصطنعة، ولقد كان مناحيم بيغن يفاخر قبل الغزو بأن الصواريخ لن تسقط بعد الآن على مستوطنات الجليل، لكن كل المسؤولين الآن يصرخون بأن المعركة مع المقاومة لن تنتهي، وأن اسرائيل أفلحت في استئصال مقاومة فلسطينية تنطلق من مخيمات بعيدة نسبياً عن حدودها لتجد نفسها الآن أمام مقاومة اسلامية عامة تلاحقها في كل مكان. لذلك فان الأمل كبير والعزم اكيد بإذن الله لدى التيار الاسلامي في الجنوب اللبناني على متابعة المواجهة مع العدو المكتسب تحت كل الظروف، سواء انسحبت اسرائيل ام لم تنسحب، وان تكون معركة الجنوب القائمة

وبعد ...

لقد كانت جولة سريعة في محاولة لرسم صورة الجنوب اللبناني بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب، وقد أعلنت اسرائيل أنها سوف تنفذ المرحلة الثانية أواخر الشهر القادم، وهي

مرحلة صعبة لأنها تقضي بأن تسحب قواتها من مراكز استراتيجية ذات صلة بالموقف السوري

بعد هذا الانسحاب، ولأن فيها مجموعات طائفية مختلطة. لذلك فهي لن تكون بالسهولة

التي تمت فيها المرحلة الاولى. كل هذا لا يهم، طالما أن أبصار المجاهدين مركزة على القدس وهم يحررون مدنهم وقراهم في الجنوب.

ان هذا الأمل كبير، وبجمله تكون التضحيات وتهون. والعاملون في اطاره يدركون

ان اسرائيل وغير اسرائيل من يهود الداخل مازالوا قادرين على تفجيده.. نسال الله تعالى لهم التوفيق والتسديد والتأييد.

■ حزب سياسي للأخوان المسلمين بمصر

الشهيد حسن البنا، وذلك للوصول إلى صيغة محددة لإنشاء الحزب.. وكان الأستاذ القلمساني قد أعلن لأول مرة عن طرح فكرة إنشاء حزب للأخوان المسلمين في مصر في شهر يوليو من العام الماضي.. وقد دخلت الفكرة حيز التنفيذ والدراسة في الشهر الماضي. والجدير بالذكر أن قانون الأحزاب في مصر يمنع قيام حزب على أساس عقائدي، ولكن الأستاذ عمر يقول إنه لا يتشاءم أبداً، ولا بد من المحاولة.



صرح الأستاذ عمر القلمساني المرشد العام للأخوان المسلمين أنه قد بدأت الدراسات الجادة داخل صفوف الجماعة، للاعداد لإنشاء حزب سياسي يقوم على مبادئ دعوة الإخوان المسلمين، ويمثل أحد الأنشطة الدستورية للجماعة. وأكد الأستاذ عمر على أن هذا الحزب - المزمع تأسيسه - ليس بديلاً عن هيئة الإخوان، ولكنه يتبعها.. ويتم الآن دراسة النظم الداخلية للأحزاب المصرية دراسة مقارنة في ضوء رسائل الإمام

قراءات

■ رفض الملك حسين رفضاً قاطعاً فكرة زيارة مدينة القدس المحتلة في ظروف الاحتلال وقال رداً على تصريحات رئيس وزراء العدو أنه من المستحيل أن أقوم بزيارة المدينة المقدسة لاعتبارات عديدة مشيراً إلى أنه كان آخر حاكم عربي مسلم لمدينة القدس.

■ قالت صحيفة مايو المصرية الناطقة باسم الحزب الحاكم أنه تم ضبط منشورات لدى أعضاء تنظيم البهائيين الذين كانوا يمارسون نشاطهم في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وأن هذه المنشورات تروج للمذهب البهائي المخظور في مصر شرعاً وقانوناً.

■ في أول حدث من نوعه في هولندا بدأ الشيخ سفيان سريجار تدريس الدين الإسلامي في ثلاثة مدارس حكومية رسمية بمدينة ريديكير الهولندية، مع العلم بأن الدين الإسلامي لم يعترف به رسمياً حتى الآن، وقد عقد الشيخ سفيان مؤتمراً صحفياً شرح فيه خطوات تنفيذ هذا الحدث الهام.

■ بعد محادثات بين وزير البترول المصري ووزير البترول الإسرائيلي اتفق على الاستمرار في تزويد إسرائيل بالبترول المصري وفق الشروط التي اتفق عليها خلال محادثات كمب ديفيد التي نصت على تزويد إسرائيل بالبترول المصري.

■ مصادر أمنية لبنانية ذكرت أن مجموعة من الجيش اللبناني اشتبكت مع مسلحين فلسطينيين في منطقة مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين القريبة من مطار بيروت، ولكن هذه المصادر لم تذكر أسباب الاشتباك، علماً بأن المنطقة تقع ضمن سيطرة مليشيات حركة أمل.

■ مباحث أمن الدولة تراقب المساجد!

وجه اللواء مصطفى عبدالقادر مفتش مباحث أمن الدولة - فرع القاهرة خطاباً إلى اللواء مدير أمن القاهرة هذا نصه:

تحية طيبة وبعد: تهدي إدارة مباحث أمن الدولة / فرع القاهرة أطيب تحياتها، وتحيط سيادتكم علماً بالاتي: تقوم عناصر جماعة الدعوة والتبليغ (التي كان يرأسها فضيلة الشيخ إبراهيم عزت) بنشاط ملحوظ في الفترة الحالية، من خلال الاعتكاف في بعض المساجد واتخاذها مقراً لممارسة نشاطهم «مرفق كشف بتلك المساجد».

مرفق: تقدير: اتخاذ التدابير اللازمة نحو الحيلولة دون اعتكاف تلك العناصر عن طريق التوسع في الاشتباه.

برجاء التكرم بالنظر وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

هذا الخبر نسوقه للواء أحمد رشدي وزير داخلية مصر الذي صرح لجريدة الوفد في عدده الصادر يوم ٨٥/١/٢١ ما نصه:

«أن وزارة الداخلية لا تتدخل في شئون المساجد وبالتالي فلا صلة لها بمنع أي امام مسجد من مزاوله عمله...»

■ اقتراح حسني مبارك

حسني مبارك يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في محادثات السلام المقبلة حول الشرق الأوسط.

جدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد تحركاً مصرياً واسعاً في مجال البحث عن السلام مع دولة العدو، فقد اجتمع مبعوث حسني مبارك مع بيريز أثناء زيارته لرومانيا، كما اجتمع مبعوث اسرائيلي هو أحد قادة حزب العمل مع حسني مبارك في القاهرة إضافة إلى تصريحات مبارك ورسائله إلى ريغان.. كل هذا يدل على تحمس مبارك لدفع الأردن ومنظمة التحرير نحو الإسراع في إجراء مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، وهذا ما تريده اسرائيل وتصر عليه، حيث أنها ترفض أية مفاوضات أو مؤتمرات بينما تؤكد على المفاوضات المباشرة فقط، كما فعلت مع مصر في كمب ديفيد. وهذا أيضاً ما تريد مصر أن تدفع إليه العرب، ونحن هنا نستغرب إصرار بعض العرب على إعادة مصر للعرب على ما هي عليه وادعاء أن خطها السياسي تغير عما كانت عليه أيام السادات، بينما الوقائع تدل على أن مبارك والسادات وجهان لعملة واحدة.



أعرب رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز عن اهتمامه الكبير بدعوة حسني مبارك لاجراء مفاوضات سلام حول الشرق الأوسط، وقال في حديث لوكالة اسوشيتدبرس الامريكية أن عرض حسني مبارك باستضافة مفاوضات بين اسرائيل ووفد أردني فلسطيني مشترك يستحق الاهتمام وأننا سندرسه بايجابية.

وأضاف أن مصر واسرائيل تبادلتا المبعوثين وأنه اجتمع مع مبعوث مصري في بوخارست في الأسبوع الماضي وقال أنه يعتقد أن ذلك بداية لفتح حوار وأنه يتطلع إلى استمرار تبادل الآراء بين الجانبين. وقال أنه يعتقد أن

■ محاكمة مثيرة

تعتبر المحاكمة الجارية في كندا والمتهم فيها الألماني الاصل ايرنست زونديل الذي يعيش في كندا من أكثر المحاكمات إثارة في تاريخ كندا، حيث أن التهمة الموجهة لزونديل تدور حول نشر معلومات مزيفة من وجهة نظر القضاء الكندي الذي يرى أن هذه المعلومات تؤذي العصبية العرقية والاجتماعية.

وبدأت تلك الاتهامات عقب نشر المؤلف الألماني كتيبين أحدهما بعنوان (هل مات فعلا ستة ملايين يهودي) في إشارة لادعاءات الصهيونية العالمية بمقتل هؤلاء اليهود في عهد هتلر والكتيب الثاني بعنوان (الحرب الغربية والاسلام) وقال زونديل في الجلسة الأولى للمحاكمة أنه كان يحاول إلقاء الضوء على كيفية إثارة الصهيونية والشيوعية والماسونية، الحرب مع العالم الإسلامي. وقال أن معظم الصحف الغربية مثل الواشنطن بوست ونيويورك تايمز تعود ملكيتها لمؤسسات صهيونية وموجهة لنشر مقالات معادية للاسلام، وأشار زونديل لإعلانات صحفية تربط بين شخصية هتلر وياسر عرفات في تحريض من تلك الصحف لزج أوروبا في حرب ضد العالم الإسلامي.

وشكك زونديل في مسألة المحرقة اليهودية التي ادعى اليهود أن هتلر أقامها لهم في معسكرات الاعتقال النازية وقال في شهادته أن شهود عيان ممن عاشوا بعد اعتقالهم هناك وخبراء متخصصين بتلك المسألة أكدوا على أنه لم يكن في معسكرات الاعتقال النازية غاز مميت كما أنه لم يكن لدى ألمانيا سياسة لابادة اليهود.

ونظرا لما يتضمنه الكتابين المشار إليهما من معلومات مهمة دفعت بمؤلفهما إلى قصص الاتهام (بضغط من اليهود) كما نعتقد فإننا نرجو ممن يتصدون للنشر في العالم العربي والإسلامي العمل على تأمين هذين الكتابين ونشرهما تحقيقا للفائدة.

في الهدف

شهادة الشهيد

الشهادة الأخيرة التي كتبها الشهيد سيد قطب ونشرتها مجلة «المسلمون» في عددها الثاني يجب أن يقف عندها رجال الحركة الإسلامية في كل بلاد المسلمين ولو قليلا ليتأملوا ما جاء فيها ويتدبروا.

تكشف الشهادة أن أمريكا بكل إمكاناتها الظاهرة والخفية وراء كل الضربات القاصمة التي لحقت بالحركات الإسلامية الجادة على امتداد الوطن الإسلامي.

أمريكا قائدة الصليبية الحديثة بالتعاون والتنسيق مع الصهيونية العالمية تقوم بتضليل أبناء المسلمين، وتحرض تطلعاتهم وغرورهم بتكوين جمعيات مشبوهة واسناد رئاستها لهم ومن خلالها تعدهم فكريا وسلوكيا لتسلم مقاليد الأمور في البلاد وتوجيهها ضد الاسلام المنهاج المربع لاهل الشرق والغرب على السواء.

بجانب تلك الجمعيات شهدت بلاد المسلمين ميلاد الأحزاب اللادينية تحت مسعيات شتى وتولى كبر تكوينها اصحاب الملايين من اليهود أمثال هنري كورويل.

كان الهدف من غرس هذا الخبث كله هو تخريب عقول الطبقة المثقفة ليتعالوا على قومهم بثافتهم وبيتعدوا عن أصولهم ويقتربوا فكريا وعقائديا عن دينهم وتراثهم.

منذ أول يوم للانقلاب العسكري في مصر تحرك الأمريكان وعملاؤهم أعضاء الجمعيات المشبوهة لاحتواء قادة الانقلاب وقاموا بدور الوسواس الخناس يوسوسون في صدورهم وملؤونها حقدا وغلا ورعبا من الاسلام ورجاله المخلصين.

يقول الشهيد سيد قطب في شهادته أمام المحكمة التي حاكمته، أقول المهم أن الأستاذ فؤاد جلال (توفي وكان وزيرا في أول وزارة برئاسة محمد نجيب) كان من بين أعضاء جمعية الفلاح، وكان وكيلا للجمعية وكنت لاحظ في مناسبات كثيرة أنه يفذي الخلاف بين رجال الثورة والاخوان المسلمين ويضخم المخاوف منهم ويستغل ثقة جمال عبدالناصر به وبيت هذه الأفكار في مناسبات كثيرة.

«المهم أنني كنت أربط بين خطة الأستاذ فؤاد وجمعية الفلاح كمنظمة أمريكية الاتجاه والاتصال وبين إشعال الخلاف بين الثورة والاخوان»

ولقد أكد المرحوم محمد نجيب صلة عبدالناصر القوية بالأمريكان بعد الانقلاب مباشرة وصلته الوثيقة بكيرمت روزفلت ابن رئيس أمريكا الذي كان يخطط لعبدالناصر كل شيء!! حاشية الشر هذه هي التي وسوست من قبل وتوسوس اليوم لكل ذي سلطان حتى تتحركه طاغية جبارا مفسدا في الأرض مهلكا للححر والنسل.

محمد اليقظان

■ وفاة عالم

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ محمد مختار الشنقيطي المدرس في المسجد الحرام بمكة المكرمة وفي الجامعة الإسلامية، ويعتبر الشيخ الشنقيطي واحدا من كبار علماء المسلمين الذين أمضوا حياتهم في خدمة الشريعة الإسلامية وتدريسها لطلاب العلم، أنا لله وأنا إليه راجعون

■ الأزهر يرفض التدويل

أكد الشيخ جاد الحق علي شيخ الأزهر الشريف أن مدينة القدس مدينة عربية إسلامية تحمي وتحوي جميع الأديان وقال أننا نرفض تدويلها لأنه أمر لا تقره امتنا الإسلامية، وكان شيخ الأزهر يرد بذلك على دعوة البابا يوحنا بولس بابا الفاتيكان مؤخرا لتدويل القدس وجعلها مدينة مفتوحة للأديان الثلاثة، وقد اقترح البابا ذلك أثناء اجتماعه في الأسبوع الماضي مع شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الإسرائيلي أثناء زيارته لاييطاليا والفاتيكان.

وكان الشيخ جاد الحق قد أدان في تصريح آخر التصرفات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة والإجراءات التي تقوم بها ضد السكان العرب ووصفها بأنها مثال للفوضى والهمجية وشريعة الغاب. ويأتي تصريح شيخ الأزهر في الوقت الذي تلوح به المؤامرات الصليبية - اليهودية تجاه القدس الشريف، وما يتردد حول تدويل القدس وفتحها للأديان الثلاثة إلا عرضا من عروض هذه المؤامرات ونحن نعتقد أن تأكيد شيخ الأزهر على وحدة القدس الإسلامي وانتمائها التاريخي يتفق تماما مع حقيقة التوجهات العربية الإسلامية التي لن ترضى بأي إجراء سواء التهويد أو التدويل، ونطالب شيخ الأزهر بأن يبدأ بالدعوة إلى الجهاد طريقا وحيدا لإعادة القدس وكل فلسطين وأن يوجه دعوته للحكام قبل الحكوميين فهذه مهمة العلماء العاملين.

أزمة...

داخل جامعات مصر

القاهرة : من مراسل المجتمع

الطالب.. كانت اللائحة تعتبر الطلاب أشبه بالصبي، لا أدراك لهم ولا وعي.. هم أشبه بالقصر الذين يحتاجون من يفكر لهم وينصحهم.. ولكن الموقف لم يهدأ، والطلاب ليسوا كالأيتام.. ولكنهم هم شباب مصر الناضج وأملها في مستقبل أفضل يحو عاراً صنعتها السلطة على مدى نصف قرن من التراجعات.. وقف الطلاب ليعلموها مدى انهم لن يكفوا عن المطالبة بحقوقهم وحرياتهم، ولن يسكتوا أبداً عن الظلم والاضطهاد، ولن يسمحوا بأن تظل الجامعة مقيدة الأيدي والأرجل والأكسنة، ولن يطبقوا الهوان في حرم الجامعة، فالجامعات في مصر يجب أن تكون هي القائدة وهي الرائدة، وهي دليل صحة هذا الشعب.. وبالفعل اجتمع رؤساء اتحادات طلاب جامعات مصر بمقر اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية منذ أكثر من شهر، لبحث مشاكل الطلاب والتصدي لأي معوقات في سبيل انطلاق المسيرة الطلابية، وأصدروا عدة قرارات:

١ - عودة اتحاد طلاب الجمهورية - أكبر هيئة ممثلة للطلاب - والذي ألغته لائحة ١٩٧٩ وذلك لقطع الصلة بين طلاب الجامعات المصرية ليسهل الانفراد بهم كل على حدة.

٢ - العودة المؤقتة لللائحة ١٩٧٦ لحين وضع لائحة جديدة عن طريق اتحاد طلاب



• طلاب مصر ونشكيل مجلس الاتحاد

عقلياتهم ومحاولة اصلاح ما فات، ولكن الاستجابة كانت نقطة في بحر وشيء لا يذكر بجانب ما سلبته لائحة ٧٩ من الكرامة الجامعية.. ف رئيس الجامعة لا يستطيع أن يتخذ قراراً إلا بموافقة الحرس الجامعي وإذا حدث خلاف بين طالب وبين أحد أفراد الحرس، لا يستطيع المسئول الجامعي أن يقف في صف

طلاب الجامعات في مصر في حالة غليان، كل يوم يمر يزيد الأمور اشتعالاً وكان لا بد من حدوث الأزمة، فاللائحة الطلابية التي أصدرها الرئيس الراحل أنور السادات في صيف ١٩٧٩ قيدت ألسن الطلاب وثلت نشاطهم ووضعته في سجن كبير اسمه الجامعة، وأوقفت الحرس الجامعي على الأبواب ردس أجهزة مباحث أمن الدولة أنوفها في كل شيء، يوافق على كذا ويمنع كذا.. ألغت اللائحة الطلابية المذكورة، منصب الأمين العام لاتحاد طلاب الجمهورية، لأنها ألغت الاتحاد ذاته، وكان صدور اللائحة يهدف إلى إسكات الصوت الاسلامي المتمثل في شباب الجماعات الاسلامية بالجامعات، وطال انتظار الطلاب لرفع الغبن عنهم واحترام

• إلغاء ندوة للاستاذ التلمساني
يزيد الأزمة اشتعالاً

● الطلاب ينددون باللائحة والحرس والأمن ● اعلان تشكيل الاتحاد العام لطلاب الجمهورية

الجمهورية المنتخب.

٣ - حق كل طالب في التعبير عن رأيه بحرية، وفي الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية والغاء مهزلة شطب المرشحين.

٤ - الغاء الحرس الجامعي بعد أن بلغت تجاوزاته حدا لا يطاق، وما أحدث الأزهر منا ببعيد.

٥ - عودة اتحاد طلاب المدن الجامعية، والغاء لائحته الجائرة التي جعلت سيقاً مسلطاً على كل ذي رأي حر.

وبالفعل أرسل المجتمعون من رؤساء اتحادات طلاب الجامعات برقيات بهذه القرارات الى السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير التعليم العالي وشكلوا وقداً منهم لمقابلة هؤلاء المسؤولين، لعرض الأمر عليهم ومتابعة النتائج. ولكن النتائج لم تكن مشجعة، وأخفقت كل المحاولات التي بذلت في سبيل اصلاح الحال وأصدر الطلاب بياناً ذكروا فيه كل التفاصيل المتعلقة بمقابلات الوفد مع المسؤولين وطالبوا ببقية زملائهم بالوقوف صفاً واحداً لتحقيق مطالبهم ومطالب الحركة الطلابية في مصر..

وبالفعل أعلن الطلاب في اجتماعهم في ساحة جامعة القاهرة أنه تم تشكيل مجلس اتحاد طلاب الجمهورية برئاسة عمرو أبو خليل رئيس اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية يعاونه أربعة نواب هم حسام حسن جوده (ابن حسن جوده نائب الاخوان في مجلس الشعب) وهاني

الاستاذ عمر التلمساني تندد بإدارة الجامعة وقام أكثر من عشرة آلاف طالب بمظاهرة طافت أرجاء الحرم الجامعي، تهتف.. اسلامية.. اسلامية.. لا شرقية ولا غربية، الله غايبتنا.. والرسول زعيمنا.. والقرآن دستورنا.. وتحدث الدكتور عصام العريان فيهم، وهو أحد العناصر البارزة من شباب الجماعات الاسلامية بجامعة مصر قبل سبتمبر ١٩٨١، وكان منظراً مؤثراً أن ترى الأخوات المسلمات يسرن في مظاهرة خلف الطلاب تنتصر لزملائها، تتقدمهن أخت أصيبت بعجز ومحمولة على كرسي متحرك وتهتف وهم يرددون.. ان الأقصى قد نادانا.. من سيعيد القدس سوانا.. واستمرت المظاهرة قرابة الساعتين، وقرر الطلاب استمرار مؤتمرهم لحين الموافقة على توجيه الدعوة مرة أخرى للاستاذ عمر التلمساني لحضور ندوة داخل الحرم الجامعي.. الجدير بالذكر أن جامعات أخرى كانت قد وجهت الدعوة قبل ذلك للاستاذ التلمساني لالقاء محاضرات اسلامية، ولكنها كانت تعود وتعتذر لعدم موافقة مسئول مباحث أمن الدولة المكلف بمتابعتها واصدار الموافقات من عدمها لها!!

ولكن الى متى يستمر الموقف هكذا؟! وهل يمكن اقناع السلطة في مصر أن هؤلاء الطلاب يريدون حقوقهم التي كفلها لهم الدستور وأنهم لن يكفوا عن المطالبة بها والحديث عنها حتى تنفذ ان عاجلاً أو آجلاً.. أم سيظل عدم التفهم واسلوب الأمن المركزي هو المسيطر على عقلية المسؤولين بمصر؟، الجدير بالملاحظة أن الصحف الحزبية في مصر وعلى رأسها جريدة الأهرام التي تتحدث باسم الشيوعيين، لم تكتب عن هذه الوقائع شيئاً رغم انها دافعت عنها في العام الماضي وأقررت لها الصفحات، لسبب واحد فقط وهو أن القائمين بها ليسوا من الشيوعيين أو الناصريين أو اليساريين، ولكنهم الاسلاميون الذين يرأسون الاتحادات الطلابية الجامعية في مصر كلها تقريباً، وخلفهم شباب الحركة الاسلامية في الجامعات..

ومازالت الجامعات في مصر في حالة غليان لن تهدأ حتى تعود حقوق الطلاب المسلوقة لهم وترد للجامعة هيبتها وكرامتها واستقلاليتها.. وانا المنتظرون..

زغلول رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس وعصام عبدالحميد رئيس اتحاد طلاب جامعة المنيا وياسر الجعيدى.. وجاء ذلك كخطوة عملية لاصلاح الموقف وتنفيذ المطالب، وأقامت جامعة القاهرة اسبوعاً للنشاط الطلابي يهدف الى متاصرة قضيتي أفغانستان وفلسطين، وتحت لضغط الطلاب تمت الموافقة على تنفيذ هذا لعمل، ووجه الطلاب دعوة للاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين، ووجه نائب رئيس الجامعة د. حلمي نمر دعوة رسمية للاستاذ عمر لحضور ندوة تقام داخل لحرم الجامعي بجامعة القاهرة حول قضيتي أفغانستان وفلسطين، وقبل الاستاذ عمر الدعوة والتي كان محمداً لها اليوم الثالث في اسبوع المناصرة الذي وافق الثلاثاء ٢٦/فبراير الماضي، ولكن الدكتور حلمي نمر الذي وجه الدعوة، عاد وطلب من الاستاذ عمر الغاء الندوة، لأن الطلاب يصدرين بيانات ومنتشورات مما يدعو للتوتر بين الطلاب والإدارة الجامعية، ووافق الاستاذ عمر على طلب الالغاء.. ولكن هل تم حل الموقف بالغاء الندوة أم ازداد اشتعالاً!!

في يوم الثلاثاء الماضي (٢/٢٦) خرجت جموع الطلاب، بعد أن علمت بإلغاء ندوة



طلاب مصر حساسية خاصة ازاء لائحة عام ١٩٧٩



في ظلال الإسلام يلقي غير

الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلفهم فوق طاقتهم» وروى أبو داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من ظلم معاهدا، أو انتقصه أو كلفه فوق طاقتة، أو أخذ شيئا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة».

٥ - يجب أن يعطوا من الحقوق العامة ما يعطى للمسلمين سواء بسواء.. وكنموذج لمعرفة حقوق الذميين الناتجة من عقد الذمة نذكر جانباً مما جاء في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران كما جاء في كتابي «فتوح البلدان» و «الخراج»: [ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم على أموالهم، وأنفسهم، وأرضهم، وملتهم، وغنائمهم، وشاهدتهم، وعشيرتهم، وبيعهم (كنائسهم)، وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير.. لا يغير أسقف من أساقفتهم، ولا راهب من رهبانهم.. ولا يحشرون ولا يعيشون ولا يطأ أرضهم جيش، ومن سال منهم حقاً فينبهم النصف (العدل) غير ظللين ولا مظلومين].

٦ - تؤخذ الجزية المالية بنسبة محدودة من الرجال القادرين على الكسب فقط مقابل حمايتهم.. وكما قرر الفقهاء تؤخذ الجزية من الفقير القادر على الكسب ما يساوي (١٢ درهما)، ومن متوسط الحال ما يساوي (٢٤ درهما)، ومن الغني ما يساوي (٤٨ درهما)، يؤخذ هذا كله من كل واحد مرة واحدة في العام. وتسقط الجزية بالعمس، والزمانة المرضية، والعجز والشيخوخة، ولا تضرب الجزية على نساء أهل الكتاب، ولا على صبيانهم حتى يبنفوا، ولا على عبيدهم ومجانينهم وأصحاب الصوامع من الرهبان].

وإذا أردنا أن نوازن بين ما يؤخذ من المسلم من التزامات مالية وبين ما يؤخذ من أهل الكتاب من جزية فنجد أن المقدار المالي الذي يؤخذ من أهل الكتاب ضئيل جداً بالنسبة للمسلم، ذلك لأن المسلم يؤخذ منه فريضة الزكاة على حسب غناه، ويؤخذ منه ما يسد الحاجة في أيام الكوارث والجوائح، ويؤخذ منه ما يلزم المجاهدين في أوقات الحروب مع الأعداء.. ومما تجدر الإشارة إليه أن الجزية تسقط عن الذمي، إذا أسلم، لما روى الإمام أحمد وأبو داود: «ليس على من أسلم جزية». ومما يرويه التاريخ بمناء الافتخار والاعتزاز أن عاملاً (والياً) من عمال عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عمر: أن الدخول في الإسلام أضر بالجزية ففرضها على من أسلم، فأرسل إليه عمر بن عبدالعزيز يقول له: قبح الله رأيك.. إن الله سبحانه وتعالى لم يرسل محمداً صلى الله عليه وسلم جابياً وإنما أرسله هادياً.. فإذا أتاك كتابي هذا فارفع الجزية عن من أسلم من أهل الذمة!!

٧ - يجب تحقيق التكافل لعاجزهم وضعيفهم ومريضهم.. ذكر «أبو يوسف» في كتابه «الخراج» أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بشيخ من أهل الذمة يسأل على أبواب المساجد بسبب الجزية، والحاجة، والسن، فقال له عمر: «ما أنصفناك إن كنا

من الحجج الواهية التي يتذرع بها القوميون قولهم: ماذا نصنع بالمواطنين: اليهود والنصارى الذين يعيشون في بلاد المسلمين إذا حلت الشريعة الإسلامية محل الرابطة القومية والقوانين الوضعية؟ هل يجبرون على الإسلام؟ أم يخرجون من الوطن؟ أم ماذا؟

نقول: لا يجبرون على الإسلام، ولا يخرجون من الوطن، وإنما يعيشون تحت ظلال العقيدة الإسلامية معززين مكرمين ضمن حقوق عادلة، ومبادئ ثابتة.. فرضها نظام الإسلام، وأوجبها شريعة الله.

واليك أهم هذه الحقوق والمبادئ:

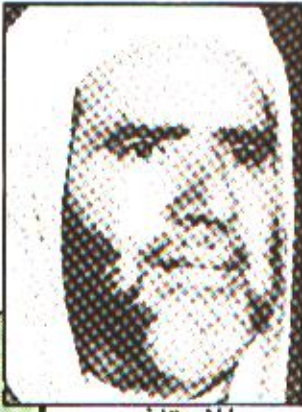
١ - يعيشون في الوطن الإسلامي أحراراً في ظل عقيدتهم التي يدينون بها لا يجوز لأحد من المسلمين أن يكرههم على الإسلام، ولا أن يضطروهم إلى اعتناقه بالتهديد أو الإغراء.. لقوله تبارك وتعالى: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»، (البقرة ٢٥٦). ومما يؤكد حرية أهل الكتاب الدينية [أن السلطان «سليم الأول» العثماني رأى أن الأروام، والبلغار، والأرمن، قد كثروا في مملكته كثرة مزعجة، وأقضوا مضجع الدولة الإسلامية بفتنهم ومؤامراتهم، فقرر أن يجبرهم على الإسلام أو يخرجهم من مملكته، فعارض شيخ الإسلام «زفيلي علي أفندي» معارضة شديدة، وقال له بلهجة شديدة قاطعة: «وليس لك على اليهود والنصارى إلا الجزية، وليس لك أن تزعجهم عن أرضهم» فرجع السلطان سليم عن عزمه امتثالاً لأرادة الشرع].

٢ - يعيشون أيضاً أحراراً في معابدهم وأحوالهم الشخصية.. جاء في معاهدة عمر رضي الله عنه لأهل فلسطين ما يلي: «هذا ما أعطى عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان.. أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم.. ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم».

٣ - يجب المحافظة على أموالهم ودمائهم وأعراضهم.. جاء في «نصب الراية» عن علي كرم الله وجهه: «وإنما بذلوا الجزية لتكون أموالهم كأموالنا، ودمائهم كدماننا». وجاء في شرح البخاري للعيني: عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قتل معاهداً بغير حق لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً».

٤ - يجب حمايتهم من كل ظلم أو اعتداء أو اغتصاب.. وفي رواية البخاري: كان فيما أوصى به عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند وفاته: «أوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله صلى

لمسلمين كل عدل وإنصاف



للإستاذ
عبدالله ناصح علوان

انهم المنصفون من رجال الدين المسيحي والمسيحيين من
عليهم انصافهم كما أملت عليهم ضمائرهم ان يقولوا كلمة
الحق لله وللنارخ !!

شهد الأنام بفضلله حتى العدا

والفضل ما شهدت به الأعداء

— لما غزا التتار بلاد الاسلام، ووقع كثير من المسلمين والنصارى
في أسرهم، ثم عادت العزة للمسلمين ودان ملوكهم بالاسلام،
خاطب شيخ الاسلام امير التتار باطلاق الأسرى فسمح له الامير
التتاري بفك أسرى المسلمين، وأبى أن يسمح بفك أهل الذمة
فقال شيخ الاسلام: لا بد من فك الأسرى من اليهود والنصارى،
لأنهم أهل ذمتنا، فأطلقهم الأمير.

— وقبل قليل استمعنا الى ما قاله شيخ الاسلام «زنبيلي علي
أفندي» للسلطان سليم الأول حينما حاول أن يكره البلفار
والأرمن.. على الاسلام، وكيف امتثل السلطان إرادة الشرع..

— ومما ذكره التاريخ بعماء الاعتزاز أن الخليفة الراشد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اقتص من واليه عمرو بن العاص لضربه
مصرياً قبطياً بدون حق، وبعد الاقتصاص التفت عمر الى عمرو
وقال له قولته الخالدة: «يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد
لدنهم أمهاتهم أحراراً».

— والكثير يعلم موقف علي كرم الله وجهه وهو أمير المؤمنين
حين مثل هو ويهودي أمام القضاء في قضية «درع» كان قد
افتقدها في أثناء ذهابه الى صفين، فحكم القاضي «شريح»
بالدرع لليهودي، لكن الأدلة لم تتوفر لديه أن الدرع درع أمير
المؤمنين والرواية تقول: إن اليهودي أعلن اسلامه في مجلس
القضاء لما رأى العدالة والنزاهة في أجلى صورها وأسمى معانيها،
واعترف بأن الدرع ليست درعه وإنما درع أمير المؤمنين كان قد
التقطها من الأرض عندما تحرك جيش علي رضي الله عنه الى
صفين !!

— ألا فليعلم دعاة القومية وأرباب فصل الدين عن الدولة،
هذه المواقف المشرفة لخلفاء الاسلام عبر التاريخ، وليعلموا أيضاً
أن الاسلام حين تكون له الهيمنة والحاكمة — يجد غير
المسلمين في ظلال حكمه، ومعاملة ولائه.. كل عطف وإكرام
ورعاية، بل يجدون كل رحمة وعدل وإنصاف !!

وهذا رد قاطع على من يقول: ماذا نصنع باليهود والنصارى
إذا قام في المجتمعات الاسلامية حكم الاسلام، وهمين في
البلاد العربية الشريعة الاسلامية.. وصدق من قال: «ما عرف
التاريخ فاتحاً أعذل ولا أرحم من العرب» !!

فبأي حديث بعد هذا يؤمنون؟

أخذنا منك الجزية في شيبتك، ثم ضعناك في كبرك». ثم أجرى
عليه من بيت المال ما يصلحه، ووضع عنه الجزية وعن ضربائه
ومما ذكره «أبو يوسف في كتاب الخراج» أن عمر رضي الله عنه
مر على قوم مجذومين من النصارى، فأمر بمعالجتهم، وفرض
لهم ما يكفيهم من بيت المال».

٨ — يأمر الاسلام بمحاستهم وملاطفتهم وتحقيق الخير لهم..
ومما كتبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمرو بن العاص
عامله على مصر: [إن معك أهل ذمة وعهد، وقد أوصى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم، وأوصى بالقبط فقال: «استوصوا
بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة ورحماً»، تلكم أهل الحقوق العادلة
التي منحها الاسلام لأهل الكتابين: اليهود والنصارى، حينما
يريدون أن يعيشوا في كنف الدولة الاسلامية، ويرفلوا في رياض
السماحة والعدل.. وفي تقديره وتقدير الكثير من العقلاء
والمنصفين أن هذه الحقوق التي قننتها الشريعة الفراء لأهل
الذمة والعهد، لا يمكن بحال أن تراها أية أقلية تعيش في كنف
دولة قوية لها بين الأمم كيان، وبين الدول سلطاناً..!

فليقل دعاة القومية ماذا يعلمون عن تاريخ الوحدة
الاسلامية وتجربتها خلال الاجيال وتتابع القرون.. هل سمعوا
أن كتابياً واحداً من اليهود والنصارى قد أصابه أي حيف أو
ظلم في ظلال الحكم الاسلامي والوحدة الاسلامية الشاملة؟ هل
أنبأهم التاريخ أن المسيحيين ضاقوا ذرعاً في ظلال العقيدة
الاسلامية، كما يضيق ذرعاً أرباب القوميات الصغيرة في ظلال
القوانين الوضعية، وشعار الحكم القومي؟ هل يستطيعون أن
ينكروا ما سجله التاريخ من شكر النصارى لعدالة الاسلام،
وسماحة المسلمين تحت راية الاسلام، وحكمه العادل؟

واليكم الشواهد التاريخية:

— يقول الأستاذ «أرنولد» في كتابه «الدعوة الى الاسلام» صفحة:
٦٦ و ٦٧ و ٦٨: [ولما بلغ الجيش الاسلامي وادي الأردن،
وعسكر «أبو عبيدة» في «مخل» كتب الأمالي المسيحيون في هذه
البلاد الى العرب المسلمين يقولون: «يا معشر المسلمين أنتم
أحب اليينا من الروم وإن كانوا على ديننا، أنتم أوفى لنا، وأرف
بنا، وأكف عن ظلمنا، وأحسن ولاية علينا ولكنهم غلبونا على
أمرنا ومنازلنا».

وعلق أهل حمص أبواب المدينة دون جيش «هرقل» وأبلغوا
المسلمين أن ولايتهم وعدلهم أحب اليهم من ظلم الاغريق
وتعسفهم.. وإن كانوا على دينهم].

— ويقول «غوستاف لوبون»: [ما عرف للتاريخ فاتحاً أعذل ولا
أرحم من العرب].

— ويقول البطريق «عيسوي» عام ٦٥٦ — [إن العرب
الذين مكنتهم الرب من السيطرة على العالم، يعاملوننا بعدالة
كما تعرفون، إنهم ليسوا أعداء للنصرانية، بل يمتدحون ملتنا،
ويوقرون قديسينا، ويمدون يد العون الى كنائسنا وأديرتنا].

من هؤلاء الذين شهدوا هذه الشهادات الصادقة المخلصة..

تشاوشيسكو

ثالث الأقانيم اليهودية

بقلم : عبدالرحمن الناصر

تحقيق السلام على الطريقة اليهودية، كما فعل مع أنور السادات عام ١٩٧٧ حين شارك المستشار النمساوي السابق كرايسكي في عملية دفع السادات نحو زيارة القدس المحتلة، ومن ثم السير في طريق المفاوضات الاستسلامية وصولاً إلى إبرام المعاهدات الخيانية في كمب ديفيد.

يهودية تشاوشيسكو

رغم تعدد الاتجاهات الإعلامية السائدة إلا أن الملاحظ أن جميع الأجهزة الإعلامية سواء ذات الانتماء الشرقي أو الانتماء الغربي حاولت ولا تزال تحاول إبراز الدور الذي يلعبه الرئيس الروماني تشاوشيسكو ومدح جهوده التي يبذلها

المخططات اليهودية العالمية لضمان السيطرة على جميع الاتجاهات السياسية العالمية وتوظيفها في خدمة الدولة اليهودية.

فكيسنجر وزير الخارجية الأمريكية السابق يمثل الاتجاه الرأسمالي، وبرونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق يمثل الاتجاه الاشتراكي الغربي، ونيقولا تشاوشيسكو رئيس رومانيا يمثل الاتجاه الشيوعي.

ومع اختلاف هذه الأقانيم الثلاثة في معتقدها السياسي إلا أن الخدمات الكبيرة التي قدمها هؤلاء للكيان اليهودي تؤكد على أن الانتماء اليهودي كان الدافع الأساسي الذي يقف وراء جهودهم وتحركاتهم على المسرح السياسي للمنطقة.

وكنا قد تحدثنا كثيراً عن دور كيسنجر باعتباره عراب السياسة الأمريكية خلال العشر سنوات الماضية، وبينما أن دوافعه اليهودية كانت أساس تحركه في المنطقة بحيث كان هذا الدور مكشوفاً إلى الحد الذي لم يعد لدوره قيمة فكان اقصاؤه عن مركزه السياسي في الإدارة الأمريكية.

كما تحدثنا قبل أكثر من شهر عن الدور الذي لعبه المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي وبينما أن المنطلقات اليهودية هي التي حركت المستشار السابق.

وسنركز في هذه المقالة على دور الرئيس الروماني تشاوشيسكو ثالث الأقانيم اليهودية والذي لا زال يلعب هذا الدور بمهارة وروية حتى يتمكن من دفع طرف عربي آخر نحو

كيسنجر، كرايسكي، تشاوشيسكو، أقانيم السياسة اليهودية العالمية، كان لهم دور بارز على مسرح السياسة الدولية خلال العقدين الماضيين بما يخدم التوجهات اليهودية بصورة أو بأخرى وبحيث تصب جهودهم في مصلحة الكيان اليهودي الذي زرع في فلسطين اثر تآمر القوى الدولية الصليبية والشيوعية بتوجيه وضغط من القوى اليهودية النافذة في الشرق والغرب على السواء. وكانت البصمات الأساسية لهؤلاء قد طبعت على المسرح السياسي للمنطقة العربية فيما اصطلح عليها دولياً بمنطقة الشرق الاوسط، وهذه الأقانيم الثلاثة تنتمي للديانة اليهودية مع اختلاف عقائدها السياسية، وهذا الاختلاف في العقيدة السياسية إنما يدخل ضمن



بييريز : صداقة قديمة



• تشاوشيسكو : المنطلقات اليهودية وراء تحركه



• السادات : صديق تشاوشيسكو



حسني مبارك : يشكر تشاوشيسكو على جهوده

العربية للاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات من التعاون وحسن الجوار معها، وقد جاء في بيان مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني ما نصه (يجب التوصل إلى حلول كفيلة بضمان وسيادة كل دولة وحرمة أراضيها وفتح الطريق أمام التعاون السلمي، وأنه يجب إقامة علاقات جديدة بين الفلسطينيين واليهود وأجراء مصالحات تاريخية بينهما)!! هذه الدعوة من جانب حزب تشاوشيسكو ألا يفهم منها ضمان الأمن لإسرائيل، وإلا فما معنى الدعوة للمصالحة بين المعتدي والمعتدى عليه؟

وفي محاولة غير بريئة يدافع تشاوشيسكو عن استمرار العلاقات بين بلاده وإسرائيل فيقول في مقابلة مع مجلة المجلة السعودية (إننا نؤمن في حالة قيام نزاعات بين دول

• تشاوشيسكو يقنع السادات برغبة بيغن في السلام

سياسياً ملحوظاً تضمن زيارات عدد كبير من المسؤولين العرب والإسرائيليين وفود فلسطينية وأخرى سورية وثالثة مصرية وفود إسرائيلية... أجرت جميعها لقاءات ومحادثات مع الرئيس الروماني تشاوشيسكو حول أزمة الشرق الأوسط حيث لوحظ أن الرئيس الروماني يسعى لتقريب وجهات النظر بين الغرقاء العرب والعدو الإسرائيلي، ويأتي هذا الدور الروماني متزامناً مع ما تشهده الساحة العربية والساحة الدولية من لقاءات وترتيبات حول دفع الأوضاع في المنطقة باتجاه الحل السلمي عن طريق عقد مؤتمر دولي أو مؤتمر رباعي أو... الخ.

وهذه الزيارات واللقاءات المتكررة تعطي انطباعاً بأن ثمة طبخة تدار هناك في العاصمة الرومانية، باتجاه حل مشكلة الشرق الأوسط وأن هذه الطبخة الرومانية التي يشرف عليها تشاوشيسكو تحظى بدعم وتأييد القوى الدولية نظراً للعلاقات الودية التي تربط الرئيس الروماني مع كافة الاتجاهات الأمريكية والروسية والإسرائيلية والفلسطينية والمصرية والسورية، فهل تم هذا مصادفة؟

وهنا لا بد أن نشير إلى أن رومانيا هي الدولة الشيوعية الوحيدة التي لا تزال ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل، حيث رفض تشاوشيسكو قطع العلاقات مع إسرائيل في أعقاب حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ خارجاً بذلك على إجماع الدول الشيوعية الأعضاء في حلف وارسو، وكان عملية الإخراج في قضية الشرق الأوسط اقتضت أن يكون هناك طرف يربط كافة الأطراف الأخرى وأن يكون هذا الطرف بمثابة قناة لإيصال المعلومات وجهات النظر إلى الأطراف الأخرى المعنية بالقضية والتي لا علاقة لها مع دولة العدو كالأطراف العربية والاتحاد السوفياتي..

وسياسة تشاوشيسكو كانت ولا تزال تدور حول نقطة أساسية وهي الاعتراف بالكيان الإسرائيلي وضمان الأمن والاستقرار لهذا الكيان، ومن هنا فإن جولاته المتعددة في العالم العربي ولقاءاته مع مختلف الأطراف في عاصمته كانت تهتم بالدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط، ولهذا كان يدعو الأطراف

في المنطقة، والملاحظ هنا أن هذه الأجهزة الإعلامية عمدت إلى إبعاد أية انعكاسات يمكن أن تنطبع في أذهان الآخرين نتيجة لانتفاء تشاوشيسكو للديانة اليهودية، ولقد سارت الأجهزة الإعلامية العربية في نفس الاتجاه ولم تنشر من بعيد أو قريب إلى حقيقة الانتماء اليهودي للرئيس الروماني، كما فعلت من قبل مع المستشار النمساوي السابق كرايسكي، ومع وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر.

والسؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى الذهن هو لماذا كيسنجر وكرايسكي وتشاوشيسكو فقط، كان لهم الأدوار الأساسية على مسرح المنطقة؟ وكيف اتفق أن يجمع هؤلاء الاتجاهات السياسية العالمية الرأسمالية والشيوعية والاشتراكية الغربية؟ وهل هي مصادفة كونهم ينتمون لديانة واحدة هي الديانة اليهودية؟

إن من الساذجة بمكان أن يعتقد البعض أن هذه الأمور قد تمت مصادفة لأن العمل السياسي لا يتحقق عن طريق الصدفة بل باتباع الأساليب العالية القائمة على التخطيط..

ولقد كانت الدوائر اليهودية العالمية تتحرك من خلال التخطيط العلمي للوصول إلى تحقيق أهدافها، ومن الواضح أن مخططاتها كانت تقضي بضرورة وجود أقاليم يهودية داخل جميع الاتجاهات السياسية القائمة في العالم، ومن هنا فإن دور تشاوشيسكو اليهودي لم ولن يخرج عن طبيعة دور المستشار كرايسكي ولا عن طبيعة دور الوزير الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، وإن اختلف أسلوب العمل المرسوم لكل دور من هذه الأدوار حسب ما تقتضيه ظروف ومتطلبات الكيان اليهودي.

ومن خلال تعرضنا لدور الرئيس الروماني تشاوشيسكو على مسرح منطقة الشرق الأوسط يمكن أن تتوضح الصورة اليهودية التي تقف وراء هذا الدور.

تشاوشيسكو والقضية الفلسطينية

شهدت العاصمة الرومانية مؤخراً نشاطاً

فقد تمكن تشاوشيسكو من اقتناع أنور السادات بجدوى الحل السلمي وضرورته لحل مشكلات المنطقة..

وفي عام ١٩٧٧ قام السادات بزيارة رومانيا حيث التقى بتشاوشيسكو الذي بادر الى ارسال مبعوث خاص من قبله الى تل أبيب حاملا رسالة خاصة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الأسبق ويعود المبعوث الروماني في نفس اليوم والسادات لازال في العاصمة الرومانية ومن ثم يعلن السادات فور عودته الى مصر عن رغبته بزيارة القدس المحتلة. ويقول السادات في هذا الشأن (ان نيقولا تشاوشيسكو أكد له ان مناحيم بيغن يرغب في السلام ويتطلع اليه وان هذا الكلام الغي كل تردد لدى السادات للتوجه الى القدس). ومن ثم كانت الزيارة المشؤومة والمفاوضات الاستسلامية والاتفاقيات الخيانية.

وفي كلمته التي وجهها حسني مبارك عقب اتمام انسحاب اسرائيل من سيناء عام ٨٢ يوجه شكره وتقديره للرئيس الروماني تشاوشيسكو وذلك لجهوده في تحقيق السلام بين مصر واسرائيل.

وصدق الله العظيم حيث يقول: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم).

الحل الشامل للوضع في الشرق الاوسط). هكذا وبكل بساطة يعمل تشاوشيسكو على تثبيت وقف اطلاق النار في بيروت ليس لاجراج المعتدي الصهيوني وانما لاجراج المقاومة الفلسطينية من لبنان.

وفي مقابلة مع صحيفة السياسة الكويتية يقول تشاوشيسكو (انني ادعو لعقد اتفاق بين لبنان والفلسطينيين يحدد وضعهم في ذلك البلد الذي يرغب بأن تنسحب كافة القوى العسكرية غير اللبنانية) وهذا تأكيد عن رغبته بمنع أي تواجد فلسطيني مسلح وبالتالي يتم دفع المنظمة للتفاوض بعد ضرب عمودها الفقري المتمثل بالمقاومة المسلحة.

تشاوشيسكو والسادات

في ٣١ مايو ١٩٦٧ أي قبل حرب حزيران بأيام قال تشاوشيسكو في خطاب له (ان النزاع المسلح لا يخدم أي طرف من الأطراف وأن المفاوضات هي الطريق الأمثل لحل المشاكل والقضايا المختلفة)، ومن هنا فان تحركات تشاوشيسكو كانت تدور حول نقطة الحل السلمي، الذي يمكن من خلاله ضمان الأمن والاستقرار للدولة اليهودية، ونتيجة لهذا التحرك

معينة أنه لا يتوجب على دول أخرى قطع علاقاتها مع أحد الجانبين المتنازعين أو كلاهما بل يجب الاسهام في الوصول الى تسوية بين الأطراف المتنازعة، ومن هذا المنطلق حافظنا على علاقاتنا مع اسرائيل!! ولا ندري أي منطق يمكن أن يقبل مثل هذا (التبرير التشاوشيسكي) وبالتالي فان التفسير الوحيد الذي يمكن قبوله هو ان استمرار العلاقات بين رومانيا واسرائيل يعطي تشاوشيسكو الضوء الأخضر ليتحرك هنا وهناك واضعاً جهوده في خدمة الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط بما يخدم سياسة الكيان اليهودي.

ومن هنا فان الساحة الرومانية كانت المكان المناسب للمبعوثين المصريين والاسرائيليين وغيرهم منذ ما بعد حرب ٦٧ مروراً بمرحلة اتفاقيات كمب ديفيد وصولاً الى المرحلة الراهنة التي يجري فيها العمل لصياغة مشاريع جديدة للسلام تدفع اليها أنظمة عربية أخرى..

حتى عملية خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان كان لتشاوشيسكو دور فيها وما هو يقول في حديث مع صحيفة مايو المصرية (انه يجب ضمان وقف اطلاق النار تماماً لاتجاز عملية خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وأن حل مشكلة بيروت يجب أن ينظر اليها كجزء من

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب
المشاركة - التنمية - السلام

١٩٨٥

* اعلان عن مسابقة القرآن الكريم *

بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب، سوف تقام مسابقة عامة على مستوى الكويت في حفظ وتجويد القرآن الكريم للشباب والفتيات بنفس الشروط، وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩٨٥/٤/١٦ م، حيث تبدأ التصفيات الأولية بتاريخ ٢٨ شعبان ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩٨٥/٥/١٨ م تمهيدا للمسابقة التي ستجري ابتداء من اليوم الرابع عشر لشهر رمضان الفضيل ١٤٠٥ هـ.

فعلى الراغبين والراغبات في الاشتراك بهذه المسابقة الاتصال بالجهات التالية:
- جميع مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للراغبين من الشباب وحدائق الاطفال للراغبات من الفتيات.

- جميع فروع دور القرآن الكريم ومراكز التحفيظ التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

- جمعية الاصلاح الاجتماعي وفروعها بالكويت.

علماً بأن مسابقة الفتيات ستكون مستقلة تماماً في المكان والترتيب والجوائز والمواعيد.

وسوف تقدم للفائزين والفائزات جوائز نقدية وعينية قيمة.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

لجنة مسابقة القرآن الكريم

التابعة للجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب

قيادات العمل الإسلامي تقيم

مسيرة

الحركة الإسلامية

في هذه الندوة التي عقدتها المجتمع يتحاور بعض قيادات العمل الاسلامي ومفكره ويطرحون فيه هموم الحركة الاسلامية من الداخل.. وقد اعتذر اثنان من المشاركين عن نشر اسمائهم للظروف البوليسية التي تمسك بخناق الحريات العامة في بلادهم، والمجتمع تأمل من نشر هذه الندوة ان تجيب على كثير من التساؤلات من خلال القيادات.. والله الموفق.

سلبيا، كل ذلك في ظل الاحتلال العسكري من أعداء الله، وإذا نظرنا اليوم نرى الفهم الشامل للإسلام يسود ويفرض نفسه، ونجد تصحيح العقيدة والعبادات والعتادات من الشوائب والانحرافات، ونجد القناعة بأحقية شريعة الله في الحكم وصار ذلك مطلباً جماهيرياً بعد أن كان ينكر علينا، ونرى شعور المشاركة للمسلمين

في قضاياهم أينما كانوا في العالم، ونرى روح الجهاد قد بعثت في النفوس وضربت أمثلة عملية رائعة للجهاد والتضحية في سبيل الله، ونرى هذه الصحوة الإسلامية وانتشار التدين الإيجابي القوي وسط الشباب فتينا وفتيات وكلهم همة وعزيمة لتلبية كل ما يطلبه الإسلام من أبنائه خاصة تغيير الواقع الباطل وإقامة شرع الله والتمكين لدين الله. بماذا نسمي كل ذلك اليس تغييراً جذرياً للواقع، وللحركة الدور الرئيسي فيه بعد فضل الله، وتم ذلك رغم المحن والضربات الشديدة المتلاحقة، ولولا أصالة الحركة وسلامة بنيانها وإخلاص أبنائها لقضي عليها منذ زمن بعيد ولما أنجزت هذا التغيير، ولكننا والحمد لله نواصل السير في إصرار وتصميم على تحقيق كل الأهداف التي قامت من أجلها الجماعة دون انتقاص شيء منها، ودون شعور بضعف أو وهن أو استكانة، مورثين من بعدنا من الأجيال هذه الأمانة وهذه الروح أيضاً ونعلم أن الزمن، في هذا المضمار يقاس بعمر الدعوات والأمم وليس بعمر الأفراد.

فتحي يكن : أود أولاً أن أوضح أن التغيير الإسلامي ليس تغييراً شكلياً ولا نظرياً لواقع المجتمعات، إنما هو تغيير جذري يرد منه تصحيح واقع العقيدة وواقع السلوك وواقع القوانين والتشريعات، وتغيير من هذا النوع يحتاج إلى مغيرين جذريين وإلى قوى تغييرية غير عادية. فالعملية إذا ليست ترقية شأن الحركات الإصلاحية الأخرى بقفزة إلى سدة الحكم أو باشتراك في وزارة أو ما شابه ذلك. ولم يقبل الرسول صلى الله عليه وسلم الترفيع أو أنصاف الحلول حينما عرض عليه المشركون أن يعبدوا إلهه شهراً ويعبد إلههم شهراً فنزل قول الله تعالى: (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون....)

بعد هذا التحديد أود أن اتلمس بعض الأسباب التي عوقت تحقيق الهدف بتغيير الواقع وقيادته:

السبب الأول: الذي لا زال يعيق الحركة هو جانب المحن والصراعات مع الأنظمة قبل

وسائل متعددة، وحركتنا الإسلامية بفضل الله أخذت بالأسباب وأنجزت في هذا المجال إنجازات ضخمة لا تنكر. وعند تقييم أثر الحركة في تغيير الواقع قد يقصر البعض نظرهم على فترة زمنية قصيرة فلا يبدو التغيير واضحاً، ولكن لكي يكون التقييم منصفاً وسليماً يلزم المقارنة بين واقع مجتمعاتنا عند بدء الحركة والواقع الحالي ليتضح حجم التغيير الذي تم ومدى اتساع ساحته وكذا مدى عمقه في النفوس، ونحن نعذر الأجيال الشابة التي لم تعایش مثلنا هذه الفترة.

أقول أنه عند بدء الحركة كان فهم الإسلام عند كثير من المسلمين قاصراً غير كامل وفيه دخل وانحرافات سواء في العقيدة أو العبادات أو العادات. قلة قليلة التي كانت تشعر أن عليها واجبات نحو الإسلام والمسلمين، لم تكن هناك مشاركة ولو شعورية للمسلمين الذين يتعرضون إلى اعتداءات أو كوارث، روح الجهاد كانت خامدة في النفوس، لم يكن التدين منتشراً وسط الشباب، وكان تديناً

المجتمع : لماذا عجزت الحركة الإسلامية عن تحقيق الهدف الذي وضعته لنفسها وهو تغيير الواقع وتولي قيادته؟ عضو القيادة : معذرة إذا قلت أنني لا أجاب مع صيغة السؤال على ما هي عليه، ولكن يمكن أن يقال: ما هي الأسباب التي وراء تأخر تحقيق الحركة للهدف الذي وضعته لنفسها وهو تغيير الواقع وتولي قيادته؟ ولا يقال لماذا عجزت لأن العجز يفيد ضمناً التوقف والاستسلام للواقع وهذا غير حادث وغير صحيح.

والهدف كما هو في السؤال ذو شقين الأول هو تغيير الواقع والثاني هو تولي قيادته. وغني عن الذكر أن تغيير الواقع ليس سطحياً ولا شكلياً ولكنه تغيير جذري، تغيير للنفوس في العقيدة والتصورات والعادات والاهتمامات بل وفي الهمم والعزائم أيضاً، مقتدين في ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم في إعدادة للمؤمنين الأوائل الذين قامت على أكتافهم الدولة الإسلامية الأولى. وبناء الرجال أصعب وأشق من بناء المؤسسات، ويحتاج إلى جهد ووقت

الفكري إذ لا بد أن ينطلق أساساً من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن تفهم هذا الواقع المريض المسموم بشتى أنواع التسمم والذي تحاول الحركة أن تكسب منه إليها الرجال وتبني الصفوة التي تكون بمثابة العنصر الفعال في التغيير، ثم تأخذ في استكمال العدة، وألا تظهر بمظهر قوي، وألا تستجيب لأي استفزاز أو استدراج من أي جهة كانت.

والحركة تنظر إلى العمل الإسلامي نظرة شمولية وأن يكون التغيير جذرياً ويعتمد على الممارسة التربوية، فلا تغيير سياسي أو اجتماعي أو غيره إلا على ممارسة تربوية كأساس لهذا التغيير.

ومن الخطأ اعتقاد أن عدم وصول الحركة إلى سدة الحكم حتى الآن يعني عجزها عن تحقيق أهدافها في التغيير وتولي القيادة. فهناك تنظيمات أو حركات وصلت إلى سدة الحكم بسرعة بسبب مكر خفي أو دعم خارجي وهذا مالا تستطيع الحركة فعله أبداً، ولا يصلح كوسيلة لتمكين دين الله في الأرض. كما أود من كل أع أن يبادر بتقديم ما لديه من نصائح أو آراء أو خطة أو غير ذلك لدعم العمل الإسلامي والتغيير المنشود.

عضو القيادة : لقد التزمت في إجابتي الأولى التوصية بمراعاة الوقت فاختصرت، ولكن أجدني ملزماً بتوضيح الكثير مما أثير من قضايا أو تساؤلات، وأحب أن أعبر ابتداءً عن سروري بسماع كل ما يثار في هذه الندوة وباتاحة هذه الفرصة للتوضيح وإزالة أي لبس وكذا استفادتنا من كل نصيح أو رأي يحقق الخير للعمل الإسلامي ونشكر لهيئة تحرير المجتمع هذه المبادرة الطيبة.

أرى من الأسلم أن أتناول باختصار شديد القضية الكلية قبل تناول القضايا الجزئية كي يتبين لنا حجم كل قضية جزئية وقيمتها دون تضخيم أو انتقاص. ويبدو لي أن البعض لا يعطي القضية العامة وأهداف الحركة حجمها الحقيقي الضخم، إذ يتصورها محدودة بسيطة ثم ينظر إلى الوقت الذي مضى على بدء الحركة فيشعر وكأنها أخفقت في تحقيق أهدافها، أرجو أن نتصور معاً قيام دولة إسلامية عالمية تنتظم العالم الإسلامي، قائمة على أساس متين مستقر لا ينهار بها وتتصدى لقوى الباطل العالمية من شيوعية أو صليبية أو صهيونية أو غيرها، وتحرر أرض الإسلام المختصة وعلى

الختمية والأنصار، وكانت كل دعوة لا تصدع لأحدى هاتين الدعوتين محكوماً عليها بالفشل، ولكن رغم عقبة الطائفية والاحتلال الإنجليزي سارت الدعوة كصفوة بين المتعلمين في المدارس والجامعات ثم تدريجياً انتظمت الساحة تقريباً، وأصارحكم بأن كل التوجهات الإسلامية التي ظهرت في السودان منذ ذلك الحين وإلى اللحظات التي نعيشها الآن في الحكم الحاضر - وأنا متيقن من ذلك - كل هذا لم يكن لولا العذور الأولى والجسم الذي نما وفق مخطط سابق وعلى صلة دائمة وقائمة بأفراد الحركة الإسلامية في العالم. إن هذا الذي وصل إليه السودان الآن بفضل الله تعالى هو من نتائج الحركة الإسلامية. ومن خلال هذه الشريحة فأنني لا أرى أن الحركة الإسلامية أخفقت في تحقيق أهدافها وأحس أن الطريق أمامها مازال مفتوحاً لكي تحقق نجاحاً إسلامياً.

أبو أنس المغربي : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا الكريم وعلى آله. إن التحديات التي يواجهها المسلمون تحديات ضخمة وما قام تجاهها إلا حركة إسلامية عرفت بنشاطها وانبثاقها وسط الجماهير المسلمة، ولا نذكر ضخامة التحديات كنزعة تبريرية تريد أن تتسلخ من مشاكلها وتعلقها على مشجب الآخرين. الحركة الإسلامية كانت ولا زالت تنتقد نفسها وأحبذ كلمة النصيحة بدل كلمة النقد، فالأفراد يقدمون النصع للقيادة كما تقبل الحركة النصع من خارجها. ولكي تكون الحركة ناجحة رائدة يكون من خصائصها المبادرة، ولقد ظلت ومازالت الحركة تقوم بمبادرات في شتى البلاد سواء كانت مبادرات سياسية أو جهادية أو اجتماعية أو اقتصادية، وكلما قامت بمبادرات أحاطتها الفتن من كل جانب من أعداء الله ومن ينوبون عنهم من بني جلدتنا، ولم يبنل ذلك من عزيمتها ومواصلة مبادراتها فهي تسهم في كل قضية من قضايا المسلمين ما استطاعت حتى أصبحت تعمل كرجل المطافئ وإن كانت ركزت أخيراً جهودها في بعض المناطق والقضايا الهامة.

كما أود أن أشير إلى أمر آخر وهو التغيير الذي يستعجل البعض قطف ثماره، لا أدري لماذا هذا الاستعجال، إن عملية التغيير لا تتم بمجرد دعم مالي إلى جهة ما، أو بكسب عناصر للعمل الإسلامي ودفعهم إلى العمل، أو بأن تدفع بعض العناصر إلى مراكز سياسية أو برلمانات جاهلية. أنا لا أتفق مع هذا التوجه

استكمال العدة، فقد استدرجت في بعض الأقطار إلى معارك جانبية قبل أن تنتهي لها أسباب القوة والغلبة. ومن خلال المحن والهزيمة تحدث محنة أشد وهي وقوع خلافات في الصف بعكس النصر يضيء عادة إلى الصف سمة التعاضد والتآزر. فالحن والخلافات تعيق الحركة في إحداث التغيير الإسلامي في واقع المجتمع.

السبب الثاني : يحدث أحياناً خلل في العملية التربوية وتكوين الشخصية الإسلامية. فبين شخصية موهلة في التطرف الروحي والاهتمامات الروحية، وشخصية موهلة في الاهتمامات السياسية والنقابية، وشخصية لا تفهم التغيير الإسلامي إلا من خلال لغة القوة، وهذا الثباين يمكن أن ينقل الصراع إلى داخل الحركة. أنا أفهم أن العاملين ينبغي أن يكون بناؤهم بناء متكامل ففهم ربانيون وروحانيون وفي نفس الوقت سياسيون بارعون وفي نفس الوقت اجتماعيون وكذا مجاهدون عسكريون. هناك حد أدنى ينبغي أن يربى عليه الجميع ثم هناك اختصاصات يتفوقون فيها البعض على الآخر.

السبب الثالث : القوى الخارجية... ولكي تكون منصفين يجب ألا نلقي باللوم كله على الحركة في الداخل، فالقوى الخارجية سبب جوهر في الاعاقة. كذلك لا يجوز لنا أن نلقي باللوم على الخارج وعلى الظروف فالعدو سيبقى عدواً، والظروف ستظل غير مواتية. ولكن يساعد على التعويق عدم اهتمام الحركة بالمؤسسات العسكرية والأمنية بينما يستغلها الخصوم لضرب الحركة الإسلامية.

صادق : بسم الله الرحمن الرحيم، أولاً بادئ القول فقد اتفق على أن السؤال إطلاقه على هذا المعنى قد لا يكون فيه كثير من العدل. وإذا أردنا أن نقيم الحركة الإسلامية نقيماً سليماً فيجب أن تتم هذه العملية في كل بلد على حدة، فأعمار الحركة تتفاوت في كل بلد، وظروفها كذلك تختلف سياسياً كانت أو اجتماعية أو اقتصادية، وأن منطلق التعميم لهذا المعنى فيه حيف كبير.

وسأتناول شريحة من هذه الشرائح وهي السودان وأنا أدري بالجوانب التي اكتفت الدعوة فيه. أنا أحس أن الدعوة لم تخفق في تحقيق أهدافها - ولا يعني كلامي أن الدعوة أخفقت في غير السودان - إن الحركة في السودان سارت سيراً مبرمجاً ومتشداً يتفق مع كافة الظروف والملايسات. وعندما نشأت الدعوة عام ١٩٤٤ كان السودان تنقاسمه طائفتا

كان في هبوط منذ بضعة قرون، ولكن بفضل الله أولاً ثم بتأثير الحركة الإسلامية تحول من الهبوط إلى الصعود - وإن كان الصعود بطيئاً بعض الشيء لطبيعة مرحلة الأساس - وسيعلو بعد ذلك سريعاً بإذن الله، وقد أشرت في كلمتي الأولى إلى أدلة هذا الصعود من تغيرات هامة تمت على الساحة الإسلامية لم تكن موجودة عند بدء الحركة. وعلى ضوء هذه النظرة للقضية العامة بحجمها الحقيقي نعرض إلى بعض النقاط أو القضايا الجزئية التي أثرت بشيء من التركيز بإذن الله.

● موضوع الصفوية والعزلة عن الجماهير، تعرض لـ: الأخ أبو أس، فلا بد من اصطفاء العناصر التي تكون بمثابة الركائز وهي التي تقوم مع غيرها بنشر الدعوة وسط الجماهير الذين هم حقل الدعوة بالوسائل المختلفة التي تناسب أحوال الجماهير وتعالج مشاكلهم، ومن الأيام الأولى للحركة وهي تحرص على ذلك

الأهداف بتلك الصورة يحتاج إلى جهود وإلى صبر ومصابرة وجهاد وتضحية وإلى وقت يقاس بعمر الدعوات والأمم لا بعمر الأفراد.

من هذا يتضح أن الأهداف محددة ومعلومة من أول يوم ومراحل تحقيقها أيضاً محددة ومرسومة، ولا يتصور لئلا هذه الحركة العالمية أن تسير هكذا دون أهداف محددة أو خطة عمل مرسومة، وكيف ينتظم فيها هذا العدد الهائل من العاملين الصادقين ويقدمون كل تضحية تطلب منهم إذا كانت بدون أهداف أو خطة، قد يكون هناك مجال لاستيضاح الأهداف والخطة لمن لم يتضح له ذلك، ولكن لا مجال مطلقاً للشك في وجود أهداف محددة، ولا مجال للشك في وجود العزم على التغيير وتحقيق الأهداف، ولو لم يكن العزم موجوداً لانفص الجمع وانتهى الأمر إزاء العقبات الكثيرة والمحن المتكررة، ولكنه والله الحمد العزم الصادق رغم كل ذلك.

ومن المفيد أن نربط حجم التغيير مع الزمن، فلنتصور معاً كيف أن منحى الدعوة الإسلامية

رأسها المسجد الأقصى، وتحمي أرواح وأعراض المسلمين وتكسب أرضاً جديدة للإسلام، وتبلغ دعوة الله للعالم (حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله). هذا الصرح العظيم لا شك أنه يحتاج إلى وضع أساس عميق متين بعد إزالة الركام المتخلف أولاً، ركام الخلل في العقيدة والعادات الجاهلية والهمم المتقاعسة والفرقة والصراعات المتطاحنة وغير ذلك مما أصاب الأمة الإسلامية، ليحل محله العقيدة السليمة النقية من كل شائبة والعبادة الصحيحة من كل بدعة والآداب والأخلاق الإسلامية، والروح الجهادية المتوثبة المضحية والحب والألفة. مرحلة الأساس هذه في بناء هذا الصرح هي أهم وأشق مرحلة فهي أساس التغيير (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). وطبيعة الأساس في البناء أنه تحت السطح فيظن البعض أنه لم يتم شيء ولم يحدث تغيير لعدم ظهور بناء فوق سطح الأرض. ويتمثل هذا الأساس في الفرد المسلم رجل العقيدة والبيت المسلم النموذج والمجتمع المسلم الواعي المتحاب ليقوم على هذه القاعدة الصلبة الحكم الإسلامي المستقر، ويتم هذا على مستوى الشعوب الإسلامية ثم تتحد تلك الحكومات لتشكل الدولة الإسلامية العالمية، بإذن الله تعالى. لا شك أن تحقيق هذه

فتحي يكن :

● **التغيير الإسلامي ليس تغييراً شكلياً ولا فطرياً لواقع المجتمعات إنما هو تغيير جذري**

● **يجب أن يكون بناء العاملين للإسلام بناء متكاملًا فهم ربانيون وسياسيون واجتماعيون ومجاهدون**

انطوائيين .

المجتمع : هناك مقولة بان مخرجات العمل التربوي لا ترقى لمستوى الأهداف، فلتحقيق الأهداف نحتاج الى السياسي والاعلامي والتربوي والاقتصادي والرياضي وغيره. أما مخرجات العمل التربوي فهي دائما مخرجات تربوية أي الناتج دائما (مربين) ومقولة أخرى أن الأسلوب التربوي بعد الامام حسن البنا تآثر باجواء السجون والاضطهاد والمحن بعد الخمسينيات وتأثر بالعزلة الشعورية وبجاهلية المجتمع التي تحدث عنها الشهيد سيد قطب أو غيره.

تصدع في الصف، فالحقيقة أن المحن التي هي سنة الله في الدعوات من شأنها أنها تصقل الأفراد وتزيد الصف صلابة والتحاماً بعد التخلص من نقاط الضعف. والهزيمة في معركة ليست هي الهزيمة الحقة، ولكن الهزيمة هزيمة النفوس والشعور بالاحباط وليس ذلك من شيم جند العقيدة امثالاً لأمر الله (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلنون إن كنتم مؤمنين). وقد تحدث خلافاً ليست الهزيمة في معركة سببها ولكن ربما تساعد عليها أو تزيدها.

● وحول تكامل مناهج التربية وظهور عناصر موهلة في التطرف الروحي أو غير ذلك فمناهج الحركة التربوية متكاملة ومتوازنة وإذا ظهر تطرف في جانب روحي أو عسكري أو سياسي على حساب جوانب أخرى فهذه حالات فردية لا يحكم بها بوجود خلل في المناهج، وكثيراً ما تظهر مثل هذه الصور في تجمعات خارج الجماعة حال الحل والتضييق دون احتوائهم.

● وموضوع المثالية والبعد عن المجتمع فليست ظاهرة تلتصق بالحركة بسبب ظهور بعض أفراد

عملياً بإنشاء المدارس والمستوصفات والمستشفيات والمؤسسات الاقتصادية والأندية الرياضية، وتتصل بالناس حتى في المقاهي. ورغم محاولات الأعداء عزل الحركة عن الشعب بمنع النشاط العام وتشويه صورة الحركة بأجهزة إعلامهم لكنهم فشلوا ودليل ذلك إقبال الناس على الخط الإسلامي في الانتخابات والنقابات.

● أما إن تكون ضخامة الواقع الذي يواجه الحركة سبباً في إخفاقها في تحقيق أهدافها فلا اعتقد ذلك، فهذا الواقع الضخم الذي يواجه العمل الإسلامي كان معلوماً لنا من أول يوم ونبه اليه الامام الشهيد، ولكنه ذكر أن ذلك لن يثنيانا عن العمل والمضي، لأن هناك عوامل نجاح لا تقف أمامها عقبات بإذن الله، وهي اخلاص النية ونبل الغاية وحاجة العالم لدعوتنا وتأييد الله لنا. فليس هناك هروب من مواجهة الواقع الضخم ولا اكتفاء بالنجاة بأنفسنا أو غير ذلك ولكننا نتعاون مع الجميع لمواصلة السير لتحقيق الأهداف دون وهن أو ضعف أو استكانة.

● أما عن أثر المحن أو الهزيمة وما تحدثه من

صديق :

● الحركة في السودان
سارت سيراً مبرمجاً
ومتئداً يتفق مع كافة
الظروف والملابسات
● رغم عقبة الطائفية
والاحتلال الانكليزي
سارت الدعوة كصفوة
بين المتعلمين في
المدارس والجامعات
● المطلوب العمل على
وحدة الوجهة التربوية
على الساحة الإسلامية
لتحقق وحدة الحركة

أبو أنس المغربي : ● رغم كل الفتن التي أحاطت بالحركة الإسلامية فهي تسهم في كل قضية من قضايا المسلمين

أبو أنس المغربي : لا مناص من الاعتماد على النهج التربوي في إعداد الرجال الذين يعتمد عليهم في إحداث التغيير، وليس سهلاً أن يستوعب النهج التربوي كل الجماهير التي تريد العمل الإسلامي لحاجة العمل الإسلامي لعاملين يتمتعون بوحدة وتجانس فكري. وهذا ما يدفعنا إلى الصفوية أو الاصطفاء. العمل التربوي يبدأ ببناء الذات لتكون مستعدة للمجابهة والصراع والتحدى بمعناه الشمولي: التحدي السياسي والإعلامي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي إلى آخره، وبناء الفرد أو الأفراد على هذا المنوال يحتاج إلى جهود مضاعفة وإلى رجال يحملون هذه الروح. ثم لا ننسى أن العملية التربوية تعيش في صراع مع منظومات تربوية أخرى مغايرة لخطنا الإسلامي مما يجعل اصطفاة النوعيات عملية صعبة خاصة وأننا نريد أن نعد الرجل الذي يحمل الدعوة ولا تحمله الدعوة.

أمر آخر ربما يحدث شيئاً من التناقض أو التمزق بسبب استعجال البعض ورغبتهم أن تحقق الحركة في مرحلة الدعوة ما لا يمكن تحقيقه إلا في مرحلة الدولة، وقد يدفع ذلك البعض إلى ما يسمى بمحاربة الطواغيت والمغاصلة الشيعية أو محاربة المجتمع ما دام لا يعمل بمقتضيات لا إله إلا الله.

خطأ آخر يقع فيه البعض وهو تتبع المسائل الصغرى في الإسلام وتضخيمها على حساب المسائل الكبرى والقضايا المصيرية. وكلمة أخيرة حول المخططات، حقاً يجب علينا أن نبني عملنا على قواعد علمية وتخطيط جيد لكن أن نضع للخطط مقاييس زمنية محددة ونقيد أنفسنا بها فإذا لم تتحقق في نفس الزمن قد يشعر البعض بانكاسة أو شعور بالفشل فلا يجوز ولكن علينا أن نأخذ بكل الأسباب الممكنة ونتوكل على الله والنتائج بيد الله الذي بيده الأمر.

عضو القيادة : أحب أن أشير إلى ما عبر عنه بالفكر الرسمي والالتزام به وعدم معارضته تفادياً للفتن وما قد يفهم من ذلك من كبت لأراء أو غير ذلك. أذكر أن أحد المسلمين الأمريكيين سألني عندما كنت في زيارة قريبة إلى أمريكا وقال: ما هي الضمانات التي وضعتها جماعة الإخوان المسلمين لتحميها من أن يدخل فيها أناس ويحرفوها عن خطها لأساسي؟ فقلت أن الإمام البنا رحمه الله انتبه إلى هذا المعنى وجعل الأمور الأساسية والأصول التي لا بد منها لسلامة السير وعدم انحرافه أركاناً للبيعة بحيث يكون كل فرد في الجماعة حارساً أميناً على هذه الأسس والأصول من أي انحراف وفناء لبيعته، حتى لو انحرفت القيادة فعلى الأفراد أن يسددوها. الشاهد في ذلك أنه إذا قصد بالفكر الرسمي هذه الأسس والأصول كالفهم الذي ارتضته الجماعة وهو الركن الأول من أركان البيعة فواجب على كل أخ الالتزام به وعدم مخالفته، ولا يعني ذلك الحجر على الأفراد ولكن لتفادي حدوث تيارات ومدارس فكرية مختلفة داخل الجماعة الواحدة فتتمزق وحدتها وتنشبت جهودها، فيما عدا هذه الأسس والأصول العامة فحرية الرأي مكفولة بل مطلوبة لتنمية المواهب والمبادرات التي تبنى شخصية الأخ المسلم.

● وبالنسبة لموضوع القيادة وخلع هالة عليها أو نوع من القدسية لها، فلم أسه طول حياتي في انجماعة. كيف والقيادة عبء ثقيل ومسئوليات وليست مجال تشريف وتعظيم، وكثيراً ما تتعرض للاعتناء لا للتعظيم من الأفراد. وهذا لا يمنع من أن يحمل أفراد الجماعة لقيادتها حياء وتقديراً بعيداً عن التقديس، وقد يغالي أحد في تعبيره عن هذا الحب والتقدير فيجد هذا التعبير من يغالي ويصفه بالتعظيم أو التقديس.

● أما عن مقولة أن الأسلوب التربوي حدث فيه تحول بعد استشهاد الإمام البنا وتأثر بالسجون وجوها، فأقول أنه لم يحدث تحول عن الأسس التي قامت عليها مناهج التربية في الإخوان والتي وضعها الإمام البنا، ولكن لا شك أنه كان لظروف المحن التي أعقبت استشهادها وما صاحبها من منع للنشاط العام ومن ملاحقات وتضيقات وسجون وتعذيب وقتل وغير ذلك، لا بد وأن يترك ذلك كله بصماته على أسلوب التربية بما يجعله متواءماً مع تلك الظروف ويحقق متطلباتها، ولكن لا يعتبر ذلك تحولاً عن الخط الأصلي، بالإضافة إلى أن

الحركة تمر بمراحل متغيرة وليست ثابتة عند مرحلة بذاتها، ولكل مرحلة متطلباتها التي قد تغاير مرحلة سابقة بعض الشيء فلا يعتبر تحولاً عن الخط.

● وعن مقولة أن هناك خطأ لحسن البنا وخطا لسيد قطب فليس ذلك صحيحاً فالاستاذ سيد رحمه الله لم يخرج في أعمال ما كتبه عن الاطار العام للجماعة الذي رسمه وحدده حسن البنا رحمه الله، وإن كانت كتابته أثناء المحنة اتسمت بلون معين، فكان ذلك نتيجة لتفاعله مع المحنة وأبعادها وعمقها - ولا أقول نتيجة لمعانته فيها - ولكن للأسف رتب بعض الأفراد على بعض ما كتبه الاستاذ سيد فكراً وأحكاماً لا تحتمله وتصرف بعضهم إلى تكفير غيرهم من المسلمين، وبعد بذل الجهد في تصحيح أفهامهم تحت مفاصلة من أصر منهم على هذا الفكر.

● وأخيراً فيما يتصل بالدم الجديد وتجديد القيادة، فيعلم الله كم تسعى القيادة في كل موقع لترشيد الشباب وإعدادهم وحثهم للتقدم لتحمل المسؤولية خاصة وأن ساحة العمل تتسع دائماً ومجالاته تزداد.

وأهداف الحركة كبيرة عظيمة وتستغرق لتحقيقها زمناً طويلاً قد يغطي أجيالاً، ولا بد من توريث الأمانة والقيادة للأجيال التالية - ولكن لا بد أمانة تحافظ على أصالتها وخيرتها ولا تفرط فيها - ويعلم الله كم نتمنى من قلوبنا أن تكون الأجيال التالية أقوى منا إيماناً وأكثر التزاماً لأنها بإذن الله ستجني حصاد هذا الجهاد المبرير الطويل، وتتحمل أمانات النصر والتمكين بإذن الله. فزيد من الشباب الجديد أن يبذل الجهد في إعداد نفسه لهذه المسؤوليات وأن يلتحم مع الأجيال السابقة فتجتمع حكمة الشيوخ مع حيوية الشباب، ويتم التوريث ليوصل المسيرة على بصيرة، وبقوة بعون الله. أذكر أنني كنت في لقاء مع مجلس شورى الجماعة الإسلامية بباكستان ولاحظت أن غالبيتهم فرق الأربعين أو الخمسين عاماً فأشرت عليهم في كلمتي بضرورة إدخال عنصر الشباب معهم في هذا المجلس. أسأل الله أن يبارك في شبابنا المسلم وأن يجري الخير والنصر والتمكين لدينه على أيديهم أنه نعم المولى ونعم النصير أمين.

● المجتمع : نشكر الأخوة جميعاً على هذا اللقاء الطيب المبارك آمليين من الله تعالى أن يسدد خطانا جميعاً لما فيه خير الإسلام ورفع راية المسلمين.

مخيمات اللاجئين

الزيارة الثالثة التي قام بها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لمخيمات اللاجئين

• أموال دعم الصمود لا تصل للمحتاجين في المخيمات

مخيم الحسين

وفي مخيم الحسين التقى الوفد بعبدة العزيز جاسم عضو لجنة الصدقات والزكاة بالمخيم الذي قال:

«إن اللجنة تشمل برعايتها مخيم الحسين وجبل القلعة ووادي الحدادة وتقدم مساعدات شهرية للأسر الفقيرة بين عشرة دنانير وخمسين دينارا وتقدم حوالي سبعة آلاف دينار شهريا بالإضافة إلى المواد العينية التي تصل إلى اللجنة عن طريق المحسنين سواء كانت غذائية أو ملابس أو أقمشة، واللجنة تقدم مساعدة لـ

بعمان والشيخ عبدالمعتم أبو زنت، وذلك لدراسة أفضل السبل للوصول إلى المخيمات حيث تبين أن الوصول لها بالسيارات الصغيرة أفضل من الباص، حتى لا يتجمهر الناس حول الوفد ويتسببوا بالكثير من الإحراجات والتأخير للوفد.

مخيم الوحدات

وقد التقى الوفد بمحمود عبدالقادر محيسن المدرس في مدرسة عمان الإعدادية وذلك في مخيم الوحدات الذي قال: أن أهالي المخيم يركزون اهتمامهم على التعليم وتتوفر لدينا مدارس ابتدائية ومتوسطة قامت بتأسيسها وكالة غوث اللاجئين ويبلغ عدد الدارسين فيها حوالي ٢٠ ألف طالب وطالبة موزعين على ٢٠ مدرسة في المخيم.

وأضاف: أن الوكالة أوقفت مؤخرا التمويل وبدأت تقليص خدماتها للاجئين وذلك لأمور سياسية، ونقوم حاليا بتخفيض عدد الموظفين بحجة العجز المادي الذي تواجهه الوكالة وهدفها من ذلك إذلال الشعب الفلسطيني، وأغلب التبرعات التي تصلنا من الأردن والكويت.

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة زيارته السنوية الثالثة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن في الفترة من ٩ إلى ١٤ فبراير وترأس الوفد صلاح محمد الغزالي رئيس اللجنة الثقافية في الاتحاد الوطني ومثال الجار الله رئيسة الطالبات، وطارق المعوشرجي المدير المالي وجمال انزيرعي المدير الإداري. وبلغ عدد أعضاء الوفد المغادر عشرين طالبا وطالبة من مختلف الكليات، وقد عاد الوفد مساء الخميس ١٤ فبراير بعد أن قدم تبرعات مالية وصلت ٤٠ ألف دينار أردني ومساعدات عينية حملتها شاحنتان للأردن.

وقد قام رئيس الوفد الغزالي بترتيب الزيارة قبيل المغادرة بأسبوع والتقى هناك مع أعضاء جمعية المركز الإسلامي الخيرية الذين قاموا بالتنسيق لاستقبال الوفد.

وقد وصل وفد لجان الطالبات في الاتحاد الوطني للأردن في الثالثة والنصف من مساء السبت ٩ فبراير

وقد زار الوفد عاطف حماشه رئيس قسم الخدمات بالمستشفى الإسلامي وسليمان الحوامدة موظف بجمعية المركز الإسلامي



• الأيتام ينشدون لفلسطين

• الوفد

قدم تبرعات قدرها ٤٠ ألف دينار وشاحنتي ملابس



• جمال الزيرغي - المدير الإداري

يبلغ حوالي ١٠٠ ألف نسمة من بينهم أكثر من ٨٠ بالمائة يحتاجون للمساعدة، والصندوق لا يستطيع مساعدة أكثر من ٢ بالمائة منهم، ونحن نقوم بجمع التبرعات عن طريق المساجد وقد كان لطالبات الاتحاد الوطني دور في دعم الصندوق.

وبعد ذلك توجه الوفد الى مخيم غزة بالقرب من جرس وقد تحدث صلاح الدين عيسى رئيس لجنة الزكاة فقال: ان عدد سكان المخيم يبلغ ١٥ ألف نسمة واللجنة تعيل ١٦٨ أسرة وفي المخيم مدرستان للذكور والإناث وقد قطعت وكالة الغوث الاعانات والتموين.

مدرسة المكفوفات

وفي يوم الثلاثاء ١٢ فبراير قام الوفد في الفترة الصباحية بزيارة مدرسة المكفوفات والتقوا بمديرة المركز والتي تحدثت حول نشأة المدرسة وقالت: ان المدرسة تقوم بتدريس ٢٥ طالبة منذ السنة الاولى ابتدائي وحتى الثانوية العامة.

ثم قام الوفد بالطواف داخل المدرسة وقدم الوفد في ختام الزيارة تبرعات تساهم في تقدم مسيرة المدرسة.

ثم تابع الوفد زيارته لمدينة الزرقاء وخصصت الزيارة لكلية المجتمع الاسلامي ثم مخيم الزرقاء.

وفي يوم الأربعاء ١٣ فبراير تم تخصيصه لجولة للبحر الميت ومشاهدة هضبة الجولان.

وقد عاد الوفد مساء الخميس ١٤ فبراير

١٩٨٥م

هذا الوفد للمرة الثالثة.

وقال: ان هذه المؤسسة الخيرية تضم ٣٢٥ سريراً لاختلاف الامراض في مبنى مكون من ثمانية طوابق فيها جميع التجهيزات الطبية الحديثة وتجري فيه عمليات القلب المفتوح وزرع الكلى وعمليات العيون والأذن والحنجرة والأنف وأمراض النساء ويضم مختبراً حديثاً مزوداً بجميع الاجهزة الالكترونية.

جهاز مركزي

وأضاف: ان المستشفى بحاجة لجهاز حاسب مركزي لتخزين المعلومات حول الموظفين والموجودات وأصناف الأدوية لاننا معنيون بأخذ أسباب التطور العلمي الحديث مع مراعاة أدب الاسلام.

وقال الدكتور: ان المستشفى يعني بتربية الروح ونشر الثقافة الاسلامية بالقاء المحاضرات العلمية والدينية.

وللفقير حق في المستشفى حيث ان هناك صندوق المريض الفقير الذي أسس مع المستشفى سنة ١٩٨٢ والذي عالج ٢٠ ألف مريض وأجرى ٩ الاف عملية جراحية و ٥ آلاف ولادة وقدم مساعدات بمقدار ٣٧٥ ألف دينار أردني.

الكويت استضافتنا

وقال ان الكويت أول من استضاف أول وفد لإنشاء المستشفى عام ١٩٦٧ وأول مساعدة قدمت للمستشفى كانت من الكويت وهي ٣٠ ألف دينار، تم شراء الأرض بها ثم قام وفد الطالبات بزيارة المريضات وتقديم الهدايا لهن.

مخيم العقبة

في يوم الاثنين ١١ فبراير قام أعضاء الوفد بزيارة مخيم العقبة وغزة حيث التقوا ببعض المسؤولين في المخيمات، واطلعوا على أوضاع الساكنين فيها وقدموا لهم المعونات المادية والعينية.

وكالة الغوث

وتحدث وصفي عليان أحد المدرسين في وكالة الغوث وأمين صندوق العائلات الفقيرة في صويلح والبقعة فقال: ان عدد سكان المخيم



• صلاح الفزالي - رئيس الوفد

٤٥٤ أسرة فيها اليتيم والمريض والفقير وهي تجمع ٨٠٪ من أموالها من أبواب المساجد و ٢٠٪ تأتي عن طريق المحسنين الذين يقدمون رواتب شهرية ثابتة للجنة وهي تقدم المساعدات لكل من يستحق من المسلمين.

وقال: «ان اللجنة قامت بمراسلة أهل الخير في الكويت وقد وصلها عدد جيد من الردود المتضمنة بعض المبالغ».

وقام الوفد بالمرور على العائلات المستحقة وقدم لكل أسرة ظرفاً فيه عشرون ديناراً.

زيارة المستشفى الاسلامي

وفي نفس اليوم الأحد ١٠ فبراير قام أعضاء الوفد بزيارة للمستشفى الاسلامي واستقبل الوفد الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى والقى الدكتور الحوامدة كلمة ترحيبية بالوفد قال فيها: يسعد ادارة المستشفى ان تستضيف



• مدير المستشفى الاسلامي : الكويت أول من دعم المستشفى

هل يتم تصفية القضية بموافقة بعض أبنائها؟

بقلم : عبدالله الصالح

القضية الفلسطينية في بلد أوروبي. وقد لقيت هذه العبارة آنذاك استنكاراً من بعض مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية وأحد ممثليها بحيث قاطعوا المتحدث، فتدارك الأمر بعبارة لبقة «وأرجو ألا يحدث ذلك أبداً».

«أن الهدف من مشاريع التسوية الدولية على تعددها والاختلاف فيما بين بنودها، هو تصفية القضية الفلسطينية، وأنني أخشى أن يأتي يوم تصفى فيه القضية على أيدي أبنائها». هذا ما قاله أحد المشاركين في ندوة عقدت حول

تخوف في محله

اليوم، وأنا أتابع ردود الفعل على الاتفاق الأردني - الفلسطيني وتطوراتها أشعر بأن ما تخوف منه المتحدث بات قاب قوسين أو أدنى.. ومما يزيدني تخوفاً واشفاقاً على القضية أنباء دعوة الرئيس المصري لقيام مفاوضات اسرائيلية عربية مباشرة ترعاها الولايات المتحدة ويشترك فيها وفد أردني - فلسطيني مشترك. فهل يشارك القادة الفلسطينيون في مراسم دفن قضيتهم؟

ونحن اد نتساءل عن مشاركة القادة الفلسطينيين لا نقصد حصر اللوم عليهم وحدهم، لأن معظم القادة العرب كما لا بد يعرفون، قد غسلوا أيديهم من مائدة التنازل عن حق العرب والمسلمين في فلسطين منذ زمن بعيد، وأصبح هم بعضهم الأكبر النجاة بجلودهم والبقاء في عروشهم كما لو أنهم سيخلدون! ولا مانع لديهم من التضحية بفلسطين وأهل فلسطين وكل غال ونفيس من أجل ذلك، ولو أنهم وأهمون!

وانما نخص القادة الفلسطينيين لتاريخهم النضالي من جهة، ولمسؤوليتهم التاريخية كذلك. ان موافقة الفلسطينيين على التسوية السياسية للقضية الفلسطينية تعني أول ما تعني نجاح المخطط الصهيوني الأميركي، الذي يهدف في نهاية المطاف الى الحصول على توقيع الفلسطينيين برضاهم على التنازل عن أرضهم وشعبهم وسيادتهم وقضيتهم المقدسة.

مراحل التصفية

والمأمل في تاريخ الصراع الصهيوني العربي

الاسلامي وتاريخ المخططات الصهيونية المدعومة أميركياً ودولياً، يجد أن القضية الفلسطينية مرت بمراحل متتابعة هي:

إفراغ القضية من مفهومها وبعدها العقدي الاسلامي، اضعاف طابع الصراع القومي تارة والطبقي تارة أخرى على الصراع الصهيوني الاسلامي، تجزئة واضعاف اقطار العالم العربي، اسناد مهمة تحرير فلسطين للفلسطينيين فقط، ثم حصر التمثيل الفلسطيني بمنظمة التحرير، توقيع اتفاقيات صلح وتطبيع علاقات مع الدول العربية المجاورة، ثم أخيراً اجبار الفلسطينيين على الصلح مع العدو الصهيوني والتسليم له بالسيادة على فلسطين، وحل «القضية من جميع جوانبها».

ونظرة في نص الاتفاق والخلفيات التي أدت الى توقيعه يمكن القول بأن أهم أطراف القضية الفلسطينية باتوا مستعدين للاستجابة للمخطط الصهيوني - الأميركي.

نص الاتفاق

والاتفاق كما أعلنه طاهر المصري يوم ٢٢ فبراير الماضي وإذاعته وكالة الأنباء الأردنية «بترا» ينص على التالي:

انطلاقاً من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربياً وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمشيا مع الشرعية الدولية وانطلاقاً من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردني والفلسطيني.

اتفقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معاً نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط ولانتهاء الاحتلال الاسرائيلي

للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفق الاسس والمبادئ التالية:

١ - الأرض مقابل السلام، كما ورد في قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن.

٢ - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين.

٣ - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة.

٤ - حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

٥ - وعلى هذا الاساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد مشترك «وفد أردني فلسطيني مشترك».

خلفية الاتفاق

أما خلفيات الاتفاق فيمكن تلخيصها باختصار على النحو التالي:

منذ خروج المقاومة الفلسطينية المسلحة من لبنان عام ٨٢ وتشتتها مرة أخرى بعد حصار طرابلس عام ٨٣ سقط الخيار العسكري تماماً من قادة منظمة التحرير، ولما كانوا قد قرروا القبول بمشاريع التسوية منذ عام ١٩٧٤ عبر ما عرف ببرنامج النقاط العشر للمجلس الوطني

دولة اسرائيل الاقتصادية، ومن ثم التهديد لانطلاقة جديدة في المستقبل طبقاً للمخططات الصهيونية، التي أفصحت عنها «وثيقة اتفاق الثمانيات» التي نشرت قبل حوالي ثلاثة أعوام!

شعب مجاهد

ولكن انراقب المجرب والخبير بأحوال الشعوب الاسلامية عامة والشعب الفلسطيني خاصة يملك رصيذاً من المعلومات عن جهاد الشعب الفلسطيني ومتانة عقيدته الاسلامية، تمكنه من الاطمئنان الى أن الشعب بالرغم من كل أصناف القيود والعراقيل والضغوط التي يواجهها، سيصبر الى أن يرفع راية الجهاد من جديد.

وهنا لا بد من قطع الطريق على المزايدين من حملة الشعارات الثورية والنظريات الماركسية بتقرير حقيقة هي أن اليسار الفلسطيني في مجمله كان له دور مكمل لدور الانظمة العربية في تشتيت الفكر والجهد الفلسطيني، الأمر الذي سهل على المتخاذلين سلوك درب الانظمة بدلاً من الجهاد والثورة.

نعم، مطلوب ايضاً المنساقين وراء التسويات السياسية عند حدهم، لكن على خطى القسام والحسني وغيرهم. وفي الختام اسأل الله سبحانه الا يحصل ما خشيانه من سنوات وهو توقيع الفلسطينيين على صك التنازل عن أرضهم وشعبهم وديارهم المقدسة وقضيتهم التي هي قضية المسلمين شاءوا أم أبوا.

فيا أيها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها انتبهوا فالخطر الصهيوني يهددكم أينما كنتم... وهلا تدبرتم في مغزى اسهاب القرآن الكريم في الحديث عن بني اسرائيل دون غيرهم... «ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار».

وقد اسرائيلي ووقد اردني - فلسطيني مشترك التي رحب بها بيريز مع اشتراط عدم حضور منظمة التحرير، والتي لم يعلق عليها الأردن ولا عرفات فهي تدخل ضمن المواقف المتفق عليها، وذلك إما لجس النبض لفكرة المفاوضات

المباشرة وهذا ما نميل اليه، واما للضغط على مختلف اطراف المنظمة للقبول بالاتفاق الاردني الفلسطيني، لكن دعوة مبارك تؤكد على أية حال دور مصر المتفق عليه في اتفاقيات كمب ديفيد وهو توسيع نطاق مفاوضات الصلح بين اسرائيل والعرب.

ومنذ عودة مصر للصف الاسلامي والعربي نشطت في القيام بهذا الدور. وبعد قيام المحور المصري الاردني الفلسطيني من أجل «السلام» تعالت دعوات التضامن العربي من جديد وتعديل ميثاق الجامعة العربية بحيث تصبح قراراته بالاغلبية تمهيدا لاقرار «مشروع سلام» أي صلح مع اسرائيل يحظى بدعم معظم الدول العربية، وهي الاستراتيجية التي تبناها العمل الاردني - الفلسطيني المشترك.

والذي نحب ان نؤكد عليه هنا هو أن المحصلة النهائية للتسوية المرتقبة في المنطقة هي حقيقة واحدة سواء شاركت منظمة التحرير بوفد مستقل أو ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك أو ضمن وفد عربي، وسواء تم عقد مؤتمر دولي أو لم يتم، وسواء شاركت المنظمة أم «فلسطينيون معتدلون» كما تريد أميركا واسرائيل.

الحقيقة الواحدة أن أية تسوية ستكون «حل القضية من جميع جوانبها» كما نص الاتفاق الاردني الفلسطيني، أي انتهاء القضية مرة وإلى الأبد بالاقرار لليهود والصهاينة بحق السيادة على فلسطين، والتفرغ لحل معضلات

الفلسطيني، لم يعد أمامهم خيار الا هذا النظام العربي أو ذاك، وبسبب حصار طرابلس واخراج ياسر عرفات من دمشق وظهور حركة التمرد والانشقاق التي رعاها النظام السوري وغذاها، وجد ياسر عرفات نفسه حراً بالاتفاق مع الأردن، ولم يكن أمام عرفات مناصر من ذلك خاصة وأن مشاريع التسوية الدولية المطروحة جدياً تركز على دور الأردن في التسوية، والمتابعون للأحداث يعلمون أن صيغة الاتفاق كانت مطروحة بشكل جدي منذ ابريل عام ١٩٨٢ عندما اخفق عرفات والحسين بالتوقيع على الاتفاق.

أما الآن وفي ضوء رسوخ مبدأ الصيغة الاردنية - الفلسطينية للتحرك السياسي، وبعد انتهاء كل طرف من معوقات المضي قدماً، فإن الأيام القادمة ستشهد كما قال مسؤول اميركي كبير منذ اسبوع «مبادرة عربية للسلام ملفنة للنظر».

ومع اعتراف عرفات مؤخراً لمجلة الحوادث بأن ليس هناك اختلافات بين الأردن والمنظمة حول تفسير بعض بنود الاتفاق، وتصريح (أبو اياد) للشرق الاوسط بأن الخلاف داخل المنظمة حول الاتفاق «قد تجاوزناها» يغلب على الظن بأنه لم تكن هناك خلافات حقيقية ذات بال، وانما هو تكتيك نجحت القيادة الفلسطينية باستخدامه عند اتخاذها خطوات جريئة، والجدير بالذكر أن الاتفاق الاردني - الفلسطيني كما نقول مصادر الطرفين متفق عليه عربياً وتم التوقيع عليه يوم ١١ فبراير بصفة الاستعجال ليكون مادة للنقاش في المحادثات العربية - الاميركية.

دعوة لجس النبض

أما دعوة مبارك لقيام مفاوضات مباشرة بين

• العرب مقبلون على طرح مشروع للصلح مع اليهود يحظى بموافقة المجموع

• مبارك : مفاوضات مباشرة



• عرفات : اعترفتنا بكل القرارات



• حسين : الأرض مقابل السلام



لقطات

• أعلن المتحدث باسم الحكومة البولندية أن السلطات البولندية أمرت الملاحق العسكري الأمريكي الكولونيل فريدريك ماير بمغادرة البلاد، بعد أن عثرت عليه الشرطة وهو يلتقط صوراً فوتوغرافية في منطقة عسكرية محظورة حسب ادعاء السلطات البولندية.

• شسبت صحيفة السياسيس الإسبانية آل شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الإسرائيلي قوله أن إسبانيا ستقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل خلال العام المقبل، وأبدى بيريز استغرابه لاختيار الحكومة الإسبانية العام المقبل وليس العام الحال لتبادل العلاقات الدبلوماسية وبخاصة أن التعاون الشخائي قطع اشواطاً متقدمة في العديد من المجالات.

• تركت صحيفة بلترز الهندية ان التحقيقات السرية حول اغتيال اديرا غاندي كشفت عن وجود مؤامرة عميقة الجذور للقيام بانقلاب كانت تعد لتنفيذه قوى اجنبية، وأن المتآمريين اختاروا صباح اليوم الذي كان فيه رئيس الجمهورية وقادة الجيش والقوة الجوية والوزراء وحتى راجيف غاندي يعيدون عن نيودلهي.

• تحت ضغط يهودي مباشر شكلت الحكومة الكندية لجنة تحقيق خاصة بملاحقة مجرمي الحرب النازيين الذين لجأوا الى كندا سرا بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية. وتعتقد الأوساط اليهودية أن هناك حوالي ٣ آلاف نازي في كندا تسربوا بطريقة أو بأخرى بينما الأوساط الحكومية الكندية تقول أنه لا يوجد أكثر من ١٠٠ شخص.

• خلافة تشيرنكو



لم يحدث الظهور المفاجيء للرئيس السوفيياتي قسطنطين

تشيرننكو أي تأثير على الدبلوماسيين الغربيين في

العاصمة السوفياتية، لاعتقادهم وكما نكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن هذا الظهور لن يغير من معطيات السياسة الداخلية

للاتحاد السوفيياتي، وفي رأي مصدر دبلوماسي في موسكو أن التنافس

على السلطة في الاتحاد السوفيياتي قد بدا فعلا بين ميخائيل غورباتشيف ٥٤ عاماً، وبين فيكتور غريشين ٧٠ عاماً، أما بالنسبة لتشيرننكو نفسه والذي يناهز الثالثة والسبعين من عمره

فان عودة ظهوره في الاسبوع الماضي لمدة ثمانين ثانية فقط بعد أن احتجب ٥٩ يوماً بسبب المرض لا تعني أكثر من أنه لا يزال على قيد الحياة كما يرى الدبلوماسيون الغربيون في موسكو فذلك (ليس

• قلق أمريكي



النووية، وطالبت الخارجية الأمريكية بتشديد العقوبة للمتهم الباكستاني نظير احمد فايد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أن وزارته طالبت بتنفيذ العقوبة القصوى والتي تبلغ ٢٠ عاماً بمقتضى قوانين الطاقة الذرية، ومع ذلك فان القاضي اصدر حكماً يقضي بحبس المواطن الباكستاني لمدة عامين فقط.

ونحن هنا بعيداً عن اجراءات المحاكمة والاتهامات الموجهة للمواطن الباكستاني ونوعية الحكم الصادر ضده فان الملاحظة المثيرة للانتباه أن وزارة الخارجية الأمريكية وبشكل رسمي تعبر عن قلق الحكومة الأمريكية بشأن البرنامج النووي لباكستان، ولا ندري لماذا يشكل هذا البرنامج قلقاً للولايات المتحدة مع أن دولا عديدة في العالم الثالث بينها الهند لديها مثل هذه البرامج، ودولة العدو اسرائيل تملك قنابل نوية وعندها الاستعداد التام لتصنيع قنابل نووية فلماذا القلق فقط من البرنامج الباكستاني؟

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية برنارد كالب أعرب في حديث صحفي عن قلق الحكومة الأمريكية تجاه المساعي الباكستانية لانتاج قنبلة نووية، وقد قامت وزارة الخارجية الأمريكية بالاعراب عن قلقها هذا لمثل الادعاء الأمريكيين في القضية التي تنظرها محكمة أمريكية حول اتهامات وجهت لاحد رعايا باكستان لمحاويلته تهريب أجهزة توقيت تستخدم بشكل رئيسي في تفجير القنابل

• عريضة ثم تجسس

خلال محاكمة وزير الدولة النووي السوفيياتي السابق أرني تريهولت بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفيياتي اعترف بالتهمة التي وجهت اليه ولكنه وصف المعلومات التي قدمها بأنها غير خطيرة، واعترف بأنه حضر حفلة في شقة في موسكو خلال زيارة قام بها وفد نرويجي عام ١٩٧٥ وتحولت الحفلة الى (حفلة عريضة)!!

ثم بعدها بدأت مسيرة التجسس، ومن بين اسمهم الموجهة الى الوزير النووي السوفيياتي نقله لمعلومات أمنية فائقة السرية خاصة بحلف شمالي الاطلسي تتعلق باستراتيجية الحلف الدفاعية في حالة هجوم سوفيياتي ومعلومات عن خطط الحلف النووية، ومن بين التهم أيضاً التجسس على اجتماعات بين زعماء نرويجيين وسياسيين كبار من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا.. منهم كيسنجر وشميت ولورد كارنغتون أمين عام حلف شمالي الاطلسي..

• بيع المساعدات الغذائية



شن بعض أعضاء البرلمان البريطاني هجوماً شديداً على حكومة أديس أبابا ونكر هؤلاء أن الحكومة الإثيوبية تلجأ إلى بيع الكثير من المواد الغذائية المرسلة إلى إثيوبيا لمساعدة الجوع لكي تشتري السلاح.

وأضاف هؤلاء الأعضاء البرلمانيون ومن بينهم ديفيد التون وهو من حزب العمال أن أكثر من خمسة أطنان من المواد الغذائية تشحن بالطائرات أسبوعياً إلى لندن قادمة من إثيوبيا ويقوم بتسليمها بعض العملاء التجاريين لتسويقها في بريطانيا والذين قال بعضهم أنه يأسف لهذا الأمر غير أنهم لا يملكون إلا أن ينفذوا هذه الصفقات التجارية.

وكنا في المجتمع قد حزننا من تصرفات الحكومة الإثيوبية حيال المساعدات الغذائية الضخمة التي تقدم لها من جميع أنحاء العالم للحد من كارثة الجوع. وبدلاً من أن تنهب هذه المساعدات إلى أفواه الجوع يصادرها عسكر هيلامريام ليقوموا ببيعها في السوق السوداء أو إعادة تصديرها للخارج ومن ثم شراء الأسلحة لقتل أبناء الشعب الأرثري. ومع أن المساعدات البريطانية لا توازي المساعدات الهائلة المقدمة من العالم الإسلامي إلا أن أعضاء البرلمان البريطاني لم يستطيعوا السكوت عن تصرفات النظام الإثيوبي فهل نختبه إلى مساعدتنا ونبحث عن مصيرها.

رأي دولي

لعبة الدولار الأمريكي

في أعقاب الصعوبات التي واجهت النقد الأمريكي قرر الرئيس الأمريكي السابق نيكسون في ١٥ أغسطس ١٩٧١ تعليق العمل باتفاقية «برايتون وود» الدولية ورفض نيكسون النظام النقدي العالمي وأصبح الدولار الأمريكي منذ ذلك التاريخ العملة الوحيدة في العالم التي تداول بدون غطاء ذهبي وأصبح بذلك معرضاً للاضطراب وعدم الاستقرار بالنسبة للعملة الأخرى. وأصبحت لأمريكا الحرية في رفع قيمة عملتها أو خفضها متى شئت أو كيف أرادت. وقد أصبح ذلك بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ م. فبعد أن أقدمت الدول المنتجة للنفط على رفع أسعارها عمدت الولايات المتحدة إلى خفض قيمة الدولار حتى بداية الثمانينيات لاستقصاء فوارق الأسعار لأن الدولار هو العملة الرسمية الوحيدة لشراء النفط. وقد أدت هذه اللعبة الأمريكية إلى خسارة الدول المنتجة والمصدرة للنفط ملايين الدولارات نتيجة لهبوط قيمة الدولار. وانتهزت أمريكا هذه الفترة بالذات لشراء أكثر من ٢٢٠ مليون برميل من النفط وتخزينها داخل الأرض لمواجهة أي أزمة نفطية محتملة في المستقبل وللمسح سلاح النفط من أيدي المنتجين العرب.

وفي أوائل الثمانينيات غيرت واشنطن طريقة اللعبة وقامت فجأة برفع قيمة الدولار على حساب العملات العالمية الأخرى وأدى ذلك إلى اضطراب النظام النقدي العالمي وإلى تفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية. وكان العرب الأكبر على عاتق الدول النامية التي تضاعفت قيمة ديونها الخارجية وهو الأمر حتى أصبحت لا تطاق. كما أدت لعبة الدولار هذه إلى تراجع النشاط الاقتصادي العالمي وإلى ركود في الأسعار العالمية الحقيقية للمنتجات الغذائية أو المعدنية مثل القهوة والكاكاو والسكر والفول السوداني وغيرها. ولذا أصبحت الحاجة ملحة الآن إلى وجود نظام نقدي عالمي موحد لأنه هو الضمان الوحيد لاستمرار ازدهار الاقتصاد العالمي وخلق نمو صحي مطرد في التبادل التجاري الدولي.

أبو حقاقة

تمنعه من دخول مثل هذه الأماكن، ولما دخلها كان عليه تقديم الثمن، فكم عدد المسؤولين العرب الذين عليهم تقديم استقالاتهم؟

ليس لأعضاء البرلمان بل للشعب الكندي الذي جاء بهؤلاء الأعضاء وكانوا أمناء على مصالحه فإن الصفة الرسمية لوزير الدفاع والأسرار التي تمتلئ بها جعبته

• استقال لاحترامه البرلمان



لأنه يمتلك الشعور بالشرف ويحترم البرلمان فقد أقدم روبرت كوتس وزير دفاع كندا على الاستقالة من منصبه الوزاري بعد أن قضى ٢٨ عاماً في الحياة السياسية كعضو في البرلمان الكندي ووزيراً في الحكومة الكندية، وتأتي هذه الاستقالة بعد أن أثار أعضاء في البرلمان الكندي موضوع السهرة التي قضاها وزير الدفاع في أحد ملاهي المانيا الغربية أثناء تواجده هناك لحضور مؤتمر وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي الذي عقد قبل ثلاثة شهور، حيث أشار أعضاء البرلمان إلى أن وجود وزير دفاعهم في ملهى ليلي أثناء مؤتمر رسمي يتعارض مع ضرورة الالتزام بأخذ جانب الحيطة والحذر في تصرفات الوزراء والمسؤولين خارج نطاق الخدمة الرسمية خوفاً من تعريض أمن كندا للخطر نتيجة مثل هذه السهرات، ورغم العلاقة القوية التي تربط وزير الدفاع الكندي برئيس وزرائه إلا أن المصلحة العامة اقتضت إقصاء وزير الدفاع عن منصبه، ورغم عدم تعرض أمن كندا القومي للاسائة على حد قول رئيس وزراء كندا إلا أن وزير الدفاع بادر إلى تقديم استقالته نزولاً عند رغبة أعضاء البرلمان الكندي.

ونحن هنا وبعيداً عن اتجاهات المجتمع الغربي الذي لا تعارض دخول الملاحى الليلية بل وتعتبره حقاً ترفيهياً للجميع، إلا أننا نرى في استقالة الوزير الكندي رضوخاً

كتاب الاسبوع: تيسير الوصول إلى سواض الحريث في كتب الأصول

المهندس : عبدالمجيد محمد حسين

عرض : الشيخ خالد الحمادي

ثقافة

بينما لا تجد أرقاماً في سنن أبي داود فمعناه أن أبا داود لم يفرّد كتاباً للصيد، وهكذا.

وقد رتبت أسماء الكتب ترتيباً مجانياً ليسهل الوصول إليها، كما الحق في آخر الفهرس جداول بأسماء الكتب التي وردت في كل مصنف من المصنفات الثمانية وترتيبها حسب ما جاء في المصنف وقد قام بنقلها كاملة من كتاب مفتاح كنوز السنة لونسك.

وقد سماه تيسير الوصول إلى مواضع الحديث في الكتب الأصول وقد قامت دار الدعوة بنشره وهو من القطع الكبير يحتوي على ٤٦ صفحة، وهو ينفع المشتغلين بعلم الحديث لا سيما من يتصدى لتخريج الأحاديث النبوية، نسأل الله عز وجل أن ينفع بها المسلمين وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على سيدنا محمد والحمد لله أولاً وآخراً والله أكبر والله الحمد.

ملاحظة : عنوان دار الدعوة

الكويت - ص. ب ٦٦٥٢٠
بيان ت ٢٥١٥٠٤٥
تلکس ٢٢٦٩٧ الدعوة.



٤ - الاستفادة من كتب الشروح. وقد اعتمد الأخ عبدالمجيد على ذكر النسخ المعتمدة التي استخدمها ونسك في المعجم الفهرس لألفاظ الحديث.

كيف تستخدم الفهرس؟ طريقة استخدامه سهلة جداً وذلك بمعرفة الكتاب الذي تبحث عنه، فمثلاً لو أردت كتاب الصيد لوجدت أمامه الكتب مرتبة من الأعلى والأرقام في داخلها مذكور فيها رقم الكتاب والصفحات في المتن والشرح، وهكذا.

والفائدة من ذلك أنك تعرف أن كتاب الصيد مذكور في الموطأ، والبخاري ومسلم والترمذي الخ،

ارتادت فكرة حسنة الأخ المهندس عبدالمجيد حسين حينما كان يبحث في كتب السنة ليقوم بتخريج الأحاديث النبوية فوق في قلبه أن يعمل جداول بأسماء الكتب والأبواب في المعجم الفهرس لألفاظ الحديث ومواضعها في أمهات كتب الحديث، وذلك ليسهل على الباحث الوصول بسهولة إلى بغيته دون أن يضيق وقتاً طويلاً في التفتيش لا سيما المبتدئ في طلب العلم.

وقد شملت الجداول على المصنفات التسعة وهي موطأ الإمام مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم والسنة الأربعة لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وسنن الدارمي ومسند الإمام أحمد إضافة إلى شرح مسلم للنووي وتحفة الأحوذني وشرح سنن أبي داود المسمى بعبود المعبود. والفهرس أو الجداول لها فوائد من عدة وجوه:

١ - الدلالة على موضع الكتاب.
٢ - الاشتراك في ذكر الكتب والأبواب.
٣ - معرفة من انفرد بذكر كتاب دون غيره.



لقطة

من كتاب (حجابك أختي المسلمة) للسيدة رغداء بكور:

«ان الله عز وجل وضع العلاج الروحي والنفسي والاجتماعي، وهدف إلى وجود مجتمع خال من الأوباء والأدواء النفسية الشهوانية والمتعة الحيوانية التي تهدم المجتمع، فحرم النظرات والحركات المثيرة والحياة الفوضوية العابثة بتحريم التبرج والاختلاط بين الجنسين».

سلسلة جبرية

كتيب لطيف في حجمه وإخراجه وموضوعه، ومن فصوله (النهى عن التبرج، وتعريف الجاهلية الأولى، ولباس المرأة الشرعي وعورة المرأة المسلمة، وأدلة الخمار من القرآن والسنة والفقه والمعقول، وباب المحرمات...)

والمجموعة من منشورات دار العدوى / عمان - الأردن، سوق البتراء ص. ب ٤٣٨٤.

ويمكن مراسلة المؤلفة على عنوانها: عمان - مخيم الحسين بقالة جلال الدين أبو طوق.

منها (حفلة زفاف، والمبتلون، والغلام المؤبد، والمسيح الدجال، والأصدقاء الثلاثة، والصديقة) وقد أهدتها إلى الأجيال الواعدة المؤمنة لتكون حافزاً على النهوض والجرأة والثبات..

كما وصلنا من الأخت المؤلفة كتاب (حجابك أختي المسلمة) وهو

تحت عنوان (سلسلة الايمان) أصدرت السيدة الفاضلة رغداء بكور اليانقتي مجموعة من القصص والمواقف الإسلامية النبيلة بأسلوب سهل وأفكار طيبة مشوقة، معتمدة في ذلك على أحاديث صحيحة وردت فيها تلك الأقاصيص والمواقف، أو متكئة على موقف معاصر تستخرج منه قصة ذات مغزى وفائدة، فكان

نشرات

● التوحيد :



اسبوعية تصدر في لبنان ويشرف على سياستها الشيخ سعيد شعبان. وقد وصلنا عددها التاسع والعشرون وهو حافل بالموضوعات الطبية والتحليلات الاسلامية

الواعية لمسائل سياسية يومية ودائمة، كالتفجيرات في لبنان والمذهبية والطائفية وقضية فلسطين والموقف من الحكم الكتائبي والأنظمة الداعمة له، والوضع الدولي وأوضاع المسلمين في الاتحاد السوفياتي.

عنوانها : طرابلس - لبنان الشمالي ص. ب ٨٢٤

● النشرة الاخبارية :

تصدر عن مكتب الصحافة والاعلام بهيئة إحياء النشاط الاسلامي في السودان ويشرف عليها الشيخ عوض الله صالح، وهي تصدر في خمس عشرة صفحة

بأحرف الآلة الكاتبة، بمقالات وأخبار متنوعة.

عنوانها : ص. ب ٣٢٠ أم درمان - السودان.

● اخبار التراث الاسلامي :



فصلية تصدرها لجنة المخطوطات والتراث في جمعية إحياء التراث الاسلامي بالكويت، وتحفل بأخبار

الجمعية والإصدارات الجديدة، وما صدر من قهارس المخطوطات. والرسائل الجامعية عن التراث في الجامعات العربية، وخزائن المخطوطات الأهلية وإصدارات المؤلفين الكويتيين، والمجلات العربية المتخصصة بالتراث.

عنوانها : ص. ب ٣٨١٣٠ الضاحية - الكويت.

● رسالة الجامعة :

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، وعنوانها: الرياض ١١٤٥١ ص. ب ١٤٥٦

● الصخرة :

اسبوعية خاصة، عن حركة فتح بالكويت، وعنوانها: ص. ب ٦٩٧٠ حولي - الكويت.

مجلات

● الهداية :

وصلنا عددها الجديد (٨٧ س ٨ - جمادي الاولى) ومن موضوعاته: (الاسلام بناء المدن، أحمد شوقي والسيف في الاسلام، الهجوم على اللغة العربية، من اسلوب القرآن في جنابة الغرور، امبراطور افريقي اسلم، السياسة الجنائية في الاسلام) عنوانها : ص. ب ٤٥٠ البحرين - وزارة العدل والشؤون الاسلامية.

● الارشاد :

وصلنا عددها الأخير (ع ٧ س ١٦) ومن موضوعاته: (العقيدة وأثرها في تقوية الروح، احكام الاستحاضة، حقائق عن الرضاع، لقمان الحكيم، حقوق الطفل). عنوانها : مجلة الارشاد - التحرير - وزارة الاوقاف والشؤون

● الاسلامية - الرباط المغرب.

● الرسالة الاسلامية :



وصلنا عددها الزوجي (١٧٦ - ١٧٧) ربيع ١ و ٢ ومن موضوعاته: (أنوار البيان في تفسير القرآن، حركة الغلو وأصولها الفارسية، مدرسة الاجتهاد في العصر الحاضر). تصدر عن الاوقاف في العراق ومراسلتها باسم رئيس التحرير عبدالله فاضل - بغداد.

رسائل جامعية

تمت مناقشة الرسائل الجامعية التالية خلال الشهر الفائت :

● (شرح الرضي على كافي ابن الحاجب) دراسة وتحقيق، المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه من الدارس يحيى بشير المصري، الى كلية اللغة العربية بالرياض.

● (بيت المال في القاهرة في العصر الفاطمي) للدارس عبدالرحمن الدخيل المقدمة الى كلية العلوم الاجتماعية بالرياض لنيل الماجستير.

● (أثر الشبهات في الحدود) للدارس سعيد مسفر الوادعي المقدمة للمعهد العالي للقضاء لنيل الماجستير.

● وحصل المعيد محمد عبدالله البريدي على الماجستير بعد مناقشة رسالته (تحفة الأريب في الرد على عباد الصليب لعبدالله الترحمان

● نقلا عن (مرآة الجامعة) التي تصدر كل أسبوعين عن قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بالرياض. وعنوانها : كلية الدعوة والاعلام ص. ب ٤٨٤٧ الرياض ١١٤١٢

إلى الشهيد الصغير

محمد نزيه القبرصلي (شهيد صيدا)

رحمسة الدين في كل مكان
في سنا (القرآن) وضاء البيان
من فم التاريخ في هذا الزمان؟
أطلق الرشاش مشدود الجنان
ثغرها تشدو يشدو الهندواني
بها لكف جذبت زند الأماني
جسد الأفعى فباعت بالهوان
للحمى من رجس «صهيون» الجبان
كثل الاجسام من قاص ودان
رئى أيديهم ضخم البنان
دي أقوام فقلله يبدان!!
شبا وأركاننا وكم من طيران
بينما ثرت بسيف وستنان
كفنت تدري أنهم صرعى القيان
وجهوها لبنيهم كل أن
بابتسام وابتهاج وحنان
بصنوف الظلم والحرب العوان
طين» و «الجولان» - أيدي السرطان
ج الذي ينقذهم هرج اللسان
رفؤادي وشعموري وكيسانى
عيش اذلال مثير الغشيان
ساد هذي الأرض شرع الحيوان
ة تريد العيش في دار الجنان
يغمر الأنفس يبدو للعيان
شدوه شدوا من «السيح المائى»
لا كاصوات مجنون وأغان
نم يسري لحنه في الشريان
عم تجتاح الأعادي في ثوان
نابلس والقدس والأقصى المهان
كلما لانت علا صوت الأذان
من ولا يبقى سجين أو معان
في لباس سندس خسروانى

عبدالرحمن عبدالقادر المعلمي

• نشر خبر استشهاده في المجتمع العدد (٦٥٥)



محطة

يا زيف التاريخ،
ويا قبيء كلام وحشية!
خسنت احلام الحدياء
الجرباء ..
فحيح ثعابين رقطاع ..
خسء التجار بأمال البشرية:
«لينين .. ستالين ..
واندرو بوف»
وباقى الطباليين على الأبواب
الطبقية!
خسنتوا وانسحقت آمال
الانذاب!!
وانكفا الدجالون على
الاعقاب!!
زهق الباطل حين الحق أتى:
لا غربية لا شرقية ..
عاش الاسلام الخفاق،
الخفاق،
عاش الاسلام بقلب الاحداق،
عاش وعاش وعاش ...
الانصاري

نحن لله

شعر : شريف قاسم

لن تموت الآمال في وهدة الكرب ولن يشقى ركينا في الظلام
ان موج الجهاد ماض يدوي كل عصر بالجهد والاقدام
كم طوى الصوف من طواغيت بنيانا وظل الشموخ للاسلام
ستمر الأحداث والومج الأحمر عات يغور... كالآلام
ويذوب الطغيان في غيهب الذن ويهوي العتاة تحت الضرام
ويظل الخلود للحق بالدين نديا فوق الأسى والحطام
شرعة الله لن تمرغها الذلة فينا ولن تنفي في الزحام
شامخات راياتها في المعالي بيدي كل ضيفم مقدم
نحن لله... بالهدى نتفيا وسنمضي به بلا إحجام
جل ربي وإن تعظم خطب نحن أقوى من الظلام الدامي

عليكم بالجوهر

متابعات

٢ - لا نسلم مع القائلين بأن الشعر الحديث (سيطس معالم القديم ويهدم إحدى دعائم لغتنا لغة القرآن الكريم) فمئات من السنين، وآلاف من الشعراء، وملايين من القراء والحفاظ والتذوقين، كلها تنفي هذه المقولة التي لا تخلو من عاطفة حماسية.

٤ - كما لا نسلم بأن الشعر الحديث بدعة من أعدائنا، لأنهم ببساطة لا يستطيعون النظم على هذه الطريقة، وإنما العداوة جاءت من المضامين المنحرفة التي أفرغها المرتفعون في أشعارهم الحديثة وشاعت ليسرها وسهولة انتقالها وامتناع الإسلاميين حتى السنوات قبل الأخيرة عن ارتياد هذه الساحة.

٥ - وباختصار، إن القضية - كما نكرر دائما - ليست في ثوب بليس ولا كاس يملأ، وإنما هي في الجوهر والاباس، والجوهر المشروب، وحين تكون الفكرة صحيحة كريمة، لا يهم بأي شكل تأتي مادام الذوق العام المعترف قد رضيها. فعليكم بالجوهر أيها الأخوة والسلام..

يتابع الأخ حسان محمد - وهو ممن ينشرون في صفحتنا شعرا عموديا - القضية التي طرحناها من قبل، حول الأسلوب الشعري، ولكنه يَمْضِي صَعْدًا في طريق أخينا اسماعيل العيسى، من حيث اعتبار الشعر الحديث ليس بشعر، وأنه مرفوض شكلا ومضمونا، وأنه مؤامرة على العروبة؟؟ والاسلام!! وبدعة دخيلة من قبل أعدائهما. ويعاود القول تفصيلا عن وزن الشعر الحديث وتفاعيله وجوازاته.. الخ.

وخلاصة الرد على متابعة الأخ الكريم، التي نعتز بها ونشكره عليها لاهتمامه وغيخته، تتمثل في التالي:

١ - الذين يقولون بالمؤامرة، لم يستطيعوا إلى الآن أن يأتوا بأضعف دليل عملي موثق على ما يقولون، اللهم إلا بعض توقعات وتهيئات واحتمالات لا يعتد بها في ميزان النقد العملي.

٢ - إذا كان بعض الناس يرفض الشعر الحديث شكلا، فلماذا يرفضه مضمونا أيضا وفي بعضه معان كريمة؟

نزار إلى الأبداء الإسلاميين

الشريعة، فأين هذه الوقائع والأحداث، وأين تاريخ هذه الحقبة الزمنية المهمة ثم لماذا لا نجد لها كتب تاريخية قيمة؟ لماذا لا نراها في روايات اسلامية في قصص؟ في قصائد شعرية، في عظات وملاحظات ودروس ومناهج. كل هذا ضروري للقارئ المسلم ليعلم الحقائق ويستفيد وتكون له عوناً لمواصلة الجهاد وحافزا ضرورياً له لمتابعة المسير على درب الاسلام.

أين أنتم يا أصحاب الاقلام الشريفة الشجاعة ولماذا... لماذا هذا التقصير والاهمل!!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من أخيك
المهندس أنس الغيث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وبعد...
فيا أدباء العالم الاسلامي.. ايها الملتزمون بالاسلام فعلا وقولا أوجه اليكم هذا النداء وخاصة ان عددا كبيرا منكم قد شهد أو سمع أو قرأ معارك الجهاد وبطولات المجاهدين في افغانستان وفلسطين وبلاد الشام وارتيريا في الفلبين وزنجبار وغيرها وغيرها، جولات وبطولات، نكبات ونكسات، مذابح وماسي، انتصارات وصولات وكبوات، مواقف انسانية وتضحيات شجاعة، معارك تاريخية وحوادث هامة، كل هذه كانت ولا تزال مستمرة والغاية واحدة رفع راية التوحيد، رفع راية لا إله الا الله محمد رسول الله، واقامة المجتمع الاسلامي وتطبيق

تحية إلى السودان

بمناسبة مرور عام
على تطبيق الشريعة فيه

عن الاسلام من خلف البحار سيحامي الدين من أثر الغبار كتاب الله متعة كل قاري من الرحمن في تلك الديار ودهشتهم لتنفيذ القرار يحقق بعض أهداف الكبار سحاب الصيف لا يركي البراري نرى أهل الشريعة في الأسار فهم في فرصة للانتظار وقمع الحق في وضع النهار يوارون الحقيقة بالستار نفوس المسلمين على القرار مصير الظلم أصبح في انحسار يسوق المجرمين إلى القرار فدينهمو خيانة كل جار قويا محكما في كل دار تحيات تـؤزج بالعرار عبدالله سعيد الصغار

سائل كل من سكنوا جوارى نقلت خذوا من الرحمن عهدا يبقى خالدا ما دام فينا لبوا السودان كيف أضاء نور كيف استقبل الخبر النصاري ظنوا أنه خير طريق براهن بعضهم بعضا وقالوا لتجلوه الرياح فعن قريب جوا أن يضرب الاسلام عمدا بد اعتادوا خداع الناس جهرا بلما ايقنوا بالجهد صاروا بد اتهموا الشريعة كي يثيروا عاة الشرك والتثليث الفوا لا عيش لهم في ظل عدل حياتهمو الضغينة فأحذروها كونوا يا بني الاسلام ركنا ليكم يا بني السودان مني

انت في طريق الدعوة!!

الحلقة ١٦

مطلبات الدعوة!!

منها التبرج في الطريق، ويدعوها الى رؤية الفيلم الماجن، وحضور الليالي الحمراء في المراقص والملاهي، تقف ضده يوم يحمل عقيدة غير عقيدتها، ودينا غير دينها، فتحاربه ولو كان زوجها كما فعلت أسية امرأة فرعون، وكما فعلت أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها يوم تنصر زوجها.

أختي الحبيبة:

١ - الأصل أن تبتغي أنت مرضاة زوجك لا أن يبتغي هو مرضاتك، لأن من ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة كما أخبر الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم.

٢ - الأسرار التي تتعلق بزواجك ليس الأصل أن تتعري عليها جميعاً، بل الأصل أن تتعري على ما يراه ضرورياً لك، وما أنت بحاجة اليه لدعوتك ولبيتك.

٣ - الأصل في طاعة زوجك هي طاعة ربك فإذا تعارضت طاعة زوجك مع طاعة ربك فاحفظي طاعة ربك.

والله نسأل العون والسادد.

أم عدي

الانعام خيراً منا، «أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون» (الاعراف ١٧٩).

وبمقدار ما تطيق هذه العقيدة بمقدار ما ترفعين في سلم العز والشرف عند الله تعالى.

إن طبيعة المؤمنة الصالحة، بحكم إيمانها وصلاتها، إن تكون قانقة مطيعة.. والقنوت يعني الطاعة عن إرادة وتوجه ورغبة ومحبة لا عن قسر وإرغام وتغلب ومعاذلة، وقد قال تعالى:

«فالصالحات قانتات حافظات بما حفظ الله» ٢٤ النساء.

ومن طبيعة المؤمنة الصالحة، بحكم إيمانها وصلاتها كذلك، إن تكون حافظة لحرمة الحياة الزوجية، فلا تبيع لنفسها النظرة أو الشهوة بحضور زوجها أو في غيبته فهي حافظة لأمر الله تعالى سواء أباح لها زوجها ذلك أم لم يباح.

فالمرأة المسلمة المستقيمة هي التي تقف ضد زوجها يوم يدعوها للانحراف والمعصية، يوم يدعوها للاختلاط والاثم، يوم يدعوها للزينة الأثمة أمام الآخرين. يوم يطلب

يربط مصيرها بمصير زوجها، ورضاها برضاها، وأهواءها بموافقتها، بأن تكون له: يدخل البيت ولقد لقي عنت الأذى في سبيل الله فيجد البلمس الشافي عندها، يأتي إلى البيت مثقل القلب بهوم الدعوة إلى الله، فتتلقاه بصدورها الحاني، فتغسل شجته، وتمسح أله، وتعيش به وله.

لا شك أن لها هموماً، فتركت همومها لهمومها، لا شك أن لها أهواء، فتخلت عن أهوائها لمرضاها، لا شك أن لها مطالب، فاقترنت بالقليل القليل، لتوفير جو الأمن والسكينة والطمأنينة.

نعم يحتاج الأمر إلى معاناة وضغط على الأعصاب، وكبت للأهواء وضغط للنوازع، ولكن لا بأس أفليس يعدل هذا أجر الجهاد في سبيل الله.

نعم، نعم، أنت لست جارية في البيت للخدمة، ولست حيواناً للعلف كما يحاول أعداء الله أن يصوروك، أنت إنسان سوى ارتفعت كرامتك إلى أفق السموات يوم حملت لواء عقيدتك، لقد شرفت كما شرف الرجل بهذه العقيدة، ولولاها لكانت

واليوم نلتقي معك أختي الحبيبة ومع قضية أخرى من متطلبات الدعوة ألا وهي القضية الزوجية فكيف السبيل إليها.

هنا يرسم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السبيل في رده على أسماء بنت يزيد الانتصارية حين قال لها: انصري يا أسماء واعلمي من وراءك من النساء إن حسن تبعل أحداكن لزوجها وطلبها لمرضاها واتباعها لموافقتها يعدل كل ما ذكرت للرجال.

لقد حددت رضي الله عنها ما امتاز به الرجال عن النساء في ثلاثة فضلو بالجماعات، وشهود الجنائز، والجهاد.

أذن حسن التبعل للزوج، وطلب مرضاته، واتباع موافقته يعدل الجماعات، وشهود الجنائز والجهاد. يا لها من رسالة خالدة، ومسؤولية عظيمة، وأمانة جسيمة تحملها المرأة، فتقاتل أجر الجهاد وهي في خدرها، وتنال ثواب الجماعة وهي في غرفتها، وتكسب شرف الجراح في سبيل الله والاستشهاد في سبيل الله وهي لما تغادر بيتها.

كلمة في أذن الداعية

بريد الأسرة

• الأخت أم مشاري ..

موضوعك آداب التلاوة للمستمع موضوع جيد إلا أنه لكثرة تكراره نعتذر عن نشره.. لذلك فنحن ندعوك لتناول مواضيع واقعية.. مواضيع أسرية تعالج من خلالها مشاكل الأسرة.. ومواضيع الساحة المطروحة في أي وقت.. وصفحة الأسرة في حاجة إلى مثل هذه المواضيع.. نرجو المشاركة وجزاك الله

• الأخت: معالي محمد

عبدالهادي - الرميثية

نشكرك على خاطرتك كتاب الله.. وهي بداية مشجعة

ندعوك لاكتثار الاطلاع والقراءة، لتخرجي بمواضيع أكثر عمقا وقوة.. ونرجو مزيداً من المحاولات.. ونحن في انتظار انتاجك لنشره في صفحة الأسرة، وجزاك الله خيراً.

بالوجود الحي لهذا الدين وذلك بالتطبيق العملي الذي يكون كالمرآة العاكسة لقيم الاسلام وسلوكياته. أخي الداعية.. أختي الداعية.. اندفعنا ذاتياً إلى العمل الجاد المثمر دون تقاعس أو تقصير واعلمنا أن الله لا يضع أجر من أحسن عملاً. أم اسامه

أخي الداعية.. أختي الداعية.. إن مسؤولية الداعية تجاه نفسه أكبر بكثير من مسؤوليته تجاه مجتمعه لأنه ينبغي أن يكون قدوة حسنة لمن حوله تبدو في جوانب حياته مظاهر الإيمان وترتسم في خطواته مبادئ الاسلام التي يؤمن بها حتى يشعر كل من حوله

كيف نقضين عطلة الربيع ؟

بدأت في الكويت ابتداء من ٢٥ فبراير عطلة الربيع، وتقضي كثير من الأسر الكويتية هذه العطلة بنزهة الى البر.. وهي نزهة لطيفة



تريح النفس من عناء وروتين الأيام السابقة ان انتهت الأسر الى بعض المخاطر التي تعكر صفو راحتها وسعادتها مثل الحرائق والابتعاد عن السيارات... الخ، والبعض الآخر يقضيه بالسفر الى كثير من البلدان والآخر يتوجه الى مكة لأداء العمرة.. وهي عموماً عطلة قصيرة ثم ترجع كل أسرة لتستأنف حياتها العادية.. إلا ان هذه العطلة تكون طويلاً لمن يبقى في المنزل وهنا تواجه الأم مشكلة أطفالها وأبنائها وهي تراهم يقضون معظم الوقت في النوم وعندما يستيقظون يلقون بأجسادهم هنا وهناك.. بمسكون الجريدة تارة، ويشاهدون التلفزيون تارة أخرى،

أم عمر

غاية الحياة في القرآن

والنسل والله لا يحب الفساد البقرة.

تلك بعض مقاصد الناس في الحياة.. نزه الله المؤمنين عنها وكلفهم مهمة أرقى وألغى على عاتقهم واجباً أسمى ألا وهو هداية البشر الى الحق وإرشاد الناس الى الخير وإنارة العالم بشمس الاسلام.. لقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» ومعنى هذا ان القرآن الكريم يجعل المسلمين أوصياء على البشرية القاصرة ويعطيهم حق الهيمنة والسيادة على الدنيا لتكون كلمة الله هي العليا..

فايزه التماطين
الأردن

حدد القرآن الكريم غايات الحياة ومقاصد الناس فيها: فبين أن قوماً همهم من الحياة الأكل ويتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم.. وقوماً آخرين همهمهم الزينة والعرض الزائل لقوله تعالى: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» آل عمران.

وقوماً آخرين شأنهم في الحياة إيقاد الفتن وإحياء الشرور والمفاسد، أولئك الذين قال تعالى فيهم «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، وإن تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث

التوبة

ذلك الذنب وبقي عليه الباقي». والتوبة نعمة من الله عز وجل امتن بها علينا ويسرها لنا وجعلها باباً مفتوحاً لمن يود الدخول فيه، وليست التوبة كلمات مجردة في اللسان يطلقها الإنسان من غير أن يطلق الذنب ويهجره.

فيا أختي السلمة اعلمي أن الله يجيب المضطر إذا دعاه، وأنت لو تأتيت به قراب الأرض معصية، أتك بقرابها مغفرة. وتوبي من ذنبك واندمي على ما مضى من عمرك فيما يغضب الله واعقدي العزيمة على عدم الرجوع. وتذكري دائماً دعاء سيد الاستغفار «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبيدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» نسأل الله التوفيق والهداية.

أم محمد
السعدودية

قال تعالى: «وتوبوا الى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون».

قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم: «قال العلماء: التوبة واجبة من كل ذنب، فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي، فلها ثلاثة شروط:

أحدها: أن يقلع عن المعصية. والثاني: أن يندم على فعلها. والثالث: أن يعزم ألا يعود اليها أبداً.

فان فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته، وان كانت المعصية تتعلق بأدمي فشروطها أربعة، هذه الثلاثة - السابق ذكرها - وأما الرابع: أن يبرأ من حق صاحبها فان كانت مالا أو نحوه رد اليه، وان كان حد قذف ونحوه مكنه منه أو طلب عفوه وان كانت غيبة استحلها منها. ويجب أن يتوب من جميع الذنوب، فان تاب من بعضها صححت توبته عند أهل الحق من

متابعات

وجهة نظر

• القارئ عبد الله - سوداني مقيم في السعودية

السودان ليس هو المسئول عن ترحيل اليهود الفلاشا لاسرائيل.

نعم أقولها بكل فخر بالرغم من تحفظي واختلاف وجهة نظري مع الحكم في السودان عندما اجبرت منظمة التحرير الفلسطينية للخروج من بيروت لم يكن مجهولا من كان سببا في ذلك والكل يعرف من هم وراء ذلك.

هونوا على السودان الذي امتلات اراضيه باللاجئين يتقاسم معهم لقمة العيش.

وليعلم الجميع ان السودان مع امته المسلمة على العهد في كل صغيرة وكبيرة..

الى متى؟

الى متى هذه الهزلية وهذه الفوضى وهذا الظلم، رواد المساجد يجرجرون في الخافر وشاربو الخمر من أصحاب الملايين يعاملون معاملة السادة.

وافوض امري الى الله واقول قول الشافعي رحمه الله:

تموت الأسد في الغابات جوعا
ولحم الضأن تأكله الكلاب
وعبد قد ينال على حرير
وذو نسب مفارشه التراب
مسلم مظلوم

رد

• القارئ علي غ. ح - جده

اعداء الاسلام كثيرون، والمتكلمون والمهرجون أكثر فلقد طالعت في جريدة كويتية محلية

خبرا صغيرا في الصفحة الأولى وهو

بعنوان (اعطني اذنك) يتهمون فيه على طيبة محجة بالحجاب الاسلامي، وبأنها (كما زعموا) كشفت على مريض عن معد أي أنها لم تمسه، وأنها وصفت الدواء بدون تشخيص المرض، ولا شك أن هذا اتهام مبطن للدين والحجاب بالنقص، وكما قالوا أن هذا هو سبب وفاة الرجل، وهذا طبعا لا يرضي الله تعالى، ولا يرضي ضمير مسلم ومؤمن يدافع عن دينه.

تعقيب

• وردت فقرة في عدد المجتمع الاخير نقلا عن جريدة الـ «٢٨» الاسبانية موضوعها قاعدة روتا

الامريكية قرب قادش، وتعقيا على ما ذكر أقول بأن القاعدة المذكورة ليست اكتشافا جديدا ولا فضيحة سياسية، بل هي معروفة جيدا وعمرها أكثر من عشرين عاما، وهي الخط الثالث في الدفاع عن أوروبا ومزودة جويًا وبحريًا برؤوس نووية، وسبق أن سقطت

طائرة تقل قنبلة نووية في البحر بعد أن أقلعت منها، وبقي العالم كله يسمع اخبار البحث عنها في اوائل الستينيات.. ثم أن الشعب الاسباني يعرف أن في اسبانيا أكثر من عشر قواعد عسكرية امريكية، ويعرف أن جزءا من الميزانية تغطيه عائدات هذه القواعد، ويعمل بهذه القاعدة بالذات مئات الاسبان.

قارئ من جده

نصريب

حصل خطأ في كتابة الآية القرآنية الكريمة الواردة في الصفحة التاسعة من العدد ٧٠٣ الصادر بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٥م والصحيح كما ورد في كتاب الله عز وجل:

«ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والأخرة ذلك هو الخسران المبين».

مع شكرنا للحريصين على متابعة المجلة.

♦ ♦ ♦

استفتاء ولكن؟!!

بسبب الإزدحام الشديد، ذلك انه مريض في القلب وفي اليوم التالي لم يجد «أبو سمير» حجة تنقذه من الذهاب الى المؤسسة فهو الشر الذي لا بد منه.. ذلك ان المؤسسات تحتكر جميع المواد الضرورية.. على باب المؤسسة كانت مجموعات من المواطنين تنتظر هنا وهناك بينما كانت ابوابها مغلقة، والساعة تعلن التاسعة صباحا.. في العاشرة بدأ تسجيل الاسماء.. وتسابق الناس الى التسجيل بشكل هائل وكبير.. وبعد نصف ساعة من المداهمات والمناوشات تمكن «أبو

من البلد الذي اجمع الشعب فيه - حسب ادعاءات اعلامه - على انتخاب القائد الذي أمن للشعب كل وسائل العيش الكريم جرت هذه الحادثة التي وافانا بها أحد أبناء ذلك البلد المنكوب ولنتترك بعدها للقارئ الكريم كي يحكم بنفسه على نتائج ذلك الاستفتاء المزعوم والتي وصلت ٩٩,٩٧%!!

قضى «أبو سمير» ليلته الماضية في حرب استنزاف مع زوجته.. حيث لا رز ولا سكر ولا زيت في البيت و «أبو سمير» خائف من الذهاب الى المؤسسة الاستهلاكية

سمير» من تسجيل اسمه.. وبينما كان يأخذ مكانه على حائط المؤسسة منتظرا اذاعة اسمه.. كانت شمس اغسطس الحارة تأخذ مكانها وسط السماء.. في الواحدة والنصف نودي على «أبو سمير» وتعلت الاصوات:

ابو سمير... ابو سمير... ابو...
- اوه.. ما هذا؟.. الرجل مغمى عليه.. مسكين يا «أبو سمير» يا الله يا جماعة.. خذوه على بيته..

في البيت كانت ام سمير يفتاتها شعور بالندم.. لقد عطلت زوجها عن عمله، وحتى الان لم يأت.. ماذا حدث يا الهي؟

- ترن.. ترن.. ت.. ن.. ن..
(صوت الباب) واترك للقارئ تسجيل بقية القصة (الفاجعة) التي حدثت في ١٥/ اغسطس / ١٩٨٤.. ذلك ان صاحبنا لا يزال حتى الان في مستشفى لا يبعد سوى مئتي متر عن المؤسسة الاستهلاكية العتيقة!!

بأقلام القراء

● تحت عنوان «وقفه محاسبية» كتب الأخ القاريء أبو صهيب من تركيا يقول:

الجهاد في افغانستان جزى الله القائمين عليه خير الجزاء، وأجزل لهم العطاء، ما من يوم يمر الا ونسمع عن بطولات جديدة للمجاهدين ترفع الرأس وتثلج الصدر، والجهاد في افغانستان ماض حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

ولكن هل يقف الأمر عند هذا الحد ونكتفي بالفرح والسرور؟! ان الجهاد في افغانستان يفرض علينا على الأقل أن نقف مع انفسنا وقفه تدبر ومراجعة وحساب.

أين نحن من جهاد الأفغان؟ ماذا يجب علينا أن نقدم وماذا

قدمنا؟ هل حاولنا أخذ العبرة من جهاد الأفغان؟ هل جعلناه مشعلا يضيء لنا الطريق؟ هل حاولنا أن نرتقي بانفسنا الى ذلك المستوى الرفيع لنكون على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا؟

هلا تذكرنا أنه من لم يغز ولم يحدث نفسه بالغزوات ميتة جاهلية!!

ان الجهاد اليوم في افغانستان وغدا ان شاء الله في فلسطين وبعد غد في بقعة أخرى من بقاع الأرض لتحرير الانسان كل الانسان من عبودية البشر الى عبودية الواحد القهار، وحتى تكون كلمة الله هي العليا!!

فهل جهزنا انفسنا وأعدناها الاعداد المطلوب؟

هل خلصت النيات؟ هل استوى الباطن بالظاهر؟ وهل صلحت

النفوس وتجاوزت أمراضها؟ «وقفوهم انهم مسؤولون».

● وتحت عنوان «العملاء وحقوق الانسان» كتب الأخ القاريء أبو سارية يقول:

أمريكا ومن حولها تتباكى في هذه الأيام على حقوق الانسان تتباكى من أجل عملائها الذين يخونون اوطانهم من أجلها، والتبكي القريب كان من أجل عميلها الذي أعدم في السودان محمود محمد طه، ولعل أفكار محمود طه لا تختلف كثيراً عن الدعوة القاديانية التي أنشأتها بريطانيا في الهند، والتي تقول بأن الاسلام لا يوجد فيه جهاد وان الشريعة الاسلامية لا تصلح في هذا الزمان المتطور. وكذلك أيضاً يقول محمود طه: بما أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فانا لا نعمل المنكر، ولذلك لا حاجة لنا بالصلاة وغيرها من الأفكار الهدامة للشريعة الاسلامية.

وما أكثر العملاء الذين حاولوا أن يتشفعوا بهم ولعل الرئيس بوتو الذي قام بالاجرام وقهر المسلمين وزج بهم في السجون، ولما أثبتت

عليه الجرائم وقدم للمحاكمة في باكستان وجدنا أمريكا وعملاءها يحاولون الشفاعة له ولكن سيق السيف العذل، وأعدم بوتو.

ولكن أمريكا وعملاءها لم تتقدم لانقاذ الأحرار الذين أرادوا أن يعطوا دروساً في الحرية وانقاذ الإنسانية من أنياب الطغاة.

أين حقوق الانسان؟ أين أمريكا؟ لما أعدم الشهيد سيد قطب واخوانه؟

أين حقوق الانسان؟ لما أعدم محمد الاسلاوي الذي قتل الخائن لأمته واسلامه السادات.

أين لجنة حقوق الانسان وأمريكا عندما دمرت مدينة حماه حيث استشهد فيها أكثر من أربعين ألف انسان؟

أين لجنة حقوق الانسان؟ لما أخرج الشعب الفلسطيني ظملاً من أرضه ودياره؟ أين أمريكا وروسيا في ذلك الوقت اليستا هما اللتان اعترفتا من أول اطلاق رصاصة في فلسطين بدولة اسمها اسرائيل، ولم يكن هناك أحد يعرف اسم هذه الدولة؟

لا شك أنه القاتل الصليبي - الشيوعي - الصهيوني وهو ما يجب على المسلمين أن يحذروه.

أمر عجيب!

اليس عجيباً أن يقوم اليهود في فلسطين المحتلة بنجدة اليهود الأفارقة ويرسلون لهم الطائرات الخاصة لنقلهم ومن ثم تزويجهم جميعاً، تفعل ذلك رغم أزمتها الاقتصادية بينما بعض الحكومات الاسلامية رغم تخمتها الاقتصادية وأرصدتها المتكدسة لا يحرك فيها ساكناً ما تراه وتسمعه عن الأم المسلمين الجوع وعن بعثات التبشير النصراني المحيطة بهم من كل جانب تساموهم على دينهم بفتات الخبز.

عبدالرحمن عبدالله - بريطانيا

انظمة ثورية وانظمة الصمود والنضال بشق عشرات بل مئات من صفوة الرجال ومن خيرة العلماء ومن نخبة الأمة العربية الاسلامية، أين كنتم وأين صياحكم وأين اصواتكم وانظمة ثورية أبادت مدناً اسلامية ومخيمات اسلامية لشعبنا الفلسطيني واعتدت تلك الانظمة على اعراض النساء هتكاً وتخريباً قتلوا وذبحوا الشيوخ العجزة والاطفال وسكتم يا اصحاب الاقلام واليوم يرتفع صوتكم دفاعاً عن شيطان دجال خزاء الله وبس القوم قوم يدافعون عن المنكر وبس الاقلام اقلام النفاق والفساد والضلالة.

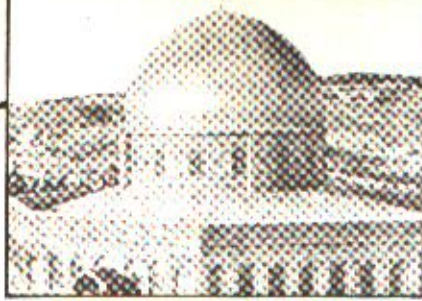
انس الغيث

أين كنتم؟

مرموق لدى المسلمين وخاصة اهلنا في الهند الذين ذاقوا الويلات من غاندي المذكور نفسه ومن خلفائه الهالكين مثله نهروا وانديرا.

اقول لهذه الاقلام التي تدافع عن المرتد وفساده وتدافع عن الضال وافترائه أين كنتم يا اصحاب الشهامة والنخوة ومعكم اجهزة الاعلام الغربية التي تبكي الضال محمود طه.. أين كنتم حينما قامت

بعد تنفيذ الحكم الشرعي بحق المرتد محمود طه والذي نشر الضلالة والفساد فحق عليه غضب الله وتم لله الحمد شنقه جزاء لضلالاته وارتياده خرجت في بعض الصحف اقلام تندب ذلك الضال وتبكي هذا المرتد وتحاول النيل من تطبيق الشريعة الاسلامية حتى أنهم يحاولون تمجيد هذا الفاسد المفسد واطلقوا عليه (غاندي افريقيا) وكان غاندي الهندي شخص



دار الأقصى

ها قد عدنا اليكم

من جديد

والعود احمد

يسر (مكتبة دار الأقصى الاسلامية) ان تعلن عن اقامة مهرجان للكتاب والشريط الاسلامي وذلك في مقر المكتبة .
حيث قد وصلتنا دفعة كبيرة من الكتب الجديدة المتنوعة وباسعار لا تضاهى .
أخي الزائر، ما عليك إلا أن تقوم بزيارة قصيرة لتتعرف بنفسك على مدى اهتماماتنا بالكتاب الاسلامي .

اسم الكتاب	المؤلف	السعر	اسم الكتاب	المؤلف	السعر
سبعة يظلهم الله في ظله (٧/١)	للأطفال	١٢٥٠	خلفاء الرسول	خالد محمد خالد	١٥٠٠
العشرة المبشرون بالجنة (١٠/١)	للأطفال	١٥٠٠	العقيدة الاسلامية واسسها	حبنكة	٢٠٠
الوصايا العشر (١٠/١) للأطفال	للأطفال	١٥٠٠	الاخلاق الاسلامية ٢/١	حبنكة	٤٠٠
الاسماء والصفات	البيهقي	١٢٥٠	فتح الباري (أبيض) (١٤/١)	العسقلاني	٢٥٠٠
الضعفاء الكبير ٣/١	العقيلي	٧٥٠٠	نيل الأوطار ٤/١	الشوكاني	٧٠٠
تذكرة الحفاظ ٣/١	الذهبي	٣٥٠٠	مسند أبي يعلى ٢/١		٧٠٠
تيسير العلي القدير			صحیح ابن حبان		١٥٠٠
لاختصار ابن كثير ٤/١	نسيب الرفاعي	٧٥٠٠	اغاثة اللهبان ٢/١	ابن القيم الجوزية	٢٠٠
في ظلال القرآن ٦/١ ابيض	سيد قطب	١٢٠٠	مناقب عمر بن عبدالعزيز	ابن الجوزي	١٠٠
الاحكام في اصول الاحكام ٤/١	ابن حزم	٣٥٠٠	مناقب عمر بن الخطاب	ابن الجوزي	١٠٠
المجموع شرح المذهب ٢٠/١	النووي	٢٥٠٠٠	زاد المعاد ٢/١	ابن القيم الجوزية	٢٥٠٠
دقائق التفسير ٣/١	ابن تيمية	٦٠٠	زاد المعاد ٥/١ (محقق)	ابن القيم الجوزية	٧٥٠٠
خلق الانسان بين الطب والفران	د. محمد علي الباز	٣٠٠	وفيات الأعيان ٨/١	ابن خلكا	١٣٠٠٠
بستان العارفين	النووي	٧٥٠	صفة الصفوة ٤/١	ابن الجوزي	٥٠٠
بستان الواعظين	ابن الجوزي	٢٠٠	فتح القدير ٥/١	الشوكاني	٧٠٠
تفسير اسماء الله الحسنى	الزجاج	٧٥٠	تقريب التهذيب ٢/١	العسقلاني	٣٠٠
شرح اسماء الله الحسنى	الرازي	١٢٥٠	سنن الدارقطني ٢/١		٣٠٠
اصول الدين	الرازي	٧٥٠	مختصر تفسير المنار ٣/١	محمد رشيد رضا	٤٠٠
الكامل في التاريخ ١٠/١	ابن الأثير	١٢٠٠	مدارج السالكين ٣/١	ابن القيم	٣٥٠٠
الفقه على المذاهب الاربعة ٤/١	الجزيري	٨٠٠٠	رياض الصالحين	الارناؤوط	١٢٥٠
السيل الجرار المتدفق			رياض الصالحين	الالباني	١٢٥٠
على حدائق الأزهار ٤/١	الشوكاني	١٠٠٠٠	البرهان في علوم القرآن ٤/١	الزركشي	٤٠٠
تفسير الجلالين (فاخر)		٢٥٠٠	احكام القرآن ٤/١	ابن عربي	٤٠٠
رجال حول الرسول	خالد محمد خالد	١٥٠٠	التفسير الواضح ٢/١	حجازي	٤٠٠

كما يسرنا أن نعلم الجمهور الكريم بتوفر جميع اشربة القرآن الكريم المرتل والمجود هذا بالاضافة الى اشربة الدعاة الى الله، كشك، القطان، طائيس العوضي .

أخي المسلم لا تقرد في زيارة المكتبة فهذه فرصة لا تعوض .

حولي - شارع تونس - مجمع الرميح - ميزانين محل ٢٥
ص.ب ٢٨٢٣٩ الضاحية - ت: ٢٥٤٠١٠٩